



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٩٧

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٨/٢

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي: حماس خرقت
الهدنة الإنسانية.. وأسرت ضابطاً
وقتل جنديين

... ص ٥

أبرز العناوين



حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة: ١٦٧٠ شهيداً و ٨٩٢٠ جريحاً
الرئاسة الفلسطينية: عباس يشكل وفداً فلسطينياً سيتوجه للقاهرة "مهما كانت الظروف"
القسام: لا علم لنا حتى اللحظة بالجندي المفقود أو ظروف اختفائه
أسامة حمدان: أي قرار لإنهاء العدوان على غزة يجب أن يتضمن نشر قوات دولية
هآرتس: ٥٦ قتيلًا و ١٣٥٧ جريحاً في صفوف الجيش الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. الرئاسة الفلسطينية: عباس يشكل وفداً فلسطينياً سيتوجه للقاهرة "مهما كانت الظروف"
٧	٣. بسام الصالحي: مفاوضات وقف إطلاق النار تبدأ الأحد بوساطة مصرية
٨	٤. شكوى فلسطينية على جرائم الاحتلال إلى محكمة لاهاي بانتظار المصادقة على معاهدة روما
١٠	٥. السفير الفلسطيني لدى السعودية: خادم الحرمين الشريفين المنتصر الدائم لـ"الفلسطينيين"

المقاومة:

١١	٦. حماس تتهم "إسرائيل" بخرق التهدة الإنسانية: عملية رفح جاءت قبل سريان التهدة
١١	٧. أبو مرزوق: لن نفاوض على نزع سلاح المقاومة
١٢	٨. أبو مرزوق: مصر أبلغتنا اعتذار "إسرائيل" عن عدم استئناف المفاوضات
١٢	٩. الأحمد: الوفد الفلسطيني سيتوجه اليوم إلى القاهرة لبدء محادثات وقف إطلاق النار
١٣	١٠. أسامة حمدان: "إسرائيل" تدعي اختفاء أحد جنودها للتعطية على جرائمها بحق المدنيين
١٤	١١. أسامة حمدان: أي قرار لإنهاء العدوان على غزة يجب أن يتضمن نشر قوات دولية
١٩	١٢. شعث: "إسرائيل" خرقت التهدة وتمسكون بشروط المقاومة
٢٠	١٣. حماس: لو أتيح لشعب مصر عبور الحدود سيقاوم مع أهل غزة
٢٠	١٤. عملية تسلل نوعية للقسام واشتباكات عنيفة شرق رفح
٢١	١٥. القسام: لا علم لنا حتى اللحظة بالجندي المفقود أو ظروف اختفائه
٢٢	١٦. كتائب القسام تقصف حيفا و"تل أبيب"
٢٢	١٧. المقاومة الفلسطينية تقصف تل أبيب واسدود وأوفكيم بـ١٧ صاروخاً
٢٣	١٨. حماس: دعاية تدريب المظليين بماليزيا لإرهاب المتضامنين مع غزة
٢٤	١٩. القسام: أي قوة تحاول استباحة أرضنا ستكون هدفاً مشروعاً للمجاهدين
٢٤	٢٠. أسر الإسرائيليين في الداخل والخارج بدأ منذ أكثر من ٥٠ عاما

الكيان الإسرائيلي:

٢٧	٢١. ننتياهو لكيري: حماس خرقت الهدنة الإنسانية وستدفع الثمن
٢٨	٢٢. وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندائو: العملية العسكرية على غزة لم تحقق حتى هدفاً واحداً
٢٨	٢٣. وزارة الخارجية الإسرائيلية تسلم مستشار ننتياهو "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة
٢٩	٢٤. القناة الثانية الإسرائيلية: تأجج الخلافات بين أعضاء حكومة ننتياهو حول العدوان على غزة
٣٠	٢٥. الحكومة الإسرائيلية والجيش يتبادلان الاتهامات حول أسباب الفشل بكشف حجم أنفاق غزة
٣٠	٢٦. "إسرائيل": السيسي أفضل خباز لأي اتفاق يضع حداً لحماس
٣١	٢٧. هآرتس: فشل استخباري إسرائيلي و"محمد الضيف" يتحكم بقواته
٣١	٢٨. وسائل الإعلام الإسرائيلية: قطر أصبحت "دولة سايبير عظمى".. تنافس "إسرائيل" وتتناصر المقاومة
٣٢	٢٩. عملاء لحد لتل أبيب: دعونا نساعد الجيش في غزة

٣٢	منظمات إسرائيلية تطالب بممر إنساني لإجلاء جرحى غزة
٣٣	هآرتس: ٥٦ قتيلًا و١٣٥٧ جريحًا في صفوف الجيش الإسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٣٣	حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة: ١٦٧٠ شهيداً و٨٩٢٠ جريحاً
٣٤	الاحتلال يرتكب مجزرة هي الأبرشع في رفح عدد ضحاياها يزيد عن الـ ١٠٠
٣٥	وزارة الداخلية: مصر أغلقت معبر رفح أمام حافلتين تضمّان ١٢٠ مسافراً ظهر أمس
٣٦	سلطة المياه الفلسطينية: قطاع غزة أصبح منطقة منكوبة مائياً وبيئياً
٣٦	الضفة الغربية: استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات في المواجهات مع قوات الاحتلال
٣٨	الاحتلال يدمر ٧١٦ منزلاً مدنياً بقطاع غزة
٣٨	الاحتلال يدمر مبنى إدارة الجامعة الإسلامية بغزة
٣٩	التليجراف: عشرات الحيوانات ماتت عطشاً بعد مقتل أصحابها في القصف على غزة
٣٩	أهل غزة: حلم التهدة تحول إلى كابوس بعد فشل "الهدنة الإنسانية الجديدة"
٤٠	استشهاد ١٠ صحفيين في العدوان الإسرائيلي على غزة
٤٠	مستوطنة تحاول خطف طفل مقدسي عمره عامان
٤١	"أسرى فلسطين": الاحتلال اعتقل ١٩٣ فلسطينياً الشهر الماضي بينهم ١٥ نائباً و٢٤٠ طفلاً
٤٣	الأورومتوسطي ينشر إحصائية مبدئية لحصيلة عدوان غزة حتى يومه الثالث والعشرين
<u>اقتصاد:</u>	
٤٥	صحيفة إسرائيلية: قطاع غزة يستورد بضائع إسرائيلية بـ ٣٨١ مليون دولار سنوياً
<u>مصر:</u>	
٤٦	مصر: الدعوة للتفاوض حول هدنة في غزة لا تزال قائمة بشرط التنفيذ الأمين لوقف إطلاق النار
٤٧	وزير الأوقاف المصري: تباهي "إسرائيل" بقتل الأطفال عنصرية مقبّبة وانعدام للإنسانية
٤٧	مصر: أنصار مرسي ينددون بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة
٤٨	مصر تفتح معبر رفح استثنائياً لعبور العالقين
<u>الأردن:</u>	
٤٨	الأردن يدعو مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان على غزة
٤٩	عمان: مشاورات وزارية بشأن استدعاء السفير الأردني من تل أبيب
٤٩	مسيرات في عمان والمحافظات تندد بالمجازر الصهيونية في غزة

لبنان:	
٥١	٥٣. السلطات اللبنانية تطلق سراح الشيخ عطوي الذي أطلق صواريخ على "إسرائيل"
٥١	٥٤. لبنان: استمرار وقفات التضامن مع قطاع غزة
عربي، إسلامي:	
٥٣	٥٥. الملك عبد الله بن عبد العزيز ينتقد جرائم الحرب في فلسطين
٥٣	٥٦. أحمد أوغلو: تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي الإسرائيلي
٥٤	٥٧. أوغلو: من يدعون للجهاد بإسطنبول هم العدو الأكبر للإسلام.. ومساعدة غزة ليست بالكلام
٥٤	٥٨. رئيس البرلمان العربي: الاحتلال الإسرائيلي كيان دموي متجرد من الإنسانية
٥٤	٥٩. تركيا تقدم أكثر من ٨ ملايين دولار مساعدات لغزة
٥٥	٦٠. مفتي السعودية: الرياض تحاول بكل جهدها وقف عدوان الظالمين على قطاع غزة
٥٥	٦١. ناشطون مغاربة يطالبون الحكومة بفتح تحقيق مع كل القيادات الإسرائيلية التي تحمل الجنسية المغربية
٥٦	٦٢. "الإيسيسكو" تستنكر العجز الدولي عن وقف جرائم "إسرائيل" في غزة
٥٦	٦٣. المجموعة العربية تدعو إلى اجتماع عاجل للجمعية العامة للأمم المتحدة حول غزة
٥٧	٦٤. ضاحي خلفان: قتل أطفال غزة لا يتيح لـ"إسرائيل" الدفاع عن النفس
دولي:	
٥٧	٦٥. أوباما: سيكون من الصعب التوصل لوقف جديد لإطلاق النار في غزة
٥٨	٦٦. كيري يطلب مساعدة قطر وتركيا للإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره
٥٨	٦٧. البيت الأبيض يحمل حركة حماس مسؤولية الانتهاك "الهمجي" للتهدة الإنسانية
٥٩	٦٨. اقتراحات أوروبية لمراقبة فتح المعابر ورفع الحصار
٦٠	٦٩. بان كي مون يطالب بـ "الإفراج فوراً" عن الجندي الإسرائيلي الأسير
٦١	٧٠. الكونغرس الأميركي يوافق على تخصيص ٢٢٥ مليون دولار لتمويل منظومة "القبة الحديدية"
٦١	٧١. وزارة الخارجية الأمريكية: أموالنا تقتل "إرهابيي غزة"
٦٢	٧٢. بوليفيا تلغي الإعفاء الذي يتمتع به المواطنون الإسرائيليون من تأشيرة الدخول
٦٢	٧٣. مجلس الشيوخ الكولومبي يطالب برفع حصار غزة
٦٢	٧٤. البرتغال: الفيدرالية الوطنية للمعلمين تتضامن مع صمود شعبنا في غزة
٦٣	٧٥. فنزويلا ستستضيف أطفال غزة
٦٣	٧٦. أميركا اللاتينية تتصدر الإدانات للحرب الإسرائيلية
٦٥	٧٧. صحيفة الاندبندنت البريطانية تكشف عن الدور البريطاني في تسليح "إسرائيل"
٦٦	٧٨. الخارجية الفرنسية: باريس والرياض على تواصل بشأن تطورات غزة
٦٦	٧٩. تظاهرة تضامنية مع غزة في ستوكهولم بالسويد
٦٦	٨٠. مظاهرات وتضامن مع غزة في اليونان

٦٧	٨١	المنتخب البلجيكي يتمسك برفض لعب أولى مبارياته في تصفيات أوروبا في "إسرائيل"
٦٨	٨٢	منظمة أطباء العالم تطالب بالوقف الفوري للقصف "الإسرائيلي"
		تقارير:
٦٨	٨٣	مراقبون إسرائيليون: صمود المقاومة ينذر بسقوط نتياهو
		حوارات ومقالات:
٧٠	٨٤	حماس وإسرائيل قد تمددان التهدة الإنسانية في غزة... عدنان أبو عامر
٧٣	٨٥	إنهم يحاسبون حماس كدولة عظمى!... فراس أبو هلال
٧٥	٨٦	كيري المستباح ونزع سلاح غزة... ياسر الزعاترة
٧٧	٨٧	امتحان القتال: الهدنة التي بعده... عاموس هرئيل
		كاريكاتير:
٨٠		

١. الجيش الإسرائيلي: حماس خرقت الهدنة الإنسانية.. وأسرت ضابطاً وقتلت جنديين

ذكرت الحياة، لندن، ٢/٨/٢٠١٤، عن أ ف ب، أن الجيش الإسرائيلي أكد أمس انتهاء العمل بالتهدة مع حركة حماس في قطاع غزة، وأقر بمقتل جنديين جنوب قطاع غزة خلال عملية إسرائيلية أدت الى أسر ضابط إسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية، متعهداً بتحركات كبيرة.

وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أمس: "في نحو الساعة ٩:٣٠ هذا الصباح، وفيما كان وقف النار مطبقاً من حيث المبدأ، تعرضت القوات المسلحة الإسرائيلية الى هجوم فيما كانت تدمر نفقاً في منطقة رفح (جنوب). واطاف: تفيد المعلومات الأولية عن احتمال خطف إرهابيين جندياً إسرائيلياً خلال هذا الحاد". وكشف الجيش لاحقاً هوية العسكري الأسير، مشيراً إلى أنه ضابط صف يدعى هدار غولدن وعمره ٢٣ عاما من كفر سابا شمال تل أبيب.

وأوضح بيان للجيش الإسرائيلي أن "إسرائيل تعلن أن حماس أنهت بذلك وفقاً إنسانياً لإطلاق النار، ومنعت سكان غزة من الاستفادة منه". ووعده "بتحركات كبيرة رداً على عدوان حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى في قطاع غزة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢/٨/٢٠١٤، أن الجيش الإسرائيلي عزل أمس محافظة رفح جنوب قطاع غزة عن باقي القطاع بعد قصف مركز طال معظم مناطق المدينة الحدودية، في

أعقاب اتهام إسرائيل لحماس بقتل جنديين إسرائيليين واختطاف جندي آخر في عملية جرت شرق المدينة.

وتبادلت كل من حماس وإسرائيل الاتهامات بخرق التهدئة في القطاع بعد عملية رفح.

وقال مارك ريجيف، المتحدث باسم نتنياهو، إن حماس هي المسؤولة عن الهجوم.

وقال أوفير جندلمان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "على أهالي غزة أن يعلموا أن حماس دمرت الهدنة الإنسانية لمدة ٧٢ ساعة التي قبلناها. هذه هي خامس هدنة وسابع مبادرة لوقف إطلاق النار تخرقها حماس".

واتهم رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية زئيف ألكين حركة حماس، بممارسة الخداع في موضوع وقف إطلاق النار "الذي لا ترغب في التوصل إليه". وقال: "إنه يتوجب على إسرائيل عدم السماح لها بالاستمرار في هذا النهج".

وعلى الفور، أخبر منسق العمليات في الأراضي المحتلة، اللواء يوآف مردخاي مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، روبرت سيربي، أنه في أعقاب إطلاق النار من جانب حماس فقد انتهت الهدنة.

وقال اللفتانت كولونيل بيتر ليرنر، المتحدث باسم الجيش: "خرج إرهابيون من تحت الأرض من أحد هذه الأنفاق أو من عدة أنفاق. أحدهم على الأقل كان إرهابيا انتحاريا فجر نفسه، وقتل اثنان من الجنود". وأضاف في مؤتمر صحفي: "المؤشرات الأولى تشير إلى أن إرهابيين خطفوا جنديا خلال العملية".

وقال ردا على سؤال عما إذا كانت الهدنة انتهت: "نعم، نواصل أنشطتنا على الأرض". وأضاف أن القوات الإسرائيلية تقوم "بمجهود مكثف" لتحديد مكان الجندي.

وأضاف: "يبذل الجيش الإسرائيلي جهودا عملياتية واستخباراتية واسعة لتحديد مكان الجندي. وصلت رسالة لأسرته".

٢. الرئاسة الفلسطينية: عباس يشكل وفداً فلسطينياً سيتوجه للقاهرة "مهما كانت الظروف"

رام الله - أ ف ب: أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس أن الرئيس محمود عباس شكل الوفد الفلسطيني الذي سيتوجه إلى القاهرة لإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين في شأن وقف لإطلاق النار في غزة.

وجاء في بيان للرئاسة الفلسطينية نقلته وكالة الأنباء الرسمية (وفا) أن "عباس شكل الوفد الذي سيتوجه السبت (اليوم) إلى القاهرة مهما كانت الظروف". وسيضم الوفد ممثلين عن حركات "فتح" و "حماس" و "الجهاد الإسلامي".

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأن تشكيلة الوفد على النحو الآتي:
عزام الأحمد رئيساً، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج، وأعضاء المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، وخليل الحية، وعزت الرشق، ومحمد نصر، وعماد العلمي، والأمين العام لحزب "الشعب" بسام الصالحي، وعضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" قيس عبد الكريم، ونائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد نخالة، والقيادي في الحركة خالد البطش، عضو المكتب السياسي، مسؤول مكتب الخارج لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٣. بسام الصالحي: مفاوضات وقف إطلاق النار تبدأ الأحد بوساطة مصرية

رام الله: كفاح زبون: بعد انهيار الهدنة أمس، اثير جدل حول امكانية التوصل لاتفاق لتحديد موعد للتفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة، وقال بسام الصالحي، عضو الوفد الفلسطيني الذي يفترض أن يصل إلى القاهرة اليوم لبحث سبل وقف إطلاق النار في غزة، إن الوفد جاهز لمفاوضات فورية مع إسرائيل بوساطة مصرية.

وقال الصالحي وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للشرق الأوسط: "نحن جاهزون من الآن للبدء في مفاوضات".

وأضاف: "سنتوجه غدا (اليوم) إلى القاهرة بموقف متمسك وسنتحرك وفق خطة عمل واضحة". وتابع: "خطتنا هي الوصول إلى فك الحصار عن غزة والبحث في نقاط أكثر تحديداً".

ويتحدث الصالحي عن النقاط التي وردت في الملاحظات التفسيرية الفلسطينية على المبادرة المصرية وتشمل فتح المعابر وإلغاء الشريط الأمني والسماح بالصيد البحري على عمق ١٢ ميلاً بحرياً، وإطلاق سراح أسرى صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم أخيراً وإطلاق سراح أسرى الدفعة الرابعة الذين اتفق عليهم أثناء المفاوضات مع الإسرائيليين ولم يجر الإفراج عنهم. وأوضح الصالحي أن مصر هي التي ستشرف وتدير المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأكد الصالحي أن جهوداً تبذل من أجل إقناع إسرائيل بالعودة إلى الهدنة الإنسانية في غزة. وقال الصالحي إن الجانب الفلسطيني بكل أطرافه بما في ذلك حماس ما زالوا ملتزمين بالتهديئة.

واتهم الصالحي إسرائيلي بخرق التهدئة. وقال إنهم طالما يريدون العمل داخل القطاع فعليهم أن يتوقعوا مقاومة. وأضاف: "إذا كانت إسرائيل جادة في التهدئة فعليها وقف كل الأنشطة العسكرية".
الشرق الأوسط، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٤. شكوى فلسطينية على جرائم الاحتلال إلى محكمة لاهاي بانتظار المصادقة على معاهدة روما

بروكسيل - نورالدين الفريضي: أكد مكتب المحاماة الفرنسي "جيل ديفيرس وشركاؤه" تقديم شكوى إلى المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، ضد إسرائيل على خلفية ارتكاب حكومتها وجيشها انتهاكات خطيرة ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وتثير المبادرة "حرجاً" في صفوف السلطة الفلسطينية لأن طلب تقديم الشكوى لم يأت من رام الله وإنما من وزير العدل في غزة سليم السقا، وهو عضو في حكومة الوفاق، وينسب إليه القرب من حركة "حماس". وتمثل قضية المصادقة على معاهدة روما التي أنشئت بمقتضاها المحكمة الجنائية الدولية، ورقة بالغة الأهمية بين أيدي السلطة "ستستخدمها في الوقت الذي تراه مناسباً"، بحسب تقدير مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف إبراهيم خريشة.

وكشف الأستاذ جيل ديفيرس في مكالمة هاتفية مع "الحياة" تقديمه الشكوى عن طريق البريد الإلكتروني الخميس الموافق ٢٤ تموز (يوليو) عام ٢٠١٤ بتكليف من وزير العدل الفلسطيني سليم السقا والنائب العام لمحكمة غزة اسماعيل جبر.

ويشير الكتاب المرفق بالشكوى التي قدمها المحامي الفرنسي إلى المدعية العامة في لاهاي إلى "جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في حزيران وتموز عام ٢٠١٤ في فلسطين في سياق عملية عسكرية تسمى "الجرف الصامد".

وفي شأن مقبولية الشكوى، يذكر الكتاب بأن "الشكوى تعتمد على مبدأ إعلان الاختصاص لوزير العدل بفلسطين في ٢١ كانون الثاني عام ٢٠٠٩ (البند ١٢,٣ من النظام الأساسي). ويبقى هذا الإعلان ساري المفعول لأن فلسطين دولة بصفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. وصفقتها كدولة ليست موضع شك".

كما كشف المحامي جيل ديفيرس عن مذكرة بعثها نائب وزير العدل الفلسطيني عمر أحمد البروش إلى قلم المحكمة الجنائية الدولية هيرمان فون هيبيل الأربعاء الموافق ٣٠ تموز (يوليو) يقول فيها بأنه، اي البروش، "مكلف من الوزير ممارسة السلطات نيابة عنه لأن الأخير مستهدف، إذ تتعرض مقرات الإدارة الفلسطينية للقصف من قوة الاحتلال". ويشير البروش إلى الشكوى التي قدمت في ٢٤

تموز، مضيفاً في المذكرة إلى قلم المحكمة بأن "دولة فلسطين ستتعاون مع المحكمة من دون تردد وفق البند التاسع من القانون الأساسي".

لكن تقديم الشكوى أثار لبساً في الساحة الفلسطينية لأن دولة فلسطين لم تصادق بعد على معاهدة روما، خصوصاً لأن الشكوى لم تقدم باسم السلطة الفلسطينية في رام الله. وأوضح مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان في جنيف في مكالمة هاتفية مع "الحياة" أن "السلطة تدرس إمكانات المصادقة على معاهدة روما". وكشف أيضاً أن الجهود جارية أيضاً من أجل تشكيل لجنة التحقيق الدولية المستقلة التي وافق مجلس حقوق الإنسان على تشكيلها في ٢٣ تموز الماضي.

وقال خريشة ان "لجنة التحقيق الدولية المستقلة تختلف في صلاحياتها عن لجنة تقصي الحقائق، وستتعاون مع السلطات المصرية من أجل السماح بالدخول إلى القطاع عبر معبر رفح بهدف تسجيل شهادات الضحايا وتوثيق الاعتداءات الممنهجة على المدنيين". وستبدأ اللجنة مهمتها من دون تأخير. وإذا حالت قوات الاحتلال دون دخولها الضفة الغربية، فإنها ستدعو الضحايا إلى لقاء أعضائها في الأردن أو أي مكان آخر. وسترفع تقاريرها إلى مجلس حقوق الإنسان من أجل المصادقة على توصيات محددة قد يكون من بينها افتراض طلب نقل ملف الاعتداءات الاسرائيلية إلى محكمة لاهاي.

وأكد المحامي جيل ديفيريس بأن "الحرج" السياسي في صفوف السلطة الفلسطينية وبين رام الله وغزة "لن يوقف مسار تقديم الشكوى"، إذ طلب عقد اجتماع مع المدعية العامة في محكمة لاهاي. وأوضح أن "الشكوى مقدمة من وزير العدل الفلسطيني، وهو عضو في حكومة الوحدة الوطنية. ولم تعلن السلطة اي بيان أو قرار تتبراً فيه من مبادرة وزيرها. كما تستند الشكوى إلى الرسالة التي بعثها نائب وزير العدل إلى قلم المحكمة".

وتستند الشكوى أيضاً إلى دعم ما لا يقل عن ١٣٧ من أساتذة وخبراء القانون الدولي الذين أكدوا في بيان صدر مطلع الأسبوع "واجب المجموعة الدولية وضع حد للعقوبات الجماعية التي تفرضها إسرائيل على المدنيين في قطاع غزة". ودان البيان "الضغط السياسي المخزي الذي تمارسه الدول أعضاء الأمم المتحدة على الرئيس عباس من أجل تثنيه عن اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية". وناشدوا قادة فلسطين المصادقة على معاهدة روما من أجل أن تتولى المحكمة التحقيق في الجرائم الدولية التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية من الأطراف كافة.

الحياة، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٥. السفير الفلسطيني لدى السعودية: خادم الحرمين الشريفين المنتصر الدائم لـ"الفلسطينيين"

الرياض - ناصر الحقباني: أكد باسم الآغا السفير الفلسطيني لدى السعودية، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، دائماً هو المنتصر لفلسطين، ولقضايا الأمة العربية والإسلامية، وهو البوصلة الحقيقية في تحديد المواقف الحقيقية والإنسانية، ضد من يشوهون الإسلام. وأوضح السفير باسم الآغا في اتصال هاتفي مع "الشرق الأوسط" أن خطاب الملك عبد الله بن عبد العزيز، هو شعور المواطن، الإنسان النبيل والعربي المسلم، حيث جاءت كلماته بعد أن فاض الكيل من هذا الإجرام.

وأشار السفير الفلسطيني لدى السعودية إلى أن موقف خادم الحرمين الشريفين، هو تجسيد البوصلة الحقيقية دائماً للعالم الإسلامي والعربي، إذ حدد موقفاً واضحاً وصريحاً من تلك المجازر وسفك دماء الأبرياء، أمام صمت هذا العالم الذي يتحدث باسم العدالة والشرعية والضمير.

وأضاف: "بلا شك، كل إنسان عربي وإسلامي، يعرف أن الملك عبد الله بن عبد العزيز، هو المنتصر دائماً للقضايا الفلسطينية، وهو أيضاً منتصر لجميع القضايا في الأمتين العربية والإسلامية".

وعبرت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية عن تقديرها لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، وثمنت ما أبداه في كلمته التي وجهها إلى الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي من ألم على ما يجري في فلسطين من مجازر جماعية وجرائم حرب ضد الإنسانية، ودعوته للمنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى عدم التزام الصمت واتخاذ إجراءات عاجلة من شأنها وقف هذا العدوان الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني.

وقدمت الرئاسة الفلسطينية الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية، على الدعم المتواصل الذي قدمته لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني ودعم صموده على أرضه.

الشرق الأوسط، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٦. حماس تتهم "إسرائيل" بخرق التهدئة الإنسانية: عملية رفح جاءت قبل سريان التهدئة

غزة . القاهرة . وكالات: اتهمت حركة حماس الجمعة إسرائيل بـ"خرق التهدئة" الإنسانية بعد استشهاد ٤٠ فلسطينيا في قصف إسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة.

وقال فوزي برهوم في بيان صحفي ان "الاحتلال الإسرائيلي هو الذي خرق التهدئة والمقاومة الفلسطينية تعاملت وفق التفاهات التي تعطيها حق الدفاع عن النفس". وتابع "العالم كله الآن مطالب بالتدخل العاجل لوقف ما يجري من مجازر بحق اهلنا".

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس أن إسرائيل تتذرع بخطف الجندي "للتغطية على المجازر الوحشية". وقال في بيان صحفي "إعلان الاحتلال اسر أحد جنوده هو محاولة للتضليل وتبرير تراجعته عن التهدئة والتغطية على المجازر الوحشية وخاصة في رفح".

وقال نائب رئيس المكتب السياسي بحركة حماس موسى أبو مرزوق لوكالة الأناضول "أسر ضابط إسرائيلي وقتل جنديين، وقعا قبل سريان الهدنة، وبالتالي لا يوجد مبرر لدى إسرائيل في خرقها".

وتابع أبو مرزوق "إسرائيل أنهت الهدنة من جانب واحد، ونحن ملتزمون بالهدنة، ونقوم بالرد فقط على العدوان الذي نتعرض له، لكن إذا استمرت إسرائيل في خرق الهدنة فكأنها لم تكن".

وبشأن الأوضاع على الصعيد الميداني حاليا، قال أبو مرزوق إن "أعداد الشهداء تجاوزت الأربعين فلسطينيا ومئات الجرحى في رفح جنوبي قطاع غزة، أما القصف فهو عشوائي حالياً على جميع الأحياء". ومضى أبو مرزوق بقوله "هذا بالتأكيد خرق للهدنة من جانب إسرائيل". وقال أبو مرزوق "نقوم بإجراء اتصالات سياسية مع جميع الأطراف التي شاركت في جعل هذه الهدنة حقيقية على أرض الواقع".

ولم يسم أبو مرزوق الأطراف التي تجري معها حماس لكنه قال ردا على سؤال بشأن ما إذا كان التواصل يشمل الإدارة الأمريكية قائلا: "ليس صحيحا .. نحن لا نجري اتصالات مع الإدارة الأمريكية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٧. أبو مرزوق: لن نفاوض على نزع سلاح المقاومة

القاهرة - سوسن أبو حسين: قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الترتيبات ما زالت قائمة للتخصير للاجتماع الذي يعقد في القاهرة لبحث وقف إطلاق النار في قطاع

غزة رغم خرق الهدنة الإنسانية من جانب إسرائيل، مضيفاً: "خرق الهدنة هو ما نتوقعه من العدو الذي لم يلتزم بأي اتفاقية".
وأضاف في تصريحات تلفزيونية، أن القاهرة وواشنطن أكدتا مراقبتهما لاتفاقية التهدئة والاتصالات مستمرة بهذا الشأن، مشدداً على أن المقاومة ستلتزم بالتهدئة إذا التزمت بها قوات الاحتلال.
ولفت عضو المكتب السياسي لحركة حماس إلى أن المقاومة لن تفاوض في القاهرة على نزع سلاح المقاومة، والحديث هو فقط عن وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٨. أبو مرزوق: مصر أبلغتنا اعتذار "إسرائيل" عن عدم استئناف المفاوضات

سعيد قصري: أكد الدكتور موسي أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن القيادة المصرية أبلغتهم بأن إسرائيل اعتذرت عن عدم المجيء للقاهرة لعقد جلسات التفاوض بشأن وقف العدوان الإسرائيلي على غزة
وأكد الرجل الثاني بحركة حماس في اتصال لـ"بوابة الأهرام" أن اعتذار الجانب الإسرائيلي عن عدم الحضور إلى القاهرة بالإضافة إلى اختراقها الهدنة الإنسانية التي تم التوصل إليها يعني انهيار موضوع المفاوضات حتى الآن.
وأضاف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنه من المفترض أن يصل الوفد الفلسطيني إلى القاهرة غدا [اليوم] السبت بعد أن مقررا اليوم ولكن اعتذار الجانب الإسرائيلي أوقف كل المجهودات التي تبذل في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن غدا السبت هو يوم إجازة لدي الإسرائيليين وهو ما يعني غياب الجانب الإسرائيلي وبالتالي فإن مسألة وصول الوفد الفلسطيني غدا أيضاً ستكون محل تردد بسبب غياب أحد أطراف العملية.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢

٩. الأحمد: الوفد الفلسطيني سيتوجه اليوم إلى القاهرة لبدء محادثات وقف إطلاق النار

أ ف ب: أعلن رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات وقف إطلاق النار عزام الأحمد، اليوم [أمس] الجمعة أن الوفد الفلسطيني سيتوجه غداً السبت إلى القاهرة.

وقال الأحمـد لوكالة فرانس برس إن "الوفـد الفلسطيني الذي شكله الرئيس محمود عباس هو وفد فلسطيني موحد ولا يمثل أي فصـيل بل يمثل موقف الإجماع الفلسطيني". وأضاف أن "الوفـد سيتوجه غدًا السبت إلى القاهرة".

الأهرام، القاهرة، ٢/٨/٢٠١٤

١٠. أسامة حمدان: "إسرائيل" تدعي اختفاء أحد جنودها للتغطية على جرائمها بحق المدنيين

رام الله: نفت حماس اختطاف الجندي الإسرائيلي. وقال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، إن "إسرائيل تدعي اختفاء أحد جنودها للتغطية على جرائمها بحق المدنيين في قطاع غزة وتحويل مسار الرأي العام والإعلام إلى الحديث عن أسير إسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية". وقال حمدان في تصريح لقناة "فرانس ٢٤": "أنا أؤكد هنا أن الإسرائيليين يدعون ذلك لإخفاء جريمتهم ولتحويل مسار الرأي العام والإعلام إلى الحديث عن أسير". وأضاف: "ليس لدينا أي معلومات عن أسير إسرائيلي هناك ادعاء إسرائيلي بذلك".

وأكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أنه لم يجر أسر أي جندي إسرائيلي من قبل الفصائل الفلسطينية، وقال: "ليس هناك جندي إسرائيلي. هناك ادعاء كاذب من طرف إسرائيل في إطار الحملة الإعلامية للقول إن هناك ما يبـرر القيام بقتل المدنيين الفلسطينيين في رفح". ولاحقاً، قال حمدان: "لا نؤكد ولا ننفي"، كما أصدر عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق تصريحاً قال فيه: "كتائب القسام هي الجهة الوحيدة التي تتحدث عن عمليات المقاومة". ولم تعقب القسام على مسألة خطف الجندي أبداً.

وفي هذه الأثناء واصلت حماس وفصائل فلسطينية قصف مدن وتجمعات إسرائيلية في محيط غزة وضربت الفصائل بصواريخ سديروت وأشكلون ومرحافيم دون أن تقع إصابات أو أضرار. وفي الضفة الغربية تفجرت مواجهات واسعة في معظم المدن تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان. وأدت المواجهات أمس إلى مقتل الشاب عدي نافز جبر (١٩ عاماً) في قرية صفا شمال غربي رام الله، وتامر سمور (٢٢ عاماً) في قرية دير الغصون غرب مدينة طولكرم. وكانت مسيرات انطلقت أمس في عدد من المدن الفلسطينية تلبية لدعوات من القوى الوطنية والإسلامية للتضامن مع قطاع غزة.

وأصيب العشرات في المواجهات في الخليل وبيت لحم ورام الله وجنين وطولكرم ونابلس. كما تفجرت مواجهات أخرى عنيفة في القدس في البلدة القديمة وقرب بوابات المسجد الأقصى وفي رأس العامود، والصوانة، وجبل الزيتون، ووادي الجوز ومخيم شعفاط، وأدت إلى إصابات واعتقالات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

١١. أسامة حمدان: أي قرار لإنهاء العدوان على غزة يجب أن يتضمن نشر قوات دولية

بيروت - جاد يتيم، حمزة تكين - الأناضول: قال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن الحركة "تؤيد" أي قرار يصدر عن مجلس الأمن لإنهاء "العدوان" على قطاع غزة شريطة أن يتضمن "نشر قوات دولية على خطوط ٤ يونيو/ حزيران ١٩٦٧؟"، وخروج إسرائيل من هذه المناطق كلها.

وأضاف حمدان، الذي يقيم في بيروت، في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الفصائل الفلسطينية تخوض "حرباً سياسية" لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية في غزة، بـ"مطالب موحدة وبمساعدة من قوى إقليمية ودولية" لإنهاء الحرب.

ومضى قائلاً إن المقاومة الفلسطينية "كتبت خطاب النصر" لكنها تنتظر إعلانه، وشدد على أن كل شيء بعد انتهاء الحرب على غزة لن يكون كما قبلها، وأعاد التأكيد على مواقف "حماس؟ المؤيدة لثورات الربيع العربي" "انسجاماً مع قيمها" حيث لا يمكن أن "تطالب بحرية شعبك وترفض حرية شعوب أخرى"، على حد قوله.

وأصر على أن مخزون الصواريخ لدى حماس يعتبر من "الأسرار العسكرية"، لكنه هزأ من تصريحات مسؤولين إسرائيليين اعتبروا فيها أن الحركة استخدمت نصف ترسانتها الصاروخية في الحرب الحالية، كاشفاً أن مصير الجندي الإسرائيلي الأسير يتم بحثه بعد انتهاء "العدوان".

وقال القيادي بحركة حماس للأناضول: "الحقيقة الحديث عن مخزون السلاح والصواريخ وكم انفقت حماس أو أطلقت حماس أمر نحن لا نتحدث فيه وهو يتعلق بأسرار الحركة العسكرية وهذا أمر لا تعرفه إلا قلة قليلة من قيادات الحركة في الجناح العسكري".

وأضاف أن "استعدادات حماس أكبر وأعمق مما يظن الإسرائيليون... نحن نقول وبكل وضوح: إذا كان الإسرائيلي مقتنع بهذه المعلومات فليبني على أساسها وسيجد نفسه في موقع يندم فيه ندماً شديداً".

ولفت إلى أن إسرائيل التي دخلت إلى هذه المعركة وهي تظن أن "حماس؟" معزولة ضعيفة لا قدرات حقيقية لديها"، فوجئت بأن الحركة "قوية ولديها قدرات حقيقية وأدائها النوعي أفضل من الحروب السابقة".

وأضاف أن هدف إسرائيل من هذه الحرب هو تحطيم "المشروع الوطني الفلسطيني بعد اجرائنا للمصالحة وطنية"، إلا أنها "فوجئت بأن المقاومة تشكل الدرع الحصين للمشروع الوطني الفلسطيني". وعن كيفية وقف الحرب على غزة، قال حمدان إنهم طالبوا "بضمانات دولية بالألا يتكرر هذا العدوان ... وبإنهاء الحصار على قطاع غزة.. وبوقف كافة الاجراءات الإسرائيلية التي حصلت في الضفة لا سيما اعتقال محرري صفقة (وفاء الأحرار) وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وايضا طالبنا بعدم تدخل الإسرائيلي في المسار الوطني الداخلي المتعلق بالانتخابات والمصالحة وحكومة الوفاق الوطني".

وأكد حمدان أن هذه المطالب (إنهاء الحصار وضمانات دولية والإفراج عن المعتقلين)، التي توافق عليها بين فصائل المقاومة، أصبحت "مطالب وطنية عندما جرى التوافق عليها في اللقاء الذي جمع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدوحة يوم الاثنين قبل الماضي"، وأضيف إليها من باب التوافق إطلاق الدفعة الرابعة من أسرى اتفاق أوسلو"، في إشارة إلى ٣٠ أسيرا فلسطينيا تم اعتقالهم قبل ١٩٩٣.

حمدان قال أيضا أن "هناك جهود عربية وإقليمية ودولية لإنهاء هذا العدوان ووضع قواعد" لذلك، وأضاف: "هذه الجهود قام بجزء منها قطر وتركيا، والولايات المتحدة تدخلت في هذا الأمر بالتعاون مع قطر وتركيا، ودخل على الخط أطراف عدة منهم الجانب المصري أيضا، ونحن رحبنا بكل الأدوار لكن قلنا بوضوح أن أي دور لا يوصلنا إلى مطالبنا كفلسطينيين، فمن حقنا أن نعترض على المضمون الذي يقدمه".

وتابع: "هناك صراع حقيقي في ميدان السياسة لا يقل قسوة وخطورة عن الصراع في ميدان القتال"، مضيفا أن التصعيد الإسرائيلي في اليومين الماضيين حدث لكي "نقبل بالشروط الإسرائيلية أو على الأقل نتخلى عن شروطنا" فيما يجري "تفاوض حثيث في عواصم مختلفة (لم يذكرها) من أجل الوصول إلى صيغة نهائية لوقف إطلاق النار".

وعن المبادرة المصرية، أوضح حمدان أنه "جرى الرد عليها بوضوح وبالإجماع، ففصائل المقاومة الفلسطينية رفضتها "عدة اعتبارات جوهرية"، على حد قوله، مضيفا: "ونحن نبحث عن صيغة جديدة

ولا مانع لدينا أن نتبناها مصر بدعم من مختلف الأطراف الإقليمية والدولية من أجل أن تكون هذه الصيغة هي صيغة وقف إطلاق النار الجديدة".

القيادي بحركة حماس أسامة حمدان، قال خلال المقابلة مع الأناضول إن الرئيس محمود عباس اقترح تشكيل "وفد فلسطيني مصغر من ٣ شخصيات من فتح وحماس والجهاد الإسلامي لزيارة القاهرة وعرض المطالب الفلسطينية والموقف الفلسطيني على الجانب المصري، فإذا حصل توافق على هذه المطالب ممكن عندها أن نشرع في صياغة أفكارا محددة لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة".

ولم يضيف تفاصيل أخرى بشأن هذا الوفد، وما إذا كان تم حدوث اتفاق فلسطين بشأنه من عدمه. وردا على سؤال حول مدى تمسك حماس بشروطها لوقف إطلاق النار، أجاب: "هي لم تعد شروط حماس.. اليوم هي شروط الشعب الفلسطيني والقوى الفلسطينية، واعتقد انه اليوم لم يعد بمقدور طرف فلسطيني أو قائد فلسطيني أن يتراجع في هذه الشروط لأنها جاءت نتيجة حوار وطني وإجماع وطني".

وعن الدور الذي تلعبه اليوم كل من تركيا وقطر لوضع نهاية للأزمة، قال حمدان: "أهم ما في هذا الدور أنه جاء من قاعدة احترام الإرادة الفلسطينية والقرار الفلسطيني ولم يحاول للحظة أن يفرض موقفا ما على الجانب الفلسطيني"، مضيفا أن "الدور القطري والدور التركي لم يأتيا ليحلا بديلا عن أدوار أخرى، وإنما جاء في إطار دفع الأمور إلى الأمام ومساعدة الفلسطينيين على الخروج من دائرة العدوان" وأن "تجاوب" الإدارة الأمريكية مع هذا الدور "عطلت المبادرة (المصرية) التي جاءت من دون التشاور مع أي طرف فلسطيني".

ولفت إلى أن قطر وتركيا "قد يسهلان الوصول إلى حلول بسبب علاقاتهما مع أطراف دولية وإقليمية وتقدمان الدعم إلى غزة سواء الدعم في مواجهة العدوان أو الدعم في الاعمار في مرحلة لاحقة".

وقال حمدان ان لا مشكلة لدى حماس من سيكون الراعي "الرؤية الجديدة" للتوصل إلى انتهاء الحرب الاسرائيلية، مضيفا: "نحن يسرنا لو لقيت هذه المبادرة دعم اقليمي واسع كأن تكون مصر وتركيا وقطر وربما أطراف أخرى داعمة لها ... ما لمسناه على المستوى القطري والتركي أن هناك تقديرا للدور المصري وحرصا على أن يكون موجودا وقائما وهذا يريحنا كفلسطينيين بحيث لا يصبح الشأن الفلسطيني محل تجاذب إقليمي ودولي بشكل يؤدي لأن يضيع الفلسطينيين شيئا من حقوقهم".

وعند سؤاله ما إذا كانت "الرؤية الجديدة" مبادرة حماس أم مبادرة الفلسطينيين، قال: "لا يمكن اعتبارها مبادرة حتى اللحظة. إنها أفكار نبحث عن صياغتها على شكل رؤية متكاملة مع الأطراف

ذات العلاقة لكن بكل تأكيد هذه الأفكار هي افكار وطنية يتبناها الآن جميع القوى الفلسطينية والسلطة الفلسطينية كذلك وليس حماس حدها".

وردا على سؤال عن مشاركة قوات حركة "فتح" في القتال في غزة، قال: "هناك واقع أن أكبر الجهود يبذل من قبل فصيل أو فصيلين، لكن اليوم هناك مجموعات من فتح تحمل اسم الشهيد عبد القادر الحسيني، تقاتل وقدمت شهداء وأطلقت صواريخ واشتبكت مع قوات الاحتلال وهي مجموعات من أبناء حركة فتح".

وعن الاداء الدبلوماسي للسلطة الفلسطينية خلال الحرب الاسرائيلية على غزة، قال حمدان إنه "لم يكن ثابتا في نسق واحد. في البداية لم يكن مرضيا. اليوم هذا الاداء يتحسن ويجب أن نقر بذلك. هذا ناتج عن تواصل دائم بين مشعل وعباس، مضيفا "اثبتت التجربة أن بإمكاننا أن نقدم أداءً سياسيا وديبلوماسيا أفضل في ظل هذا العدوان وإدارة الصراع مع الجانب الإسرائيلي ويمكن أن يكون مختلفا عما مضى وأن يخدم أهدافنا بصورة أفضل مما مضى".

وعن كيفية تعامل حماس مع أي قرار دولي يصدر عن مجلس الأمن لوقف الحرب على غرار القرار الدولي الذي اوقف "حرب تموز (يوليو ٢٠٠٦)" بين حزب الله وإسرائيل، قال حمدان "لا مانع لدينا أن تأتي قوات دولية تراقب إسرائيل وتمنع إسرائيل من العدوان ويشعر أهلنا في غزة وفي الضفة والقدس أنهم في أمان. ويمكن ان نعتبر هذه خطوة في الاتجاه الذي يقودنا إلى انهاء الاحتلال في غزة والضفة والقدس ويفتح الباب لعودة اللاجئين".

ومضى قائلا "إذا كان هناك من قرار دولي ينهي العدوان، فيجب أن يتضمن وجود قوات دولية تمنع هذا العدوان وتراقب الإسرائيلي وتمنعه من الاعتداء على الشعب الفلسطيني... وتنتشر (هذه) القوات على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وتخرج إسرائيل من هذه المناطق كلها".

أما عن أسر حماس الجندي الإسرائيلي، قال حمدان "الإسرائيليون يحاولون استدراج الحديث حول هذا الموضوع، لكن بالنسبة لنا هذا الموضوع اقل لحظة الاعلان عنه وبعد أن ينتهي العدوان يمكن أن يبحث هذا في تفاوض آخر. وهو خارج البحث الآن".

وعند سؤاله هل حماس قبل هذه الحرب هي حماس ما بعد الحرب، قال حمدان: "لن يكون شيء بعد هذه الحرب كما كان قبلها: لا حماس ولا الوضع الفلسطيني ولا واقع إسرائيل ولا البيئة المحيطة بالقضية الفلسطينية. لكن هذا حديث آخر بعد أن تنتهي الحرب لنا فيه كلام".

وعن مدى استعادة حماس مكانتها بعد اتهامها بدعم الاخوان بمصر ودعم الثورة في سوريا، قال حمدان: "نحن لم نفقد مكانتنا بالرغم من كل الاتهامات لأننا نعرف مكانتنا وما الذي نفعله"، مضيفا:

"على العكس نحن سكتنا ولم نرد على هذه الاتهامات عن قصد لأننا نعتبر أن الرد عليها سيدخلنا في معركة هامشية ليست معركتنا الحقيقية بأي حال من الأحوال.. معركتنا الحقيقية كانت وستبقى مع العدو الصهيوني والعدو المحتل".

وعن علاقة الحركة بإيران وإذا كانت امتدت الحركة بالسلح والتمويل، قال: "لا شك أن العلاقة مع إيران أصابها خلا واضطرابا ولم يكن هذا قرارنا أو بإرادتنا لكننا سعينا لإعادة ترميم هذه العلاقة وكانت هناك ارادة متبادلة في ذلك وتحسنت العلاقة بعد هذا. وبكل وضوح نعم إيران سبقت أن قدمت دعما للحركة على المستوى العسكري".

وأضاف: "اليوم نحن نخوض هذه المعركة ولا أجد حرجا إذا استخدمنا سلاحا إيرانيا.. أن أقول إننا نستخدمه"، وتابع "عندما نقول إننا استخدمنا سلاحا من نوعا معيننا فهو سلاح من هذه النوعية لا نخفي وراءه سلاحا آخر ولا اشعر بالحرج بالقول إنني استخدمت صاروخ فجر ٥ الايراني تماما كما اقول إنني استخدمت صاروخ الرنتيسي أو الجعبري أو صاروخ المقادمة أو القسام أو غيرها.. أعتقد أن المقاومة لها الشفافية الكاملة حين تعلن عما تستخدمه من صواريخ ونوعيات سلاح في هذه المعركة".

وحول ما تخفيه حماس من مفاجآت، قال القيادي الفلسطيني: "إذا طال أمد المعركة، فلا شك أن العسكري يبقى في جعبته مفاجآت لعدوه مهما كان الزمن طويلا في المعركة".

وعن علاقة حركة حماس بحزب الله، قال حمدان إن الحركة "لا تفترض أدوارا لا للحلفاء ولا للأصدقاء... نحن لا نقيم العلاقة مع حزب الله من خلال ما سيفعله الحزب أو ما فعله خلال الأيام الماضية، بقدر ما نقيمها بالمسار الكامل والدور الكامل تجاه القضية الفلسطينية".

وعن فتح جبهة جديدة في الجنوب اللبناني لمساعدة "حماس؟ في الحرب الدائرة حاليا، قال: "هذا سؤال تصعب الاجابة عليه لأنه يحتاج إلى تقدير دقيق، وأوضح "الأمر يحتاج إلى تقدير ما هو أفضل أسلوب لدعم غزة في هذه المعركة .. مع إسرائيل يجب أن تكون قراراتنا أكبر من حجم العاطفة وأن تكون قرارات عاقلة تهدف باتجاه تحقيق انجازات ضد هذا الكيان بما يؤدي في نهاية المطاف إلى انتهاء الاحتلال وتحرير فلسطين".

وعن توقعاته بالنسبة للمدى الزمني لاستمرار العدوان الاسرائيلي، ختم حمدان قائلا: "القرار عند كتائب القسام وألوية النصر وكتائب الحسيني وأبو علي مصطفى وسرايا القدس وصالح الدين الأيوبي.. أن الإسرائيليين لن يدخلوا غزة ان شاء الله".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١

١٢. شعث: "إسرائيل" خرقت التهدئة وتمسكون بشروط المقاومة

وكالات: اتهم مسؤول فلسطيني رفيع المستوى الاحتلال الإسرائيلي، بأنه هو الذي خرقت التهدئة الإنسانية في قطاع غزة والتي تم التوصل إليها الخميس الماضي بجهود أممية وإقليمية، وكان يفترض أن تسري بدءا من الثامنة صباح يوم الجمعة بتوقيت القدس.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتل شبابا فلسطينيين وهدمت ١٩ منزلا جنوب شرقي رفح الفلسطينية بعد حلول موعد بدء التهدئة بحجة البحث عن الأنفاق لتدميرها، وعندما ردت المقاومة بقتل جنود إسرائيليين أعلنت (إسرائيل) انتهاء التهدئة وقامت بعملياتها الإجرامية التي تمت اليوم في غزة.

وأضاف شعث -في مقابلة مع قناة الجزيرة- أن الوفد الفلسطيني المفاوض من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة، سيذهب إلى العاصمة المصرية القاهرة في وقت لاحق، مشيرا إلى أنه تم تشكيله من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وبالتشاور والتنسيق مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الجهاد الإسلامي اللتين تشكلان نصف أعضائه.

وأكد أن السلطة الفلسطينية تبنت بالكامل مطالب فصائل المقاومة الفلسطينية وشروطها لوقف إطلاق النار، مشددا على أن المقاومة ستستمر ولن يكون هناك التفات إلى المطالب الأميركية والإسرائيلية بنزع سلاح المقاومة وبقاء جيش الاحتلال فوق أجزاء من أراضي قطاع غزة لتدمير الأنفاق.

وأوضح شعث أن الوفد الفلسطيني ذاهب إلى القاهرة رغم إعلان (إسرائيل) انتهاء الهدنة من جانبها، وإدانة واشنطن لفصائل المقاومة التي حملتها مسؤولية انهيار التهدئة، منتقدا تصريح وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن التهدئة الإنسانية لا تعني توقف (إسرائيل) عن ضرب أنفاق المقاومة.

وذكر أن مهمة الوفد في القاهرة هي ضمان تلبية شروط المقاومة بإنهاء العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار المفروض على غزة وإعادة إعمار القطاع بعد الدمار الهائل الذي ألحقه به جيش الاحتلال، وضمان حقوق الصيادين الفلسطينيين، وإعادة التواصل من جديد مع الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١

١٣. حماس: لو أتيح لشعب مصر عبور الحدود سيقا تل مع أهل غزة

قال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية لحركة حماس، إنه "لا شك أن هناك توتر بين حماس والإدارة المصرية خاصة بعد الأداء الإعلامي المصري مع قضية غزة"، معرباً عن ثقته أن "مصر هي جزء من هذه الأمة والشعب المصري يتألم لما يحدث في غزة"، مضيفاً: "الشعب المصري لو أتيح له أن يعبر الحدود سيقا تل مع أهل غزة".

وقال في لقائه ببرنامج "ما وراء الخبر" على قناة "الجزيرة"، مساء الجمعة، إن وفدا فلسطينيا موحدًا يضم كافة القوى الفلسطينية مستعد للتوجه إلى القاهرة للتفاوض بشأن الهدنة وتحقيق المطالب الفلسطينية ممثلة في إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وتقديم ضمانات حقيقية بعدم العودة إلى العدوان.

وأضاف "حمدان" أن إسرائيل قبلت الهدنة الإنسانية التي تم التوصل إليها بجهود إقليمية وأممية ثم عادت وأسقطتها من خلال ما فعلته في الميدان، حيث توغلت لأول مرة في رفح منذ عشرين يوماً وأطلقت النار بشكل عشوائي، وأشار إلى أن المقاومة الفلسطينية لم تخرق هذه الهدنة. وأكد "حمدان"، أن خرق إسرائيل للهدنة يستوجب توفير ضمانات ومراقبة وقف إطلاق النار، وأوضح أنه في حال توافرت الإرادة الدولية فستنجح الجهود السياسية لوقف العدوان.

وبشأن خيارات المقاومة الفلسطينية في حال بقاء التعنت الإسرائيلي حذر حمدان من ما سماه مواجهة فلسطينية شاملة، وقال إن "المعركة لن تظل محصورة في قطاع غزة"، وإن المسار سيبقى من أجل وقف العدوان وإطلاق سراح الأسرى، إضافة إلى المعركة السياسية والذهاب للمؤسسات الدولية بغرض محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

المصري اليوم، القاهرة، ٢/٨/٢٠١٤

١٤. عملية تسلل نوعية للقسام واشتباكات عنيفة شرق رفح

رفح: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أنها نفذت صباح اليوم الجمعة (١-٨) عملية تسلل نوعية، مستهدفة منزلا تحصنت به قوات خاصة صهيونية. وقالت القسام في بيان لها: "نفذنا عملية تسلل خلف القوات المتوغلة بمنطقة أبو الروس شرق رفح الساعة ٦:٣٠ واستهدفت مجموعة لنا منزلا تحصنت به قوات خاصة بقذيفة تاندم وعلى إثر ذلك

قصفت قوات الاحتلال محيط المكان قبل أن تسحب ألياتها منه". كما تحدث الجيش الصهيوني عن اندلاع اشتباكات عنيفة جداً قرب رفح. وكشفت مصادر إعلامية عبرية عن وقوع عملية قاسية جداً ضد مجموعة من الجنود الصهاينة المتواجدين في القطاع شرقي رفح. وذكر مراسل القناة العبرية العاشرة أن مجموعة من مسلحي حماس خرجت من أحد الأنفاق وفاجأت قوة عسكرية في المكان، منوهاً إلى وجود اشتباكات عنيفة جداً في المكان، بمساعدة الطيران، حيث يحاول الجيش منع تطور هذه العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

١٥. القسام: لا علم لنا حتى اللحظة بالجندي المفقود أو ظروف اختفائه

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام أنها ليست على علم حتى اللحظة بموضوع الجندي المفقود ولا بمكان وجوده أو ظروف اختفائه، ورجحت أن يكون الجندي قتل أثناء قصف الاحتلال المكثف والمتواصل على رفح. وقالت القسام في بيان توضيحي فجر اليوم السبت (٢-٨) إنها وبعد إجراء فحص داخلي لمجريات الحدث وحيثياته تؤكد ما يلي:

أولاً: ما حدث شرق رفح منذ فجر أمس الجمعة، هو أنّ قوات العدو -مستغلة الحديث عن وقف إطلاق النار الإنساني المفترض- توغّلت ليلاً بعمق يزيد عن كيلومترين في أراضينا شرق رفح، وتقديرًا بأنّه جرى التصدي لها والاشتباك معها من قبل إحدى كمانتنا التي تواجدت في نفس المكان، حيث بدأ الاشتباك قرابة الساعة السابعة صباحاً أي قبل وقت دخول التهدة المفترضة، بينما قامت طائرات العدو ومدفعيته بصبّ نيرانها على المدنيين بعد الساعة العاشرة صباحاً في خرقٍ فاضحٍ لهذه التهدة بحجة قيام العدو بالبحث عن جنديٍ مفقودٍ.

ثانياً: لقد فقدنا الاتصال بمجموعة المجاهدين التي تواجدت في هذا الكمين، ونرجّح بأنّ جميع أفراد هذه المجموعة قد استشهدوا في القصف الصهيوني بما فيهم الجندي الذي يتحدث العدو عن اختفائه، على افتراض أنّ هذه المجموعة من مقاتلينا قد أسرت هذا الجندي أثناء الاشتباك.

ثالثاً: إنّنا في كتائب القسام لا علم لنا حتى اللحظة بموضوع الجندي المفقود ولا بمكان وجوده أو ظروف اختفائه.

رابعاً: لقد أبلغنا الجهات الوسيطة التي شاركت في ترتيب وقف إطلاق النار الإنساني بأننا نوافق على وقف إطلاق النار تجاه المواقع التي نستهدفها في المدن والبلدات الصهيونية، ولكننا من الناحية العملية لا يمكننا وقف النار تجاه القوات المتوغلة في القطاع، والتي تعمل وتتحرك طوال الوقت، حيث إنه يمكن لأي قوة متوغلة الاصطدام مع كماننا، وذلك قطعاً سيؤدي إلى حدوث الاشتباك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

١٦. كتائب القسام تقصف حيفا وتل أبيب

الناصرة: قصفت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، صباح اليوم السبت (٨/٢)، مدينتي تل أبيب وحيفا. وقالت الكتائب في بلاغين عسكريين أنها قصفت صباح اليوم السبت مدينة حيفا بصاروخ من نوع "ار ١٦٠"، ومدينة "تل أبيب" بصاروخ من نوع "ام ٧٥"، وذلك على مرتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

١٧. المقاومة الفلسطينية تقصف تل أبيب واسدود وأوفكيم بـ ١٧ صاروخاً

غزة (فلسطين): قصفت المقاومة الفلسطينية اليوم [أمس] الجمعة (٨/١)، مدن تل أبيب، واسدود، وأوفكيم بسبعة عشر صاروخاً، ردّاً على المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال. وقالت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في عدة بلاغات عسكرية انها قصفت في ساعة مبكرة من فجر اليوم مدينة تل أبيب المحتلة بصاروخين من طراز "ام ٧٥"، و"جي ٨٠".

وأضافت أنها قصفت كذلك مدينتي اسدود، وأوفكيم، بعشرة صواريخ من نوع "غراد" على دفعتين. كما أعلنت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت فجر اليوم الجمعة مدينة تل أبيب بصاروخ واحد من نوع "براق ٧٠".

كما قصفت السرايا مدينة اسدود بأربعة صواريخ من نوع "غراد". وأكدت الكتائب والسرايا أن هذا القصف يأتي في إطار ردها الأولي على جرائم ومجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

ويشار إلى أن عمليات القصف هذه تمت قبل دخول التهدة الإنسانية حيز التنفيذ.

ويتعرض قطاع غزة ومنذ الاثنين (٧/٧) لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ١٤٦٠ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١

١٨. حماس: دعاية تدريب المظليين بماليزيا لإرهاب المتضامنين مع غزة

الدوحة: أكدت حركة حماس أن اتهام الاحتلال ماليزيا بتدريب مظلي لكوادر الحركة دعاية صهيونية خبيثة لتشويه صورة التضامن الدولي المتصاعد مع فلسطين ولصرف الأنظار عن جرائمه ومجازره في غزة، نافية بشكل قاطع صحة هذه الإشاعات.

وقالت الحركة في بيان صحفي مساء اليوم الجمعة (٢-٨) إن هذه الأكاذيب الصهيونية لن تفلح في تشويه صورة الدعم والمناصرة الذي تقوم بها ماليزيا حكومة وشعباً للقضية الفلسطينية، أو التأثير على مواقفها الراضية للعدوان والإرهاب الصهيوني.

وشدد البيان أن "هذه الأكاذيب تضليل إعلامي من صنع الدوائر الأمنية الصهيونية يهدف إلى تشويه صورة التضامن الدولي المتصاعد والمشرّف الذي تقوم به شعوب أمتنا الإسلامية وأحرار العالم مع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، ونصرة لغزة وهي تتعرض لجرائم حرب ومجازر بفعل آلة الحرب الصهيوني".

وأثنت حركة حماس بشدة على المواقف الجريئة والدعم الإنساني لماليزيا على المستوى الرسمي والشعبي، ووقوفها دوماً مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت على أن "هذه الأكاذيب الصهيونية لن تفلح في تشويه صورة الدعم والمناصرة الذي تقوم بها ماليزيا حكومة وشعباً للقضية الفلسطينية، أو التأثير على مواقفها الراضية للعدوان والإرهاب الصهيوني".

وأوضحت الحركة أن اختراع الدعاية الصهيونية هذه الأكاذيب ما هو إلا محاولة لصرف الأنظار عن المجازر وعمليات القتل الجماعي التي يقوم بها جيشه ضد المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١

١٩. القسام: أي قوة تحاول استباحة أرضنا ستكون هدفاً مشروعاً للمجاهدين

غزة: قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس إنها لن تسمح بالتغول على أبناء شعبنا، متوقعة بأن أي قوة تحاول استباحة أرضنا ستكون هدفاً مشروعاً للمجاهدين. وأضافت الكتائب في بيان لها الجمعة "لا يزال العدو يواصل جرائمه بحق أبناء شعبنا وضرب كل الجهود الرامية لإنهاء عدوانه على قطاع غزة المحاصر، وقد كان آخر هذه الجرائم القصف العشوائي الذي شنته طائراته ومدفعيته على أهلنا في المنطقة الشرقية لرفح في خرقٍ فاضحٍ للتهدة المعلنة، واستخفافٍ بالجهود الإقليمية والدولية التي أفضت إلى هذا الاتفاق".

وأشارت إلى أنه بعد عدوانه السافر هذا وتتصله من وقف إطلاق النار، بدأ الاحتلال يدعي كذباً أن المقاومة هي من خرقت التهدة، مؤكدة أنه وعلى مدى الأيام العشرين الماضية لم يكن هناك تواجد لأي جندي "إسرائيلي" في المنطقة الشرقية لرفح.

وبينت أنه وبعد الإعلان عن التوصل لاتفاق تهدة؛ فإن الاحتلال بدأ بالتحرك في تلك المنطقة، وتوغل في تمام الساعة ٠٢:٠٠ من صباح اليوم شرق رفح مسافة ٢,٥ كلم، عادةً أن هذا يوضح بما لا يدع مجالاً للشك النية المبيتة لدى الاحتلال لخرق التهدة والتعدي على أرضنا وأبناء شعبنا العزل.

وقالت إنه "أمام هذا التقدم الإسرائيلي فقد قام مجاهدونا في تمام الساعة ٠٧:٠٠ صباحاً بالاشتباك مع القوات المتوغلة وأوقعوا في صفوفهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١

٢٠. أسر الإسرائيليين في الداخل والخارج بدأ منذ أكثر من ٥٠ عاماً

رام الله: يظهر تاريخ محاولات أسر جنود ومستوطنين إسرائيليين أن جميع العمليات التي جرت في الضفة الغربية انتهت إلى مقتل المخطوفين، وأحياناً الخاطفين، ونجحت عملية واحدة في قطاع غزة، في حين أن مصير جنديين أصبحا في يد حماس داخل القطاع لا يزال مجهولاً.

ولم تبدأ عمليات أسر الجنود الإسرائيليين داخل الأراضي الفلسطينية وحسب، بل سجلت للفلسطينيين عدة محاولات "ناجحة" خارج الأراضي الفلسطينية إبان سنوات الستينات والسبعينات والثمانينات. لم تتوقف محاولات أسر جنود أو مستوطنين إسرائيليين من قبل مقاتلين فلسطينيين خلال العقود القليلة الماضية، لكنها تظل محدودة جداً، نظراً لصعوبة تنفيذها على الأغلب.

وحتى أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط من غزة كانت كل العمليات التي نفذت داخل الأراضي الفلسطينية انتهت إلى فشل، قبل أن تنجح صفقة شاليط.

وخلال الحرب الحالية على غزة، نجح الفلسطينيون مرة ثانية في اختطاف جنود خلال اشتباكات مباشرة، رغم الاحتياطات الإسرائيلية الشديدة، أمس، عندما اختطفت القسام التابعة لحماس الضابط الذي ما زال على قيد الحياة، كما يبدو. وتقول إحصائيات إسرائيلية إن بين ١٥ و ٣٠ محاولة اختطاف تسجل كل عام.

خلال الحرب الحالية على غزة، وتحديدًا فجر يوم الأحد الـ ٢٠ من يوليو (تموز) الماضي نجحت حماس باختطاف جندي في وحدة غولاني شاول آرون، في اشتباك انتهى بمقتل ١٤ جنديًا إسرائيليًا في شرق حي التفاح شرق غزة.

وأعلنت القسام عن اختطاف الجندي، واعترف الجيش الإسرائيلي بعد يومين، وما زال لم يعرف إذا ما كان حيا أو ميتا، لكن الجيش عدده، الأسبوع الماضي، ميتا، ومكان دفنه غير معروف.

وأمس فقط، أي في الأول من أغسطس (آب)، نجحت "القسام" التابعة لحماس، في أسر الجندي هدار غولدين، من لواء غفعاتي في اشتباكات في رفح، جنوب القطاع.

وفي ١٤ يونيو (حزيران) ٢٠١٤، جرى اختطاف ثلاثة مستوطنين في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، واتهمت إسرائيل حماس بخطفهم، ونفت حماس، وبعد نحو ٢٠ يوما وجدت جثثهم في منطقة حلحول القريبة من الخليل.

* أشهر محاولات الاختطاف منذ عام ١٩٨٧

* سجلت أول عملية في ١٧ فبراير (شباط) عام ١٩٨٩، عندما أسر مقاتلون في حماس الرقيب آفي سبورتاس، داخل الخط الأخضر، لكن خاطفيه لم يستطيعوا الاحتفاظ بجثته، وقتلوه، ثم دفنوه، وبعد ثلاثة أشهر وجدت إسرائيل جثته.

بعد شهرين فقط، في الثالث من مايو (أيار) من العام نفسه، أسر الفلسطينيون الجندي إيلان سعدون، وتحت الضغط قتله خاطفوه بسرعة، قبل أن تعثر إسرائيل على جثته بعد وقت طويل.

وبتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٢ أسرت "القسام"، الجندي آلون كرفاتي من وسط قطاع غزة، وقتلته فوراً.

بعد ثلاثة شهور في منتصف ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٢، اختطف الرقيب أول نسيم طوليدانو من داخل الخط الأخضر، واحتفظت به حماس حيا ليومين فقط، طالبت فيهما بالإفراج عن مؤسس

حماس الشيخ أحمد ياسين، ورفضت إسرائيل ذلك، ولم تستطع المجموعة الانتظار طويلا، فقتلت الجندي تحت الضغوط، على طريق القدس - أريحا.

وتسبب هذه العملية بإبعاد ٤٠٠ من قادة حماس إلى مرج الزهر في لبنان. ومع بدايات عام ١٩٩٣، حاول مسلحون اختطاف حافلة كاملة في القدس، لكن الجيش الإسرائيلي تنبه وأجرى مطاردة ساخنة انتهت بقتل الخاطفين. وفي السابع من مارس (آذار) ١٩٩٣، أسر كتائب القسام الجندي "يوهوشع فريدبرغ" من القدس، وقتلته فوراً، وألقت جثته على طريق تل أبيب.

وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٤ اختطفت كتائب القسام الرقيب ناخشون فاكسمان، وأخفت آثاره في أحد أكبر العمليات نجاحا في الضفة، وبعد أيام وزع منفذو العملية شريط فيديو يظهر الجندي محتجزا، ويطالب بإطلاق سراح أسرى، وبعد أيام، نجحت إسرائيل في تحديد مكان الاحتجاز، واقتحمت المنزل الكائن في بير نبالا قرب رام الله، وقتلت جميع المتورطين في العملية. وفي العام نفسه، اختطف مسلحون الجندي اريك فرنكتل، من القدس، لكن مطاردة واسعة من قبل الجيش أجبرتهم على قتله. وفي عام ١٩٩٦، اختطفت حماس الجندي شارون أدري من القدس، وقتلته، وأخفت جثته أشهرا عدة، قبل أن تعتقل إسرائيل الخلية كاملة. وفي ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥، استدرج فلسطينيون ضابطا إسرائيليا يدعى ساسون نورائيل إلى منطقة قريبة من رام الله، حاولوا نقله حيا إلى رام الله، لكنهم فشلوا فقتلوه.

وفي ٢٥ يونيو (حزيران) ٢٠٠٦. نجح مسلحون في غزة باختطاف الجندي جلعاد شاليط عند الحدود، وأخفوه سنوات، ومن ثم نجحوا بعقد صفقة جرى بموجبها إطلاق سراح ما يزيد عن ألف أسير فلسطيني، وتعد عملية غزة الوحيدة التي نفذت داخل الأراضي الفلسطينية، وانتهت بصفقة ناجحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

* عمليات الاختطاف في الخارج

* في يوليو (تموز) ١٩٦٨، نجح فلسطينيون من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، باختطاف لطائرة تابعة لشركة طيران "العال" الإسرائيلية، وهي في طريقها من العاصمة الإيطالية روما إلى تل أبيب، وأجبروها على التوجه إلى الجزائر، وجرى الاتفاق على صفقة للإفراج عن الطائرة أطلق خلالها سراح ٣٧ أسيرا فلسطينيا.

في نهاية عام ١٩٦٩، أسرت "فتح" الجندي الإسرائيلي "شموئيل فايز"، وفي ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٧١م، جرت صفقة تبادل أسرى بين الحركة والاحتلال، بوساطة "اللجنة الدولية للصليب الأحمر"، أطلق بموجبها سراح الأسير محمود بكر حجازي.

في الخامس من سبتمبر ١٩٧٢ أثناء دورة الأولمبياد الصيفية في ميونيخ بألمانيا نجحت منظمة أيلول الأسود التابعة لـ"فتح" في اختطاف ١٣ رياضياً إسرائيلياً واحتجزتهم داخل غرفتهم، وطلبت المنظمة الإفراج عن ٢٣٦ معتقلاً في السجون الإسرائيلية، ولكن العملية انتهت بمقتل ١١ رياضياً إسرائيلياً وخمسة من منفذها وشرطي وطيار مروحية ألمانين.

في أبريل (نيسان) ١٩٧٨، أسرت الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، الجندي الإسرائيلي أبراهام عمرام، وبعد عام جرت عملية تبادل أسفرت عن الإفراج عن ٧٦ أسيراً فلسطينياً.

في الرابع من سبتمبر ١٩٨٢، أسرت حركة فتح ستة جنود إسرائيليين من قوات "الناحل" جنوب لبنان وفي ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م جرت عملية تبادل، أطلق الاحتلال بموجبها سراح جميع أسرى "معتقل أنصار" في الجنوب اللبناني، وهم ٤٧٠٠ أسير فلسطيني ولبناني، إضافة إلى ٦٥ أسيراً من السجون الإسرائيلية.

في ٢٠ مايو ١٩٨٥، أجرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، مع إسرائيل، عملية تبادل أسفرت عن إطلاق سراح ١١٠٠ أسير فلسطيني مقابل تسليم ثلاثة جنود كانت اختطفهم في ١٩٨٢.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٢١. نتنياهو كيري: حماس خرقت الهدنة الإنسانية وستدفع الثمن

القدس المحتلة - الأناضول: قال المتحدث الإسرائيلي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وأبلغه أن حماس تتحمل مسؤولية انهيار الهدنة وانها ستدفع الثمن.

وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تغريدة على (تويتر) "تحدث رئيس الوزراء نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وقال له إن حماس خرقت الهدنة الإنسانية وهي ستدفع الثمن وإسرائيل ستعمل بصرامة ضد الإرهابيين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٢٢. وزير السياحة الإسرائيليّ عوزي لاندائو: العملية العسكريّة على غزة لم تُحقّق حتى هدفاً واحداً

الناصرة - زهير أندراوس: شنّ وزير السياحة الإسرائيليّ عوزي لاندائو، وهو من حزب (اسرائيلي بيتنا) بقيادة المتطرّف أفيغدور ليبرمان، صباح الجمعة، هجوماً سافراً على رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، وذلك في حيث أدلى به للفتاة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، حيث قال فيما قال إنّ العملية العسكريّة ضدّ قطاع غزّة، لم تُحقّق حتى اللحظة أيّاً من أهدافها، والتي وضعها المستوى السياسيّ، وتابع قائلاً إنّ جيش الاحتلال لم يتمكّن من منع المقاومة الفلسطينية من مواصلة إطلاق الصواريخ باتجاه الدولة العبريّة، مُشدّداً على أنّ الصواريخ ما زالت تتساقط على العمق الإسرائيليّ، على الرغم من العمليات العسكريّة لجيش الاحتلال، لافتاً إلى أنّه من غير المعقول أن تتمكّن منظمة صغيرة جداً مثل حماس، من إلحاق هذه الأضرار بالدولة العبريّة، ومن بينها إغلاق مطار بن غوريون الدوليّ، كما أنّ الجيش، أضاف الوزير لاندائو، لم يستطع حلّ مشكلة الأنفاق، التي باتت تُشكّل خطراً استراتيجياً على إسرائيل.

وساق قائلاً إنّّه من شأن المنظمات الأخرى، التي نعتها بالإرهابيّة، مثل حزب الله اللبنانيّ، الذي يملك بحسبه ٨٠ ألف صاروخ، من شأن ذلك أن يدفع هذه التنظيمات إلى شنّ هجومٍ على إسرائيل، لاعتقادها بأنّها باتت دولة ضعيفة.

علاوة على ذلك، قال الوزير الإسرائيليّ في معرض رده على سؤال إنّ العملية العسكريّة الحاليّة، هي عملياً العملية المُسبقة للمواجهة القادمة التي ستندلع حتماً بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية، على حدّ قوله. وعكس هذا الحديث الخلافات داخل الحكومة الإسرائيليّة حول العملية العسكريّة، إذ أنّه كان لافتاً للغاية أن يقوم رئيس الوزراء نتنياهو، وأمام وسائل الإعلام، بتوبيخ الوزراء على مواقفهم، التي يُعبّرون عنها في وسائل الإعلام، والتي بحسب رئيس الوزراء تمسّ بالأمن القوميّ لدولة الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، ١/٨/٢٠١٤

٢٣. وزارة الخارجية الإسرائيلية تسلّم مستشار نتنياهو "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة

القدس المحتلة - حسن مواسي: بات واضحاً للعيان أن حالة التخبّط تتعمق وتزداد لدى الوسط السياسي الإسرائيليّ، مع فشله في تحقيق أيّ من أهداف العدوان على غزّة فيما تنكسر إخفاقات الجيش الإسرائيليّ بسبب قدرة المقاومة على مفاجأته ميدانياً.

وتتبدى إحدى شواخص الأزمة السياسية في تغيير وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، بتقديم توصية إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالمبادرة إلى بلورة قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي يوقف الحرب في قطاع غزة، علما أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" كان قبل ذلك طالب باحتلال قطاع غزة وتصفية قادة المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد نقل مراسل الشؤون السياسية في صحيفة هآرتس باراك رافيد عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية، قوله إن الوزارة تعتقد أن خطوة من هذا القبيل من شأنها أن تمنح الحد الأدنى من الشرعية الدولية لحركة حماس، وتسمح بدفع مصالح إسرائيلية مثل نزع سلاح قطاع غزة وإعادة حضور السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة.

وكشفت الصحيفة أيضا النقاب عن أن مدير عام وزارة الخارجية نيسيم بن شطريت، قام بتسليم مستشار نتنياهو للأمن القومي يوسي كوهين، وثيقة تضمنت "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة، قام بإعدادها طاقم في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ضمّ مندوبين عن عدة دوائر في الخارجية الإسرائيلية، وبينها دائرة التخطيط السياسي ودائرة المنظمات الدولية ومركز الأبحاث السياسية.

المستقبل، بيروت، ٢/٨/٢٠١٤

٢٤. القناة الثانية الإسرائيلية: تأجج الخلافات بين أعضاء حكومة نتنياهو حول العدوان على غزة

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المحلل السياسي للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، أمنون أبراموفيتش، عن وجود خلافات كبيرة في حكومة نتنياهو بصدد العدوان على قطاع غزة، إلى حد التوتر وهجوم من قبل نتنياهو على وزراء أيضا من المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر (الكابينيت)، بدون أن يذكرهم بالاسم. وبحسب المحلل الإسرائيلي، فإن السجال لم يقتصر على الوزيرين أفيغدور ليبرمان، الخارجية، (يسرائيل بيتينو) وفتالي بينيت، الاقتصاد (البيت اليهودي) فقط، بل وصل أيضا إلى نقاش حاد دار بين نتنياهو والوزيرين عن الليكود غدعون ساعر (الداخلية) وسيلفان شالوم (الطاقة والنقب والجليل) حول هدف العدوان، وفيما إذا كان يجب عليه أن يقضي على حكم حماس كموقف ليبرمان وبينيت.

رأي اليوم، لندن، ١/٨/٢٠١٤

٢٥. الحكومة الإسرائيلية والجيش يتبادلان الاتهامات حول أسباب الفشل بكشف حجم أنفاق غزة

الناصرة - برهوم جرابسي: تبادل الجيش الإسرائيلي وحكومته، أسباب الفشل في كشف حجم الأنفاق بين قطاع غزة ومناطق ١٩٤٨، ففي حين قالت تقارير إنه بعد العدوان على غزة لن يكون مفر من لجنة تحقيق بشأن عمل الجيش وعدم قدرته على كشف قضية الأنفاق.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن كل المؤشرات تدل على أنه ما أن ينتهي العدوان على غزة، ستقام لجنة تحقيق داخلية، ولربما بمشاركة برلمانية حول فشل الجيش في تقدير حجم الأنفاق التي حفرتها المقاومة الفلسطينية بين القطاع ومناطق ٤٨، وصولاً إلى مستوطنات إسرائيلية محاذية للقطاع، خاصة أن حركة حماس استخدمت بعض هذه الأنفاق في أوج العدوان الجاري، رغم إعلان إسرائيل عن تدمير عدد كبير منها.

وحسب الصحيفة، فإن قيادة جيش الاحتلال تترك منذ الآن ما سيكون، ولهذا فإنها شرعت في الأيام الأخيرة، في صياغة وثيقة تقييم لمسألة الأنفاق، وستشير فيها إلى أن الجيش عرض على رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون تقريراً عن هذه الأنفاق، إلا أن الحكومة لم تكثر، بل أعطت وزناً زائداً للمشروع النووي الإيراني.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٢٦. "إسرائيل": السيسي أفضل خباز لأي اتفاق يضع حداً لحماس

تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن الجهود التي تبذل من أجل الوصول إلى اتفاقية بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، حيث رأت القناة الثانية الإسرائيلية أن "كل مكونات كعكة الاتفاقية موجودة، لكن المشكلة في وجود الخباز المناسب" الذي باستطاعته أن يجمع أطراف الاتفاقية التي يصعب جمعها في مكان واحد.

وفي حين قالت القناة إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري "خباز غير مناسب" لاعتبارات عديدة، وصف السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة دان جيلرمان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه "الخباز الأفضل لأي اتفاقية تضع حركة حماس في مكانها المناسب"، وهو أمر تحتاج إليه مصر التي تريد الآن العودة إلى موقع القيادة.

وأضاف جيلرمان -في مقابلة مع القناة الثانية- أن تطلع إسرائيل إلى تدخل مصر تطلع صحيح "وأن إعطاءنا القيادة لها أيضا صحيح"، لكنه أكد أن حاجة إسرائيل إلى الولايات المتحدة ستظل قائمة حين يصل الأمر إلى مرحلة وضع اللمسات الأخيرة. وفي المقابل، يرى القائد السابق للواء الحرمون العقيد كوبي ماروم أن الاعتماد على السيسي ومصر "ليس من المسلمات"، وأن القيادة الإسرائيلية تخطئ حين تتصرف على ذلك الأساس. وأوضح ماروم -في مقابلة مع القناة الثانية- أن السيسي رغم أنه حارب الإخوان المسلمين وسيغلق محور فيلادلفي بين غزة ومصر فإن له "أجندة خاصة بشأن الشعب الفلسطيني في غزة، وستنقضي ساعات ليست سهلة في المفاوضات معه في هذا الشأن".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١

٢٧. هآرتس: فشل استخباري إسرائيلي و"محمد الضيف" يتحكم بقواته

القدس المحتلة - عربي ٢١: انتقدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في افتتاحيتها الجمعة، تحت عنوان "مواضع خلل مقلقة في الجيش"، أسلوب إدارة المعركة في غزة من قبل الساسة والقادة العسكريين في الكيان الإسرائيلي، وأشارت إلى مواطن ضعف يقابلها القليل من مواطن القوة التي يتمتع بها الجيش في خوض هذه الحرب العدوانية. وأوضحت أن "الاستخبارات أخفقت في اكتشاف منظومة القيادة والتحكم لدى حماس، والعتور على مكان اختباء قادتها. ويتباهى كبار قيادات الجيش الإسرائيلي بالأيام الأولى من "الجرف الصامد" بإنجازات هائلة، بالضربة القاضية لحماس، بمؤشرات الانكسار للعدو. ولكن محمد ضيف ورجاله يواصلون التحكم بقواتهم، وإطلاق الصواريخ على إسرائيل والهجوم على قوات الجيش الإسرائيلي حتى في الأسبوع الرابع من المعارك".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/١

٢٨. وسائل الاعلام الإسرائيلية: قطر أصبحت "دولة سايبير عظمى" .. تنافس "إسرائيل" وتناصر المقاومة

الناصر - وديع عواودة: تواصل أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل حملاتها على قطر والجزيرة واتهامهما بمنصرة المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل. وكرست الإذاعة الإسرائيلية العامة برنامجها الإخباري الأهم (هكول دبوريم) أمس للحديث عن دور قطر في دعم "الإرهاب" وعن تحولها لدولة عظمى في المجال الإلكتروني "السايبير".

وقال أفيعاد دادون مدير عام أكبر شركة حاسوب في إسرائيل "دارونيت" إن قطر نجحت في التحول لدولة عظمى في مجال السايبر وإنها وظفت هذه المعرفة الإلكترونية لتطوير الأنفاق العسكرية في غزة ورفدها بنظام تحكم وسيطرة إضافة لتمويلها أنظمة الصواريخ فيها. ويوضح أن قطر شرعت قبل سنوات بتطوير قدرات كبيرة في المجال الإلكتروني كجزء من منظومتها الدفاعية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مطلعة على اجتذاب قطر أفضل العقول والموارد العلمية في العالم بما في ذلك خبراء أمريكيين، من أجل تطوير نظام سايبر متطور جداً وتعلم أنها تدعم المقاومة في غزة لكنها تفضل عدم التدخل لاعتبارات سياسية تتعلق بمصالحها.

ويتابع "قطر تنافس إسرائيل في هذا المجال فهي الأخرى دولة سايبر عظمى والحرب القادمة ستكون إلكترونية بالأساس وهذا سر الاهتمام بتطوير الأنظمة الإلكترونية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٢٩. عملاء لحد لتل أبيب: دعونا نساعد الجيش في غزة

ذكرت صحيفة إسرائيل اليوم أن مجموعة من المقاتلين السابقين في "جيش لبنان الجنوبي" أعربت عن رغبتها في مساعدة جيش الاحتلال الإسرائيلي في عملية "الجرف الصلب"، وطلبت أن يجري استبدالها بجنود يخدمون حالياً في قطاع غزة لإتاحة الفرصة لهم لأخذ قسط من الراحة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢

٣٠. منظمات إسرائيلية تطالب بمر إنساني لإجلاء جرحى غزة

طالبت منظمات حقوقية إسرائيلية بإقامة ممر إنساني يتيح إجلاء الجرحى الفلسطينيين في قطاع غزة جراء استمرار القصف الإسرائيلي. ودعت هذه المنظمات في رسالة مشتركة لوزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون إلى "تحرك فوري لتفكي إسرائيل بالتزامها القانوني المتعلق بوضع آلية لتنظيم إجلاء الجرحى من القطاع". وقالت المنظمات إن المطلوب هو فتح ممر إنساني يسمح للسكان بمغادرة المناطق التي تتعرض للقصف إلى مناطق آمنة، وشددت على ضرورة تمكين فرق الإسعاف والطواقم الطبية في القطاع من القيام بدورها دون تعريض حياتهم للخطر.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٣١. هآرتس: ٥٦ قتيلا و١٣٥٧ جريحا في صفوف الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - عربي ٢١: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية الجمعة أن حوالي ٥٦ قتيلا و١٣٥٧ هي خسائر الجيش الإسرائيلي في الحرب التي يخوضها في قطاع غزة. ووفق هآرتس فإن الجيش الإسرائيلي نفذ حوالي ٤٢٨٥ غارة جوية، و ٣٠٠٠٠ قذيفة مدفعية. موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/١

٣٢. حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة: ١٦٧٠ شهيداً و ٨٩٢٠ جريحاً

غزة: ارتفعت حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥ على التوالي، إلى (١٦٧٠) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (٨٩٢٠) مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، باستشهاد فؤاد محمد الددا ٢٨ عاماً في القصف الذي استهدف منزله في جباليا شمال قطاع غزة، فيما ارتقى الشيخ داود زكريا سليمان ٥٤ عاماً بقصف المسجد العمري في جباليا.

وقال القدرة إن ٣٥ مواطناً خلال الساعات الأولى من اليوم الـ ٢٧ للعدوان، منهم ٥ شهداء من عائلة النيرب في قصف منزلهم بحي الصبرة وهم: أحمد النيرب وزوجته سهيلة النيرب وأطفاله محمود ومحمد ومؤمن.

وأضاف القدرة أن الشقيقين حسام وموسى أبو نقيرة، وكل من: علا وأروى النيرب، فداء يوسف أبو سليمان ٢٣ عاماً، مريم حسن أبو جزر ٦٠ عاماً، مها رائد أبو سليمان، محمد رامي أبو سليمان، أحمد رامي أبو سليمان، لمى رامي أبو سليمان، جنى رامي أبو سليمان، وعلاء ميسرة المصري، صلاح المصري، محمد فتحي عيطة، إبراهيم فتحي عيطة وآخر مجهول الهوية في قصف منزل الشهيد أبو عوض النيرب وآخرين لعوائل المصري وسليمان وأبو نقيرة برفح.

فيما ارتقى المسن عيسى الشاعر متأثراً بجراحه ونجله محمد عيسى الشاعر، والطفل هيثم ياسر عبد الوهاب ١٦ عاماً بخانيونس، و ٧ آخرين من عائلة الشاعر بعد قصف منزلهم برفح، وآخرين ارتقوا في استهدافات متفرقة، ولم تذكر بعد أسماءهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

٣٣. الاحتلال يرتكب مجزرة هي الأبرع في رفح عدد ضحاياها يزيد عن الـ ١٠٠

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢، عن أشرف الهور غزة، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب رغم الهدنة الإنسانية لمدة ٧٢ ساعة التي أعلنتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة أبرع مجزرة منذ بدء العدوان قبل ٢٥ يوماً الذي اتسم بالمجازر ضد الأطفال والنساء.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، انتهاء العمل بالتهدة «التي لم تبدأ فعلياً» بعد أحاديث عن أسر أحد جنوده هناك. وقال الناطق باسم الجيش بيتر ليرنر، «نعم، نواصل عملياتنا على الأرض»، ولا وجود لتهدة. وزعم مارك ريغيف المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن حماس هاجمت الجنود الإسرائيليين بعد ساعة أو ساعة ونصف من وقف إطلاق النار وقتلت جنديين وخطفت جندياً على ما يبدو.

واكدت مصادر طبية في مستشفى ابو يوسف النجار في مدينة رفح، لـ «القدس العربي»، وصول أكثر من ثلاثين شهيداً و ١٥٠ جريحاً جراء القصف المدفعي شرق مدينة رفح، لكن وبحسب السكان، فإن عشرات الشهداء والجرحى ما زالوا في الشوارع، دون أن تتمكن طواقم الإسعاف من الوصول إليهم بسبب استمرار القصف العنيف على تلك المنطقة.

وقالت مصادر في وزارة الصحة الفلسطينية قالت إن إجمالي عدد الشهداء بلغ نحو ١٥٦٣ شهيداً، وقرابة ٨٤٠٠ جريحاً، وسط توقعات طبية أن يرتفع العدد إلى أكثر من ١٦٠٠ شهيد، بسبب وجود العشرات تحت أنقاض المنازل في مدينة رفح، وهو العدوان المستمر منذ خمسة وعشرين يوماً على التوالي، استخدمت فيه إسرائيل كافة أنواع الأسلحة ضد سكان قطاع غزة المدنيين، وقصفت ودمرت الأخضر واليابس.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢، عن فتحي صباح من غزة، أن قوات الاحتلال ارتكبت سلسلة مجازر قبل بدء سريان التهدة عند الثامنة من صباح أمس وبعدها، فيما تم انتشار جنث ٢٥ شهيداً، من بينهم أسر كاملة من بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس. وقال أطقم طبية وشهود إنهم وجدوا آثار إطلاق نار في الرأس على عدد من الجنث، ما يعني أنه تمت عمليات إعدام جماعية في منازل البلدة. كما أعلنت وزارة الصحة أنه سقط خلال هذا العدوان ١٥ من الأطقم الطبية.

وبعد انهيار التهدة، انتشلت الأطقم الطبية ٢٩ شهيداً، و ١٢ جريحاً من منزل عطية ماضي في رفح بعد قصف طاوله، إضافة الى عشرات آخرين من المدينة ومناطق أخرى في كل القطاع.

وقال شهود لـ «الحياة» ممن توجهوا صباحاً لتفقد منازلهم في المناطق الشرقية لمدينة رفح أنهم فوجئوا بالقصف الجوي والمدفعي العنيف على المنطقة. ورووا بألم مشاهد مروعة، وأنهم شاهدوا جنثاً قطعت رؤوسها وأشلاء متناثرة على كل الطرق.

وقال أحمد صلاح الذي كان يتفقد منزله عند بدء القصف لـ «الحياة» إنه عاصر العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ونكسة ١٩٦٧، إلا أنه لم ير في حياته قصفاً عنيفاً بهذا الشكل، ولا دماراً وقتلاً بشعاً مماثلاً.

وفي مجازر ما قبل التهدة، سقطت تسعة شهداء في قصف لعائلة البيومي في مخيم النصيرات وسط القطاع، وستة شهداء، من بينهم طفلة، وأصيب ١٣ آخرون في قصف في شارع الساقية في بلدة بني سهيلا شرق المجاورة لخزاعة، وثمانية آخرون وعدد من الجرحى في غارة على منزل لعائلة الفرا في خان يونس.

وقبل المجازر الأخيرة، رصدت وزارة الصحة ارتكاب قوات الاحتلال مجازر مروعة في حق ٧٠ عائلة، سقط خلالها ٥٧٠ مواطناً، فيما أصيب ٩٥٨ آخرين بجروح متفاوتة. وقالت الوزارة إن شهداء عائلات مجازر الاحتلال يشكلون ٤٠ في المئة من إجمالي شهداء العدوان.

٣٤. وزارة الداخلية: مصر أغلقت معبر رفح أمام حافلتين تضمّان ١٢٠ مسافراً ظهر أمس

غزة - فتحي صباح: قالت وزارة الداخلية في غزة إن «السلطات المصرية أغلقت معبر رفح أمام حافلتين تضمّان ١٢٠ مسافراً ظهر أمس، وما زالوا محتجزين داخل المعبر في وضع خطير جداً نتيجة سقوط القذائف الإسرائيلية في المكان».

وأوضح الناطق باسم الوزارة في غزة إياد البزم أن الوزارة أجرت «اتصالات مع السلطات المصرية لفتح المعبر وإدخالهم حرصاً على حياتهم، لكنها رفضت ذلك». وأضاف أنهم أجروا «اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتوفير الحماية لهم وتأمين عودتهم إلى بيوتهم، لكن الجيش الإسرائيلي رفض إجراء التنسيق» لضمان عودتهم إلى منازلهم.

كما علق نحو ١٢٠ آخرين، من بينهم عشرات الجرحى، في المستشفى الأوروبي الواقع بين مدينتي رفح وخان يونس المتجاورتين في منطقة تبعد نحو كيلومترين عن الحدود الشرقية والمناطق المتوغلة فيها قوات الاحتلال. ووجه العالقون الذين كانوا في طريقهم إلى المعبر للسفر إلى الخارج لمعالجة أبنائهم من جرحى العدوان المتواصل من ٢٥ يوماً، مناشدات إلى الصليب الأحمر ووزارة الصحة

لإرسال سيارات إسعاف لإعادتهم الى منازلهم في غزة وشمالها، من دون جدوى بسبب العدوان المتواصل على رفح.

الحياة، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٣٥. سلطة المياه الفلسطينية: قطاع غزة أصبح منطقة منكوبة مائياً وبيئياً

غزة - فتحي صباح: أعلنت سلطة المياه الفلسطينية ومصلحة مياه بلديات الساحل عن قطاع غزة «منطقة منكوبة مائياً وبيئياً بسبب عجزها شبه التام عن تقديم خدمات المياه والصرف الصحي لسكان القطاع» البالغ عددهم ١,٨ مليون فلسطيني.

وحذر مدير المصلحة منذر شبلاق من «كارثة إنسانية إن لم تتوقف الحرب عن غزة والتّمكّن من الوصول لمرافق المياه التي دمرها الاحتلال لإصلاحها». وأشار إلى أن «القطاع بحاجة الى ١٤٠ ألف متر مكعب من المياه يوماً»، مطالباً المجتمع الدولي ومؤسساته، وعلى رأسها الأمم المتحدة، «بالتحرك الفوري والعاجل لمواجهة الأزمة الخطيرة وتفاذي وقوع الكارثة نتيجة استمرار الحرب الإسرائيلية».

الحياة، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٣٦. الضفة الغربية: استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات في المواجهات مع قوات الاحتلال

رام الله- فادي أبو سعدى: عمت المظاهرات والمواجهات مع جنود الاحتلال عند خطوط التماس مدن الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة أمس، اسفرت عن مقتل شاب وإصابة ٧٤ آخرين بالرصاص والعشرات في حال.

وكان أعنف هذه التظاهرات في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية حيث استشهد الشاب تامر فرج السمور عند المدخل الغربي للمدينة قرب الخضوري. وقال مصدر طبي في مستشفى طولكرم لوكالة الأناضول، إن شاباً فلسطينياً توفي نتيجة إصابته بعبّار ناري حي في القلب.

وأوضح المصدر أن الشاب يدعى تامر سمور من بلدة دير الغصون، لافتاً إلى أن قسم الطوارئ استقبل نحو ٤ إصابات بالرصاص الحي.

وشهدت رام الله وقرها مظاهرات اتسمت بالعنف. واستشهد في قرية صفا القريبة من رام الله الشاب ناذ جبر واصيب العشرات. كما اصيب في رام الله أصيب عدد من المواطنين بالرصاص الحي في المواجهات التي اندلعت عند بوابة سجن عوفر الإسرائيلي غربي رام الله، بحسب شهود عيان. وكانت

مظاهرة قد انطلقت من بيتونيا غرب المدينة، إلى سجن عوفر العسكري، حيث رشق المتظاهرون الغاضبون جيش الاحتلال بالحجارة، في ما واجهتهم قوات الاحتلال بالرصاص والغاز. وانطلقت مظاهرة اخرى نحو حاجز قلنديا العسكري المؤدي إلى القدس المحتلة واشتبكوا من جنود الحاجز، واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، شابا فلسطينياً بعد الاعتداء عليه وتحطيم محله التجاري في قرية قبلان جنوب نابلس، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والرصاص، الأمر الذي أدى إلى الحاق أضرار بمحال تجارية عدة، قبل أن تقتحم محل سامر عابد عقب الاعتداء عليه وتحطم محله وتقوده إلى جهة مجهولة. اعتقلت قوة خاصة تابعة لقوات للاحتلال ايضا مصطفى صوافطة من محافظة طوباس، بعد اقتحام منزل ذويه في المدينة.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، قال شهود عيان إن نحو ١٥ فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي والعشرات بحالات الاختناق، تم نقلهم للعلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي، خلال مواجهات اندلعت عند مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي للمدينة، مع قوة عسكرية إسرائيلية. وأضاف الشهود أن الجيش الإسرائيلي يستخدم الرصاص المتفجر ويطلقه من أسلحة مزودة بكاتم الصوت.

وفي الخليل جنوب الضفة الغربية، أصيب نحو ٥٠ فلسطينياً، بالرصاص الحي غالبيتها في الأطراف، بحسب شهود عيان، خلال مواجهات بباب الزاوية وسط الخليل، مع قوة عسكرية إسرائيلية. وأوضح الشهود، أن آلاف الفلسطينيين رشقوا الجيش الإسرائيلي بالحجارة والعبوات الفارغة، فيما يطلق الجيش قنابل الغاز والرصاص المطاطي، والحي، وفتت الشهود الى أن عددا من قناصة الجيش الإسرائيلي كانوا يطلقون النار من على أسطح المنازل تجاه المتظاهرين.

وكان قد أصيب ٤ فلسطينيين بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقالت مصادر محلية لـ «القدس العربي» أن مواجهات اندلعت في منطقة الظهر مقابل مستوطنة «كرمي تسور» جنوب البلدة، أصيب فيها أربعة فلسطينيين بالرصاص المطاطي منهم صقر صادق عبد الكريم ابو مارية الذي أصيب برصاصة في صدره. كما اصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة في اتجاه منازل المواطنين ومسجد الصمود، حيث قام طاقم اسعاف الهلال الاحمر بإخلاء أم واطفالها بعد تعمد قوات الاحتلال إطلاق قنابل الغاز تجاه منزله.

الى ذلك أغلقت شرطة الاحتلال الاسرائيلي القدس المحتلة في وجه فلسطينيي الضفة وفرضت قيودا وشديدة على من يدخل من أهلها واهالي ١٩٤٨، الى المسجد الاقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة، ومنعت الرجال دون سن الخمسين من الوصول الى الحرم القدسي الشريف.

ونشرت سلطات الاحتلال قواتها معززة في محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة والطرق المؤدية إليها وصولاً الى الحرم، فيما نصبت الحواجز الحديدية على كافة المفترقات والطرق وجرى تفتيش المارة والتدقيق في هوياتهم.

وكانت المواجهات قد تواصلت في غالبية أحياء القدس المحتلة، طوال الليلة الماضية، مع جنود الاحتلال وشرطته، وقواته الخاصة. وواصل المتظاهرون رشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، والمفرقات، فيما كانت قوات الاحتلال ترد بالرصاص الحي، والمطاطي، وقنابل الغاز والمياه العادمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٣٧. الاحتلال يدمر ٧١٦ منزلاً مدنيًا بقطاع غزة

قطاع غزة: بلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال "الإسرائيلي" بشكل مباشر في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٢٧ على التوالي إلى (٧١٦) منزلاً، دُمر معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

٣٨. الاحتلال يدمر مبنى إدارة الجامعة الإسلامية بغزة

غزة: أقدمت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم السبت، على تدمير مبنى الإدارة بالجامعة الإسلامية وسط مدينة غزة.

وقال مراسلنا إن طائرات حربية أطلقت عدة صواريخ على مبنى الإدارة بالجامعة، وألحقت أضرار كبيرة فيه.

وكانت طائرات الاحتلال دمرت مبنى المختبرات العامة بالجامعة خلال حرب الفرقان عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢

٣٩. التليجراف: عشرات الحيوانات ماتت عطشاً بعد مقتل أصحابها في القصف على غزة

سى ان ان العربية: ذكرت صحيفة التليجراف أن البشر لم يعودوا الضحايا الوحيدون للقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد كان للمواشي نصيب من القتل أيضاً، إذ شوهدت عشرات الدواب على الأرض ميتة بسبب القصف.

وترجح الكثير من التقارير أن سبب مقتل هذه الدواب هو أيضاً العطش، بسبب ارتفاع درجة الحرارة في هذا الوقت من السنة، إضافة إلى معاناتها من الجوع بعد أن تركها أصحابها وهربوا بحثاً عن مكان آمن.

الأهرام، القاهرة، ٢/٨/٢٠١٤

٤٠. أهل غزة: حلم التهدئة تحول إلى كابوس بعد فشل "الهدنة الإنسانية الجديدة"

غزة: تصاعدت شكوك الفلسطينيين في قطاع غزة، تجاه إمكانية أن تنجح الاتصالات التي تجري بين أكثر من جهة فلسطينية وعربية ودولية، في التوصل لتهدئة رسمية وطويلة بين حركة حماس وإسرائيل، على جبهة قطاع غزة، بعد أن فشلت كل الجهود التي بذلت للتوصل لـ«هدنة إنسانية» كان من المفترض أن تبدأ صباح أمس (الجمعة)، ما لبثت أن أعلن عن انتهائها بعد أقل من ساعتين من بدئها فقط.

وأعرب كثير من الفلسطينيين الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أمس، عن مخاوفهم الحقيقية من أن تفشل كل المساعي المبذولة في التوصل لتهدئة رسمية، كما تجري الاتصالات بهذا الشأن بين أكثر من عاصمة، بعد أن فشلت الهدنة الإنسانية أكثر من مرة، وخاصة الاتفاق الرسمي برعاية دولية للاتفاق الجديد الذي دخل حيز التنفيذ عند الثامنة من صباح الجمعة، بالتوقيت المحلي في فلسطين المحتلة.

وكان المواطنون في غزة يأملون في فسحة من الزمن تمكنهم من استعادة شيء من حياتهم التي فقدوا بريقها في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وحاول مزارعون وصيادون في غزة استغلال الهدنة الإنسانية، في محاولة للوصول لأماكن أعمالهم، حيث نجح مزارعون في قطف محاصيلهم الزراعية التي لم تستهدف من قبل الاحتلال الإسرائيلي، بينما اصطاد صيادون كميات قليلة من الأسماك المختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٤١. استشهاد ١٠ صحفيين في العدوان الإسرائيلي على غزة

غزة - (بترا): قالت وزارة الإعلام في قطاع غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت ٧٢ انتهاكاً ضد الصحفيين الفلسطينيين.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي لها أمس الى انه ارتفعت الانتهاكات بعد استشهاد الصحفيين يوم الخميس سامح العريان ومحمد ظاهر متأثرين بجراحهما في حي الشجاعية والصحفيين رامي ريان وعاهد زقوت يوم الاربعاء، ويأتي ذلك بعد استشهاد في وقت سابق ٥ صحفيين هم: عزت ضهير، وبهاء الدين غريب وعبد الرحمن ابو هين وخالد حمد في حي الشجاعية شرق مدينة غزة والإعلامية نجلاء الحاج وحامد شهاب سائق ميديا ٢٤.

وصنفت الوزارة الانتهاكات كالتالي: ١٠ شهداء على الأقل، (٢) تفجير وتضرر سيارة، وقصف (١٦) منزلاً للصحفيين، و (١٥) مقراً إعلامياً، و(١٦) إصابة، وعملية اختراق والتشويش وأكثر من(١٤) انتهاكا لمواقع وإذاعة وفضائية. وأكدت ان الاحتلال سعد من انتهاكاته ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المحلية والعالمية بقطاع غزة في محاولة لاستهدافهم بشكل مباشر ومتعمد بالقتل أو الإصابة على الرغم من أنهم يرتدون إشارات تميزهم كصحافيين. وأشار الى ان الاحتلال استخدم خلال عدوانه على قطاع غزة العديد من الأساليب التي جعلت فيها الصحفيين ومقارهم الصحية أهداف لها، كما استهدفت صواريخ الاحتلال منازل الصحفيين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٤٢. مستوطنة تحاول خطف طفل مقدسي عمره عامان

حاولت مستوطنة اختطاف الطفل «طه رياض تفاحة» البالغ من العمر عامين بينما كان يمشي مع عائلته عند مدخل حي شعفاط بالقرب من «كركشيان».

أفاد شهود عيان أن سيارة مازدا ٣ سكنية كانت تمشي خلف العائلة بينما كان يتنزه المواطن رياض برفقة زوجته وابنتيه والطفل طه كان يمشي أمام والده، وفجأة نزلت مستوطنة من السيارة وتوجهت نحو الطفل طه وحاولت سحبه، لكن والده تصدى لها، ونسوة الحي. وقام بعدها شبان بالبحث عن السيارة في التلة الفرنسية ولم يجدها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٤٣. "أسرى فلسطين": الاحتلال اعتقل ١٩٣ فلسطينيا الشهر الماضي بينهم ١٥ نائبا و ٢٤٠ طفلاً

رام الله: أصدر مركز أسرى فلسطين للدراسات، تقريراً عن عمليات الاعتقال بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وكذلك فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وحسب التقرير فقد شهد الشهر الماضي سابقة في عمليات الاعتقال، كونها طالت ما يقارب ألفي من أبناء الشعب الفلسطيني، ولم تستثن اياً من شرائح المجتمع الفلسطيني.

المركز رصد ما يزيد عن ١٩٣٠ حالة اعتقال خلال تموز/ يونيو الماضي، من بينهم ٨٠٠ من الضفة الغربية، و ٣٠٠ من مدينة القدس، و ٦٣٠ من أراضي ال ٤٨، و ٢٠٠ من قطاع غزة.

ومن بين المعتقلين ١٥ من نواب البرلمان الفلسطيني «المجلس التشريعي»، وحوالي ٢٤٠ طفلاً، وعشرات النساء، من بينهم صبحية الفاخوري (٦١ عاماً) وهي والدة الأسرى حسن وحسام وحسين وحجازي ومحمد وزياد القواسمي، وكذلك العشرات من الأسرى المحررين، والمرضى، والمعاقين، والصحافيين، والناشطين، والأكاديميين، في ما أعاد الاحتلال اعتقال الشيخ خضر عدنان احد قادة حركة الجهاد الاسلامي الذي أفرجت عنه بعد إضراب عن الطعام طال أشهراً.

وأوضح الباحث رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز أن عمليات الاعتقالات ارتفعت خلال الشهر الماضي وذلك جراء الحملة الشرسة التي بدأتها سلطات الاحتلال منتصف حزيران/ يونيو الماضي بعد حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل.

وكان اللافت في هذه الاعتقالات هو شمولها لإعداد كبيرة من فلسطينيين في أراضي ال ٤٨، والتي طالت ما يزيد عن ٦٣٠ منهم، وذلك بسبب المظاهرات العارمة التي عمت الداخل الفلسطيني احتجاجاً على استشهاد الفتى «محمد ابوخضير» على يد المستوطنين، كذلك نفذ الاحتلال حملة اعتقالات لمنع المواطنين من الخروج في مسيرات التضامن مع قطاع غزة الذي شهد عدواناً واسعاً في بداية الشهر الماضي ولا يزال مستمراً، وقد أطلق الاحتلال سراح غالبية هؤلاء المعتقلين.

وأشار الباحث الأشقر إلى أن تصعيداً واسعاً في الاعتقالات شهدته مدينة القدس وذلك باعتقال ما يزيد عن ٣٠٠ مواطن مقدسي أيضاً لردع المظاهرات التي خرجت تتدد بمقتل الطفل ابو خضير حرقاً.

الشهر الماضي شهد حملة قاسية ضد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، في الضفة الغربية والقدس، حيث اختطف الاحتلال ١٥ منهم، ليرتفع عدد النواب المختطفين حتى الان الى ٣٨ نائبا. وكان قد اعتقل خلال شهر حزيران/ يونيو أيضا ١٢ نائبا.

وقد حولت محاكم الاحتلال سبعة من هؤلاء النواب إلى الاعتقال الإداري لفترات مختلفة خلال تموز/ يوليو، بينما لا يزال الباقون موقوفين، ويتوقع أن يتم تحويلهم إلى الاعتقال الإداري خلال الأيام القادمة.

وخلال العدوان الهجري على قطاع غزة اختطفت قوات الاحتلال ما يزيد عن (٢٠٠) مواطناً من المدنيين الذين رفضوا مغادرة منازلهم أو لم يستطيعوا مغادرتها نتيجة القصف الشديد، وذلك بعد تقدمه لعدة مئات من الأمتار داخل الأراضي الفلسطينية، وقام باقتيادهم إلى معسكر خاص تم إعداده داخل الأراضي المحتلة من الجانب الإسرائيلي، والتحقيق معهم لساعات أو أيام، بهدف الحصول على معلومات حول المقاومة، ثم قام بإطلاق سراح ما يزيد عن (٧٥) منهم وإلقاءهم على حاجز بيت حانون، بينما لا يزال العشرات من المواطنين قيد الاعتقال والتحقيق وبعضهم من الجرحى، حيث اعتقل الاحتلال عدداً من المصابين، وبعضهم تم اختطافه من داخل سيارات الإسعاف وهو في حالة الخطر، مما يشكل خطورة على حياته، وقد أفرج عما يقارب من (١٦) من الجرحى بعد انتهاء التحقيق معهم ليومين.

وأتهم المركز الذي يعنى بشؤون الأسرى، سلطات الاحتلال بإعدام العديد من الأسرى بعد اعتقالهم مباشرة، إما بإطلاق النار المباشر عليهم، بعد إصابتهم والسيطرة عليهم، أو تركهم ينفذون حتى الموت دون علاجهم أو السماح لسيارات الإسعاف نقلهم للعلاج، مما أدى إلى استشهداتهم، أو استخدامهم كدروع بشرية لصد هجمات المقاومة.

وقد فقد ما يزيد عن ٢٠ أسيراً من قطاع غزة عدداً من أفراد عائلاتهم أو أقاربهم خلال الحرب على غزة، وكذلك تم تدمير العديد من منازل الأسرى بشكل كامل.

وأفاد الأشقر أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت خلال شهر تموز الماضي وذلك بعد أن فرضت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري على ٨١ أسيراً جديداً، ووصلت أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال إلى ما يزيد عن ٤٤٥ أسيراً إدارياً، من بينهم ٢٥ من النواب. ووصل عدد الإداريين نهاية الشهر الماضي إلى ٣٦٤ أسيراً، ويرشح ارتفاع العدد نتيجة وجود عدد كبير من المعتقلين الجدد لا زالوا يخضعون للاستجواب والتحقيق والتوقيف وينتظر أن يتم تحويل العشرات منهم أيضاً إلى الاعتقال الإداري خلال الأيام القادمة.

ورصد ٢٦ عملية اقتحام واعتداء على الأسرى خلال تموز/ يوليو الماضي، واستغل الاحتلال العدوان على قطاع غزة وانشغال وسائل الإعلام بتغطيته آثار العدوان المستمر للتكيد بالأسرى وفرض مزيد من التضييق والقمع بحقهم.

وطالب المركز المؤسسات الأممية التدخل العاجل لوقف سياسة الاعتقالات العشوائية التي تنفذها سلطات الاحتلال، التي رفعت أعداد الأسرى إلى ما يزيد عن (٦٢٠٠) أسيراً.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٤٤. الأورومتوسطي ينشر إحصائية مبدئية لحصيلة عدوان غزة حتى يومه الثالث والعشرين

جنيف-قبل أن تغرب شمس اليوم الثالث والعشرين للهجمة الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر، كان الجيش الإسرائيلي قد ارتكب بحق المدنيين ست مجازر أفظعها كان المجزرة في مدرسة أبو حسين التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا التي تأوي أكثر من ٣٣٠٠ لاجئ بمنطقة مخيم جباليا شمال قطاع غزة، حيث قصف المدفعية الإسرائيلية إحدى الغرف الصفية بخمسة قذائف الساعة ٤:٤٠ فجرًا أثناء نيام النازحين وقد أدت إلى قتل ١٥ فلسطينياً، معظمهم من الأطفال، وإصابة ٩٠ آخرين، وهي المدرسة السادسة التي تتعرض لها مدارس الأونروا لاستهداف إسرائيلي مباشر.

ونشر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إحصائية مبدئية لحصيلة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر حتى منتصف ليل يومه الثالث والعشرين. وبلغ عدد الضحايا يوم الأربعاء اليوم الثالث والعشرين للهجوم ١٤٣ قتيلاً بينهم ٣٧ طفلاً، وثمانية عشر امرأة، وبهذا يرتفع عدد الضحايا الإجمالي حسب الإحصائية إلى ١٣٦٠ قتيلاً، بينهم ٣١٧ طفلاً و ١٧٦ امرأة.

وذكر المرصد في هذا السياق أن القوات المسلحة الإسرائيلية صعّدت من استهدافها للمدنيين الفلسطينيين بالجملة في الأيام الأخيرة، ودون اتخاذ الاحتياطات الضرورية بما يجنبهم آثار الهجمات. منوهاً إلى أن هناك نحو (٥٦) عائلة فلسطينية استهدفت وقضى كل أو معظم أفرادها منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة، وبلغ عدد الضحايا جراء استهداف هذه العائلات قرابة ٢٥٠ قتيلاً، وهو الأمر الذي اعتبره الأورومتوسطي "يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان".

ونتيجة القصف العنيف الذي يتعرض له القطاع، والذي ازدادت حدته بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة بلغ عدد الجرحى لليوم الثالث والعشرين من الهجمة ٦٤٥ جريحاً تراوحت إصاباتهم بين متوسطة وطفيفة وخطيرة، بينهم ٢١٩ طفلاً و ٦٧ امرأة، ليرتفع عدد الإصابات منذ بداية الهجوم إلى ٧٦١٥ جريحاً، منهم ٢٤٢٩ طفلاً و ١٥٦٠ امرأة.

وشهد الأربعاء ارتفاعاً كبيراً في عدد الهجمات التي نفذتها القوات الإسرائيلية مقارنة بغيره من أيام العدوان، فقد نفذ الجيش الإسرائيلي ١٠٩٥٣ هجمة منها ٦٥٩ هجمة صاروخية و ٢٣٢٩ قذيفة من

سلاح البحرية، و ٧٩٦٥ قذيفة بالمدفعية، الأمر الذي يرفع عدد الهجمات التي نفذها الجيش منذ بدء هجومه على غزة إلى ٥٠٧٦٥ هجمة، منها ٦٣١٨ هجوم صاروخي، ١٣٨٦٦ قذيفة من البحرية، ٣٠٥٨١ قذيفة مدفعية.

وتواصل القوات الاسرائيلية المسلحة استهداف المنازل والمنشآت المدنية بوتيرة تزداد ارتفاعا مع تقدم أيام الهجوم، فقد ذكرت الإحصائية أنه يوم الأربعاء دُمّر ٦٣٥ منزلاً، ٨٦ منزلاً منها دمرت بشكل كامل، و ٥٤٩ أخرى دمرت بشكل جزئي، وبذلك ترتفع حصيلة البيوت المهتمة منذ بدأ الهجمة الى ٨٦٣٧، ١٤٦١ منها بشكل كلي و ٧١٧٦ بشكل جزئي.

ولم تسلم دور العبادة حتى، فمع استمرار الهجمة تعتمد القوات الإسرائيلية تكرار استهدافها للمساجد، فقد تحدث المرصد عن استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية يوم الأربعاء لـ ١١ مسجداً، دمر خمسة منها بشكل كامل، و ٧ بشكل جزئي، ويرتفع بذلك عدد المساجد المستهدفة منذ بدء الهجوم الى ٩٣ مسجداً، دمرت ٢٦ منها بشكل كلي. بالإضافة الى قصف العيادات الخارجية لمشفى الشفاء ما تسبب بتدميره بشكل جزئي، وهو المشفى الرئيسي في القطاع ويستقبل معظم الضحايا، ليرتفع عدد المشافي المستهدفة منذ بداية العدوان الى ١٦ مشفى.

ولم تسلم مرافق وكالة الغوث الدولية من الاستهداف الإسرائيلي، فقد قصفت فجر الأربعاء مدرسة تتبع للوكالة في مخيم جباليا، ليرتفع عدد المدارس المستهدفة بشكل مباشر الى ٦، والمنشآت التابعة للوكالة والمتضررة الى ١٠٠.

كما استهدفت القوات الإسرائيلية منذ بدأ الهجوم على غزة أكثر من ٨ محطات مياه وصرف صحي تقدم خدماتها لما يزيد عن ٧٠٠,٠٠٠ مواطناً، وتعرضت ١٤٧ مدرسة للأضرار نتيجة الهجمة الإسرائيلية.

وتسببت الهجمة بخسائر كبيرة لحقت بمختلف مناحي القطاع الاقتصادي الذي كان يعاني أساساً نتيجة ٨ سنوات من الحصار الخانق، فقد رصد الأورومتوسطي تدمير ٢٤٣ مصلحة تجارية وصناعية بشكل كامل ما تسبب بخسائر اقتصادية للفلسطينيين تقدر بـ ٨٨٠ مليون دولار أمريكي، ٦٤٠ دولار منها خسائر مباشرة والبقية خسائر غير مباشرة.

وأكد المرصد أنه مع مواصلة قصف مدفعية الجيش الإسرائيلي للمناطق الحدودية بشكل عشوائي اضطر الآلاف للنزوح، فحتى مساء يوم الأربعاء يوجد في القطاع المحاصر أكثر من ٢١٤,٥٠٠ مشرد، بعضهم شرد نتيجة قصف الطيران لبيوتهم ونسفها، ونزح نحو نصفهم الى العشرات من مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا التي ليست بأكثر أماناً، حيث تعرضت مدرسة منها

لاستهداف مباشر ادى لمقتل أكثر من ١٥ واصابة أكثر من ٢٠٠ ويتعرض قطاع غزة منذ إعلان الجيش عن عملية برية ضد القطاع الى قصف مكثف بالطيران والبوارج البحرية والمدافع وبشكل عشوائي يستهدف بيوت المدنيين بالدرجة الأولى.

الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٥. صحيفة إسرائيلية: قطاع غزة يستورد بضائع إسرائيلية بـ ٣٨١ مليون دولار سنوياً

ذكرت صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية الإسرائيلية أن قيمة البضائع التي يستوردها قطاع غزة من إسرائيل، منذ استيلاء حركة حماس على الحكم، بلغت ٣٨١ مليون دولار سنوياً. وقالت الصحيفة إن غزة بسكانها البالغ تعدادهم ١,٨ مليون نسمة، وبعدها بنحو ٦٠ كيلومتراً فقط عن تل أبيب، ورغم ما يبدو من قطيعة سياسية، ظلت غزة جزءاً مهماً في الاقتصاد الإسرائيلي. وأوضحت أن معدل نقل البضائع من إسرائيل إلى قطاع غزة بلغ ٤٥ ألف طن أسبوعياً في يوليو ٢٠١٣، بحسب تقرير منسق العمليات الإسرائيلي بالمناطق الفلسطينية. وتشير البيانات الرسمية إلى أن البضائع المتدفقة من إسرائيل إلى قطاع غزة خلال عام ٢٠١٣ على سبيل المثال تتضمن ١,٥ مليون طن من البضائع، وحمولة ٦٠ ألف شاحنة، و ٦٠ ألف طن من الخضروات والفواكه، و ٤٠ ألف عجل. وبلغت تقديرات قيمة المنتجات التي تستوردها حركة حماس من إسرائيل في عام ٢٠١٢ أكثر من ٣٨١ مليون دولار.

وقالت الصحيفة إنه بموجب البيانات المعلنة فإن غزة تستورد من إسرائيل ٤٠٠ ألف طن من الحبوب، و ٦٠ ألف طن من الخضروات والفواكه، و ٤٠ ألف عجل، بالإضافة إلى الملابس والأدوية والمعلبات، وكذلك الكاتشب والعطور ومنتجات الألبان والقهوة ومنتجات التنظيف ومستلزمات التجميل. وفي عام ٢٠٠٦، أي قبل استيلاء حماس على السلطة في القطاع، بلغت قيمة البضائع الإسرائيلية التي يستوردها قطاع غزة ٥٧٠ مليون دولار، بخلاف قيمة الكهرباء التي تحصل عليها غزة من إسرائيل أيضاً.

وفي ٢٠١٢ انخفض المبلغ إلى ٣٨٠ مليون دولار في ظل اعتماد حركة حماس على أنفاق التهريب بين مصر والقطاع لتوفير الكثير من احتياجاتها. وفي العام ونصف العام الأخير كان نصف المنتجات الداخلة إلى القطاع، على الأقل من إنتاج إسرائيل. ونقلت عن مسؤول رفيع بإحدى شركات الحديد الإسرائيلية قوله إن الشركة لا تصدر إنتاجها إلى غزة، ولكن إنتاج الشركة موجود في القطاع بكثافة.

وقالت إن مئات الأنفاق التي شيدها حركة حماس تطلبت استيراد الكثير جدا من مواد البناء الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الشركات الإسرائيلية العاملة في هذا المجال امتعت بشدة عن التطرق إلى حجم تجارتها مع غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢

٤٦. مصر: الدعوة للتفاوض حول هدنة في غزة لا تزال قائمة بشرط التنفيذ الأمين لوقف إطلاق النار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢، من القاهرة، عن سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري قال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن مصر ترحب بالدعوة المخلصة لخدم الحرمين لمقاومة الإرهاب.

وردا على سؤال بشأن وصف خادم الحرمين لما يحدث في غزة بالجرائم الإنسانية والصمت الدولي حيالها، قال: «دون شك لا بد وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وأن يضطلع بمهامه لحفظ الأمن والسلم الدوليين وأن يتخذ إجراءات واضحة وسريعة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال». وأضاف: «أين حقوق الإنسان التي يتحدث عنها البعض إذا كان هناك أكثر من ستة ملايين نسمة دون حقوق؟ وعليه نطالب بحق الإنسان الفلسطيني في إقامة دولته والعيش في سلام». وشدد على أهمية إعطاء الشعب الفلسطيني أولوية لحل أزمتهم المزمته.

وحول الوفد الفلسطيني المقرر أن يصل إلى مصر، قال: «نرحب بتجاوب الأطراف لدعوة مصر وفق النتيجة التي توصلت إليها الأمم المتحدة، لكن استمرار التراشق لا يتسق مع الدعوة للتفاوض التي تركز على وقف إطلاق النار، وإلا على ماذا سيكون التفاوض». وأكد شكري أن الدعوة قائمة، مشيرا إلى أن شروط الدعوة من قبل مصر والأمم المتحدة هي التنفيذ الأمين لوقف إطلاق النار. وطالب بحق الإنسان الفلسطيني في إقامة دولته والعيش في سلام. وشدد على أهمية إعطاء الشعب الفلسطيني أولوية لحل أزمتهم المزمته.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢، من القاهرة، عن أ.ف.ب، أن وزارة الخارجية المصرية قالت في بيان لها، إن "الدعوة التي وجهتها للسلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية لإرسال وفديهما التفاوضيين إلى القاهرة لبحث كافة القضايا ذات الاهتمام لكل منهما ضمن الإطار الذي تناولته المبادرة المصرية لا تزال قائمة".

وطالبت الخارجية المصرية في البيان "الأطراف المعنية بضرورة الالتزام الكامل بشروط التهدئة الإنسانية التي سبق أن أعلن ممثل الأمم المتحدة والمنسق الخاص انه تلقى ضمانات من الأطراف المعنية بقبولها لمدة ٧٢ ساعة قابلة للتجديد بالتوافق".

٤٧. وزير الأوقاف المصري: تباهي "إسرائيل" بقتل الأطفال عنصرية مقبلة وانعدام للإنسانية

القاهرة - محمد عبد اللطيف: أدان وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة تباهي القنص الإسرائيلي بقتل ١٣ طفلا فلسطينيا واصفا ذلك بالعنصرية المقبلة التي تدل على انعدام الحس الإنساني لدى الصهاينة ويكشف عن طبيعة هذا العدو الصهيوني كما أكد القرآن الكريم. وأوضح في تصريحاته أمس الجمعة، أن ذلك يكشف طبيعة هذا العدو المتغطرس، ويكشف معه كل المنظمات الدولية التي تزعم أنها راعية لحقوق الإنسان، لأنها تكيل بمائة كيل، وليس بمكيالين اثنين. من جهته طالب الدكتور أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، قادة الدول العربية وشعوبها بتوحيد الصف وتجنب أية خلافات هامشية والاتفاق على كلمة واحدة لمواجهة عدوهم المشترك ونصرة إخوانهم الفلسطينيين في مواجهة الممارسات الإسرائيلية التعسفية. وانتقد في خطبة أمس الجمعة بالجامع الأزهر الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال قتل وتشريد وما يدعونه من حماية حقوق الإنسان ويتركون أطفال فلسطين ونساءهم ليتم قتلهم وهدم منازلهم وتشريدهم.

القدس العربي، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٤٨. مصر: أنصار مرسي ينددون بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

مدن مصرية- مراسلو الأناضول: نظم أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي مسيرات، عقب صلاة الجمعة أمس، في عدة مدن، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وفضت قوات الشرطة عددا من هذه المسيرات التي تأتي في مستهل أسبوع احتجاجي جديد بعنوان «المقاومة أمل الأمة»، دعا له «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم لمرسي، وفق شهود عيان ومراسلي الأناضول. وندد المشاركون في هذه المسيرات بما أسموه «تخاذل» الأنظمة العربية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وطالبوا بتحريك عاجل لنصرة القطاع. ورددوا هتافات منها: «لبيك غزة»، و«غزة.. صرخة أم شهيد بتنادي»، و«يسقط كل من خان».

وخرجت المظاهرات، في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا (وسط)، والإسكندرية (شمال)، والشرقية، والدقهلية، ودمياط، وكفر الشيخ، والبحيرة (دلتا النيل، شمال)، والسويس والإسماعيلية (شمال شرق)، رفع المشاركون فيها أعلام فلسطين بجانب صور مرسي، وصور «الشهداء والمحبوسين»، داعين إلى انتفاضة شعبية ضده في ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية، بحسب المتظاهرين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٤٩. مصر تفتح معبر رفح استثنائياً لعبور العالقين

فتحت السلطات المصرية معبر رفح بشكل استثنائي، مساء الجمعة، لعبور العالقين الفلسطينيين الذين تم محاصرتهم من قبل الطيران الإسرائيلي داخل المعبر الفلسطيني في طريقهم إلى الأراضي المصرية. كانت السلطات المصرية أغلقت المعبر بعد قيام إسرائيل بقصف الجانب الفلسطيني من المعبر، وتكدس عدد كبير من العالقين.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢

٥٠. الأردن يدعو مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان على غزة

عمان - بترا: دعا الأردن العضو غير الدائم في مجلس الامن، ومن خلال بعثته الدائمة في نيويورك، خلال الجلسة التي عقدها المجلس يوم الخميس للتباحث حول الأوضاع في غزة، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى أهلها العزل. وجدد الأردن رفضه وإدانته للعدوان الإسرائيلي الوحشي على المدنيين الفلسطينيين، واستهداف مدارس الأونروا التي نزح إليها الفلسطينيون هرباً من قسوة الحرب الإسرائيلية على غزة. واعتبر الأردن أن ما تقوم به إسرائيل هو خرق واضح وصريح للقوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية، وانتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الانساني. وأضاف أن الوضع الإنساني في غزة خطير جداً، وخاصة بعد انقطاع الماء والكهرباء، والنقص الحاد في الغذاء والدواء.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٥١. عمان: مشاورات وزارية بشأن استدعاء السفير الأردني من تل أبيب

عمان - تغريد الرشق: كشفت مصادر رسمية أن مشاورات مكثفة بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النصور وعدد من الوزراء جرت خلال عطلة عيد الفطر حول مطالب القوى السياسية الأردنية بشأن استدعاء السفير الأردني لدى إسرائيل للتشاور، وذلك على ضوء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وقالت المصادر، في تصريحات خاصة إلى "الغد" أمس، إن الرئيس وعددا من الوزراء تواصلوا خلال الايام الماضية للوقوف على مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة والأوضاع في القطاع. وتضمنت المناقشات الوزارية مع الرئيس، وفقا لذات المصادر، "التشاور حول كافة الجهود الأردنية المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة والجهود الأردنية التي تبذل لتحقيق هذا الهدف".
الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٥٢. مسيرات في عمان والمحافظات تندد بالمجازر الصهيونية في غزة

عمان - الدستور: انطلقت بعد صلاة الجمعة أمس مسيرات جماهيرية ووقفات احتجاجية في عمان والمحافظات طالبت بالوقوف الى جانب اهل غزة ضد العدوان الصهيوني الغاشم على القطاع. وندد المشاركون في الفعاليات التي شاركت فيها الحركة الاسلامية والاحزاب وفعاليات شبابية وشعبية بالمجازر التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في عدوانها على غزة. ففي عمان نفذ الالاف من الناشطين مسيرة حاشدة من المسجد الحسيني بوسط البلد، بعد صلاة الجمعة، للتضامن مع غزة وللتنديد بالمجازر الصهيونية بحق المدنيين والاطفال في غزة. وطالب المشاركون بالفعالية، بإغلاق السفارة الاسرائيلية وطرد السفير الاسرائيلي من عمان، والغاء كافة المعاهدات مع العدو الصهيوني. وفي اريد انطلقت خمس مسيرات من عدة مساجد في مدينة اريد عقب صلاة الجمعة ونددت بالهجمة البربرية الاسرائيلية والة حربها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفي عجلون نظم حزب جبهة العمل الاسلامي في كفرنجة أمس الجمعة مسيرة احتجاجية انطلقت من امام مسجد ابوبكر الصديق في كفرنجة تندد بالعدوان الصهيوني على غزة. وأشار عضو حزب جبهة العمل محمد فريحات إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف قطاع غزة وليتحمل مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني.

وفي العقبة نظم تجمع حراك العقبة الشعبي والحركة الاسلامية والفعاليات الشعبية في العقبة مسيرة حاشدة انطلقت من امام مسجد العقبة الكبير تحت شعار «الاردن يدعم المقاومة».

واكد المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع العقبة وصولاً لميدان البلدية دعم وتأييد الشعب الأردني لنهج المقاومة في الدفاع عن الأرض والمقدسات مطالبين برفع الحصار عن قطاع غزة ومنددين في الوقت ذاته بموقف الدول العربية من العدوان الصهيوني. واعتبر المشاركون أن المقاومة هي خط الدفاع الاول عن الامة العربية والاسلامية، مطالبين إياها بالصمود في وجه الكيان الصهيوني.

وفي السلط، خرج الآلاف من المواطنين في مخيم البقعة في مسيرة دعت إليها القوى الوطنية والشعبية والحراك في المخيم من أمام مسجد القدس باتجاه مجمع الحافلات في المخيم تنديدا بالعدوان الصهيوني على غزة. وردد المشاركون في المسيرة هتافات نادى الوحدة الوطنية بالإرادة الشعبية وحيث صمود المقاومة.

وفي الزرقاء، انطلقت من امام مسجد عمر بن الخطاب مسيرة نظمتها جماعة الاخوان المسلمين تنديدا بالمجازر التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني في غزة.

واكد المشاركون في المسيرة ضرورة دعم الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق صموده في وجه العدوان الاثم ومنع المجازر التي ترتكب ضد الابرياء والعزل وهدم الابنية والمدارس والمساجد، مبينين ان الحرب التي تشنها القوات المعتدية تهدف الى تشريد الشعب وتجويعه وحصاره أكثر مما كان عليه.

وفي مادبا، انطلقت مسيرة من مسجد ذيبان الكبير باتجاه دوار البلدة تضامنا مع أهالي غزة وما يتعرضون له من عدوان صهيوني همجي وبربري غاشم.

وفي المزار الجنوبي، نظم الحراك الشبابي والشعبي والحزبي وقفة احتجاجية في ساحة مسجد جعفر بن ابي طالب لنصرة الاشقاء في قطاع غزة وادانة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمة بربرية من الكيان الصهيوني الغاشم لإبادة الشعب الفلسطيني على مرأى من دول العالم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٥٣. السلطات اللبنانية تطلق سراح الشيخ عطوي الذي أطلق صواريخ على "إسرائيل"

بلال وهبة: استُقبل الشيخ حسين عطوي بحفاوة في قريته الهبارية في منطقة العرقوب، بعد الإفراج عنه وخروجه من المستشفى العسكري حيث كان يتلقى علاجاً إثر إصابته بحروق لدى إطلاقه صواريخ من بلدة الماري في اتجاه الأراضي المحتلة قبل نحو أسبوعين. ومنذ اللحظة الأولى لاعتقاله، كانت "الجماعة الإسلامية" التي ينتمي عطوي إليها تطالب بالإفراج عنه، على اعتبار أن فعل المقاومة ليس حكراً على طرف في الداخل اللبناني من دون آخر. وفي تصريح لـ"النهار" بعد الإفراج عنه، وصف عطوي ظروف اعتقاله بالجيّدة، وقال: "سمعت ثناء من العناصر والضباط على العمل البطولي الذي قمت به، لكن من اعتقلني عزا الأمر إلى الالتزام بتطبيق القرار ١٧٠١".

وأضاف عطوي انه يفتخر بالعمل الذي قام به ولكنه لا يستطيع التصريح إن كان سيستمر بهذا العمل أم لا، خاتماً بأن "وقوف الكثيرين إلى جانب قضيته العادلة والمشرفة كان السبب الرئيسي في الإفراج عنه".

وقالت أوساط "الجماعة الإسلامية" لـ"النهار" انه "ثبت للأجهزة العسكرية والقضائية ان الشيخ عطوي لا تربطه أي علاقة مع أي من التنظيمات الإرهابية. وكانت سيرته وستبقى مع المقاومة. ونحن نعتر بأمثاله".

النهار، بيروت، ٢/٨/٢٠١٤

٥٤. لبنان: استمرار وفيات التضامن مع قطاع غزة

تواصلت التحركات والمواقف المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة الذي دخل أسبوعه الرابع. ونظمت «رابطة الشباب اللبناني التركي» وقفة تضامنية في شارع الحمرا في بيروت شارك فيها عدد من أعضاء الرابطة الأتراك واللبنانيين وأطفال وشباب من الفلسطينيين، ورفع المشاركون الأعلام اللبنانية والتركية والفلسطينية ومجسمات للشهداء وصوراً للجرحى وللدمار الذي تسبب فيه العدوان الإسرائيلي على القطاع.

بدورها، نظمت الفصائل الفلسطينية في مخيم البص مسيرة جماهيرية شارك فيها ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والقوى والأحزاب اللبنانية وعلماء.

من جهته، نفذ مكتب الغرب في «منظمة الشباب التقدمي» وقفة تضامنية وأكد في بيان دعم مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه العدوان الغاشم، مشدداً على ضرورة انتقال العرب من سياسة الاستتكار والشجب إلى تقديم كل الدعم المطلوب لتثبيت الشعب الفلسطيني في أرضه، وتعزيز صموده.

وتجمع عدد من الإعلاميين اللبنانيين والفلسطينيين أمام تمثال ساحة الشهداء وسط بيروت، من اجل فلسطين، من اجل الحرية، دعماً للمقاومين والصامدين في قطاع غزة، ورفضاً للوحشية الصهيونية. وكانت كلمات لكل من: الزميلة في قناة الجديد فاديا بزي، المفوض الثقافي في «الحزب التقدمي الاشتراكي» فوزي ابو دياب، المسؤول الإعلامي في «الجهاد الإسلامي» في لبنان، عضو المكتب السياسي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» علي فيصل. ونظمت جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية والثقافية. فرع مخيم نهر البارد مسيرة أطفال انطلقت من أمام مقر الجمعية في حي البركسات في المخيم وشاركتها ممثلات عن المؤسسات النسوية والتربوية والطفولة.

كما أقام «اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني»، اعتصاماً تضامنياً مع غزة والشهداء رفضاً للصمت العربي المخزي تحت شعار «غزة أنت لست وحدك، كلنا معك» في الطريق الجديدة في بيروت. كذلك، نفذت «حركة الأمة» اعتصاماً تضامنياً بعد صلاة الجمعة في مسجد كلية الدعوة الإسلامية في بيروت، بمشاركة فعاليات سياسية وحزبية لبنانية وفلسطينية وحشد من المصلين. ودعت منظمة حاصبيا في الحزب الشيوعي اللبناني الى المشاركة بالاعتصام التضامني الذي تقيمه غداً الاحد ٣ آب الساعة ١١ صباحاً، على أرض المقاومة والتحرير، أمام بوابة فاطمة، على حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي المواقف، طالب عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسين الموسوي، في لقاء سياسي في بعلبك، «العرب الذين يتحدثون عن حزنهم لأماسي شعبنا الفلسطيني في غزة وينكسون أعلامهم اشمزازاً من همجية إسرائيل، ببقية من حياء عندما يفترون على المقاومة في لبنان ويتهمونها بالدعاية والمزايدات».

ورأى الشيخ عفيف النابلسي أن ما يحصل في غزة إبادة جماعية تقوم بها العصابات الصهيونية على مرأى ومسمع من العالم.

وانتقد «مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب» موقف بعض المنظمات الإنسانية الدولية التي تساوي بين الجلاذ والضحية، من خلال دعوتها الى وقف الحرب في غزة وفي إسرائيل، متجاهلة أن الحرب

هي عدوان إسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة وأن الموقف الإنساني والأخلاقي هو المطالبة بوقف حرب إبادة الشعب الفلسطيني في غزة ومحاكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب ضد الإنسانية. السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢

٥٥. الملك عبد الله بن عبد العزيز ينتقد جرائم الحرب في فلسطين

الرياض - ناصر الحقباني: قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة مسجلة: أن المتخاذلين عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة سيكونون "أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد".

وتطرق خادم الحرمين الشريفين إلى ما يجري في فلسطين. وقال: "نرى دماء أشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحدا، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٥٦. أحمد أوغلو: تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي الإسرائيلي

اسطنبول - محمد هميمي: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يوم الجمعة إن تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي إسرائيلي أدى خطفه إلى انهيار وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية حماس إلا ان الأولوية يجب ان تركز على تنفيذ الهدنة. وقال داود أوغلو للصحفيين "المهم هو تنفيذ وقف إطلاق النار. ولتحقيق هذا يمكننا بالتعاون مع آخرين اتخاذ أي خطوة قد تحل قضية الجندي الإسرائيلي هذه. إذا كان في وسع تركيا أن تفعل شيئا فإننا سنبذل قصارى جهدها".

وتابع قائلاً "لكن إذا توقف وقف إطلاق النار لأن جنديا إسرائيليا خطف فلا بد من محاسبة أحد على ٧٠ فلسطينيا قتلوا (اليوم). نرى أن الناس جميعا سواسية".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١

٥٧. أوغلو: من يدعون للجهاد بإسطنبول هم العدو الأكبر للإسلام.. ومساعدة غزة ليست بالكلام

انتقد المرشح التوافقي للمعارضة التركية والأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، بشدة "الدعوة إلى الجهاد" التي وجهها مؤيدو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بإسطنبول في أول أيام العيد.

وفي كلمة ألقاها أمام مناصريه ضمن حملته الانتخابية الرئاسية في مدينة سيواس بوسط تركيا، قال إحسان أوغلو " إن هؤلاء الإرهابيين الذين دعوا للجهاد . بحسب زعمهم . هم أكبر أعداء للإسلام، فقد رأينا أشخاصًا لهم سمات غريبة قاموا بالدعوة إلى الجهاد في صباح أول أيام عيد الفطر المبارك في منطقة عمرلي بمدينة إسطنبول".

وأضاف "ليس لدينا وقت للعبث مع مثل هؤلاء، حيث يتوجب علينا تقديم مساعدة جدية إلى قطاع غزة وليس بالكلام فقط، بل بالعمل الجاد".

الأهرام، القاهرة، ٢/٨/٢٠١٤

٥٨. رئيس البرلمان العربي: الاحتلال الإسرائيلي كيان دموي متجرد من الإنسانية

القاهرة: انتقد رئيس البرلمان العربي، بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إضافة إلى ما اعتبره الصمت العربي والدولي، والتواطئ مع ذلك العدوان.

ووصف أحمد بن محمد الجروان، إسرائيل بأنها بـ "الكيان الدموي المتجرد من الإنسانية"، مطالبًا العالم بأن "يمسح هذا العار في جبين الإنسانية الذي تستمر إسرائيل بوصمه دون أن ينطق ببنت شفه".

قدس برس، ١/٨/٢٠١٤

٥٩. تركيا تقدم أكثر من ٨ ملايين دولار مساعدات لغزة

أنقرة - ملتيم أوزون: قدمت تركيا مساعدات إنسانية تقدر بأكثر من ٨ ملايين دولار أميركي لقطاع غزة جراء الهجمات التي شنتها إسرائيل عليه في السابع من تموز/ يوليو الفائت.

رأي اليوم، لندن، ١/٨/٢٠١٤

٦٠. مفتي السعودية: الرياض تحاول بكل جهدها وقف عدوان الظالمين على قطاع غزة

الرياض - أحمد غلاب: قال المفتي العام رئيس هيئة كبار العلماء في السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، إن من "ينتقدون موقف المملكة تجاه العدوان الإسرائيلي على فلسطين يغالطون الحقيقة"، مؤكداً أن الرياض "تحاول بكل جهدها وقف عدوان الظالمين على قطاع غزة"، مشيراً إلى أن هناك صمتاً دولياً واضحاً تجاه الأحداث في فلسطين، موضحاً أن "الصمت الدولي واقع، ولا أصوات تنادي بكف العدوان الظالم على غزة".

وأكد آل الشيخ في حديث إلى "الحياة" أمس، تعليقاً على خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي وجهها إلى الأمتين الإسلامية والعربية أن "المملكة وقفت دائماً مع فلسطين في جميع المحافل الدولية، وتحاول بجهودها وبكل ما تستطيع وقف العدوان، فهي لم تقصر أبداً".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٦١. ناشطون مغاربة يطالبون الحكومة بفتح تحقيق مع كل القيادات الإسرائيلية التي تحمل الجنسية المغربية

الرباط - محمود معروف: طالبت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، حكومة بلادها بفتح تحقيق حول كل "القيادات الصهيونية" التي تحمل الجنسية الإسرائيلية والمغربية، في المؤسسات لإسرائيلية، واتخاذ التدابير اللازمة لسحب جنسيتها المغربية. وانتقدت الرابطة الحكومة المغربية على السكوت وعدم إصدار موقف قوي مع إجراءات عملية ضد الكيان الصهيوني "هذا النظام المتجبر الدموي"، "في الوقت الذي كنا ننتظر إجراءات ملموسة لردع هذا النظام الإجرامي".

ودعت الهيئة الحقوقية في رسالة لرئيس الحكومة عبد الاله بن كيران لاتخاذ كافة الإجراءات من أجل المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني"، ووقف كل أشكال التعاون مع كل من تثبت التعامل معه وطنياً، مطالبة بالإسراع في إصدار "قانون ضد التطبيع مع العدو الصهيوني"، وترتيب الجزاءات القانونية لكل المتعاملين معه، "بما فيها تصنيفهم كخونة للوطن".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٦٢. "الإيسيسكو" تستنكر العجز الدولي عن وقف جرائم "إسرائيل" في غزة

الرباط - قنا: أعرب المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، عبد العزيز بن عثمان التويجري، عن استنكاره لـ"عجز المجتمع الدولي عن وقف الجرائم البشعة" التي ترتكبها إسرائيل في حق أهالي قطاع غزة، داعياً الدول الأعضاء في المنظمة إلى "المسارعة لنجدة أهالي القطاع".

واعتبر التويجري، في بيان أصدرته منظمة الإيسيسكو، أن "مواقف الدول الكبرى والمنظمات الدولية القائمة على سياسة الكيل بمكييل تجاه القضايا الدولية تزيد من استهتار إسرائيل بالقانون الدولي وغطرستها ضد الشعب الفلسطيني"، مشيداً بالمواقف التي أعلنت عنها بعض دول أمريكا اللاتينية من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعا "أحرار العالم ومحبي العدل والسلام إلى تكثيف جهودهم لفضح إسرائيل والجرائم التي ترتكبها بحق الفلسطينيين، والعمل على وقفها".

الشرق، الدوحة، ٢/٨/٢٠١٤

٦٣. المجموعة العربية تدعو إلى اجتماع عاجل للجمعية العامة للأمم المتحدة حول غزة

نيويورك - قنا: طلبت المجموعة العربية، اليوم الجمعة، عقد اجتماع رسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة "في أقرب وقت ممكن" لسماع آراء مسؤولين رفيعي المستوى حول الوضع في غزة. وأعرب مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، الذي يت رأس المجموعة العربية في رسالة بعث بها إلى رئيس الجمعية العامة جون أش عن أمله بأن توجه الدعوة إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي والمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بيير كراهينبول ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس ومبعوث الأمم المتحدة لمنظمة الشرق الأوسط روبرت سيربي لحضور الاجتماع.

وقال العتيبي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن المجموعة العربية أعربت عن خيبة أملها إزاء صمت وعجز مجلس الأمن الدولي على تحمل مسؤولياته في التصدي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأضاف أن المجموعة مستاءة من موقف المجلس من العدوان الإسرائيلي ومن رفع الحصار ومن البيانات التي اعتمدها إلى حد الآن والتي لا ترقى إلى حجم المأساة والكارثة الإنسانية

التي تعرض لها قطاع غزة ورفضه لإدانة الاعتداءات التي تعرضت لها مدارس وكالة غوث اللاجئين الدولية "أونروا".

الشرق، الدوحة، ٢/٨/٢٠١٤

٦٤. ضاحي خلفان: قتل أطفال غزة لا يتيح لـ"إسرائيل" الدفاع عن النفس

قال الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة في دبي في تغريدة على "تويتر": قتل أطفال غزة لا يتيح لـ"إسرائيل" مبرر الدفاع عن النفس أبداً.

وأفاد ضاحي خلفان أين المحكمة الجنائية الدولية من أفعال تنتهاها وإلا شاطرة على البشير فقط وأين قادة الدول الديمقراطية الغربية من عريضة "إسرائيل" أم إن الخوف من "إسرائيل" أضحى مرعباً إلى حد السكوت المطبق.

وأضاف جامعة الدول العربية يجب أن تقيم دعوى بالنيابة عن العوائل العربية التي ألحقت بها "إسرائيل" هذه المجازر لدى المحكمة الجنائية الدولية وفي حالة الرفض تتسحب جميع الدول العربية من منظمة الأمم المتحدة. وأكد لو أعطيت الزعامة العربية والإسلامية لخدام الحرمين الشريفين لتغيير الأمر، لكن حماس تعطي الزعامة لقطر ولتركيا فماذا تنتظر.

وقال ضاحي خلفان إن المخرج لأهل غزة التصويت لفتح بالحكم. إما أن تكون صواريخ "حماس" مدمرة، وإلا لا تطلق عبثاً على "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، ٢/٨/٢٠١٤

٦٥. أوباما: سيكون من الصعب التوصل لوقف جديد لإطلاق النار في غزة

واشنطن (رويترز): قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الجمعة إنه سيكون من الصعب تحقيق وقف لإطلاق النار في غزة بعد انهيار أحدث هدنة ولكنه دافع بقوة عن وزير الخارجية جون كيري فيما يتعلق بحملته الدبلوماسية التي لم تكمل بالنجاح.

وأشار تصريح أوباما في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض إلى التأثير المحدود للدبلوماسية في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل تدمير شبكة أنفاق حماس في غزة وقيام الفلسطينيين بالرد.

ودعا أوباما حماس والفصائل الفلسطينية إلى الإفراج عن جندي إسرائيلي أسير كشرط مسبق لإزالة التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين وقال انه ستبذل جهود لإعادة اقرار وقف إطلاق النار الذي انهار.

وقال "إذا كانوا جادين بشأن محاولة حل هذا الموقف فانه يجب ان يطلق سراح هذا الجندي دون شروط وفي أقرب وقت ممكن".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١

٦٦. كيري يطلب مساعدة قطر وتركيا للإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره

رامشتاين، (ألمانيا)، واشنطن - وكالات: دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري تركيا وقطر، أمس، إلى استخدام نفوذهما في تحقيق الإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره، ما أدى إلى انهيار وقف لإطلاق النار بين إسرائيل و"حماس".

واتصل كيري بوزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية ووزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو على الفور بعد أن أبلغه أحد مساعديه أثناء رحلة العودة من زيارة للهند بتقارير أشارت إلى أسر الجندي الإسرائيلي ومقتل جنديين.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين الذين يرافقون كيري: وجهنا لهما الدعوة لاستخدام نفوذهما وبذل كل ما بوسعهما من اجل عودة الجندي. وأضاف: بخلاف ذلك فإن مخاطر هذا التصعيد المستمر الذي يؤدي الى مزيد من الخسائر في الأرواح عالية للغاية.

ودان كيري بـ "أشد العبارات الممكنة" قتل "حماس" لاثنتين من الجنود الإسرائيليين واختطاف جندي آخر. ووصف كيري هذا العمل بأنه "انتهاك شائن لوقف إطلاق النار الذي تم التفاوض بشأنه خلال الأيام القليلة الماضية، وللتأكيدات المقدمة للولايات المتحدة والأمم المتحدة". ودعا كيري حركة حماس إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الجندي المفقود.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢

٦٧. البيت الأبيض يحمل حركة حماس مسؤولية الانتهاك "الهمجي" للتهنئة الإنسانية

واشنطن - أ ف ب: اعتبر البيت الأبيض صباح أمس حركة «حماس» مسؤولة عن الانتهاك «الهمجي» لوقف النار في غزة، مستنداً إلى معلومات إسرائيلية تحدثت عن مقتل جنديين إسرائيليين وأسر ضابط.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض جوش أرنست لشبكة «سي أن أن» التلفزيونية أن «الإسرائيليين أعلنوا هذا الصباح أن وقف النار انتهك وأن عناصر من حماس استخدمت بشكل ظاهر التهدة الإنسانية لمهاجمة جنود إسرائيليين وحتى أسر رهينة. وهذا يشكل انتهاكاً همجياً لاتفاق وقف النار».

ودعا أرنست «حماس» إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي، وقال إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري تحدث فعلا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن الخطوات المقبلة في أزمة غزة. وأضاف أن الولايات المتحدة حضت المجتمع الدولي على إدانة انتهاك «حماس» لوقف النار في غزة «بأشد العبارات الممكنة».

الحياة، لندن، ٢/٨/٢٠١٤

٦٨. اقتراحات أوروبية لمراقبة فتح المعابر ورفع الحصار

بروكسيل - «الحياة»: أبلغ الاتحاد الأوروبي مصر استعدادها «تقديم مساهمة مباشرة» من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة «في نطاق المبادرة المصرية». وعلمت «الحياة» أن مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قسم العلاقات الخارجية في المفوضية الأوروبية كريستيان بيرغر نقل حزمة اقتراحات إلى القاهرة أمس تشمل «إعادة فتح المعابر الستة من أجل ضمان حرية تنقل البضائع والأشخاص من قطاع غزة وإليه، وتفعيل مهمة المراقبين الأوروبيين في معبر رفح».

ويبدي الاتحاد الأوروبي استعدادها «تعميم مهمة مراقبة معبر رفح على المعابر الأخرى». وأوضح مصدر مطلع أن أصل الاقتراحات التي ينقلها بيرغر هو فرنسا، وأنها حظيت بدعم ألمانيا ومساندة منسقة السياسة الخارجية كاترين آشتون.

وسينقل الديبلوماسي الأوروبي نتائج محادثاته مع مسؤولين مصريين إلى رام الله ثم إسرائيل قبل أن يعاد صوغها على طاولة الاتحاد في شكل خطة متكاملة.

وتشمل الاقتراحات أيضاً «بحث إمكان الإسراع في نشر المراقبين الأوروبيين إلى جانب قوات الأمن الرئاسي الفلسطينية، واستعداد الدول الأوروبية لافتتاح خط بحري يربط بين لارنكا وغزه لنقل المساعدات الإنسانية».

وتقتضي شروط نجاح الاقتراحات الفرنسية- الألمانية، تكثيف الضغط الأوروبي على إسرائيل. وعقب نائب رئيس بعثة فلسطين في بروكسيل هادي شبلي بأن «الاقتراحات الأوروبية تعكس الطلبات التي قدمتها الدبلوماسية الفلسطينية على مدى سنوات في اتجاه العواصم الأوروبية من أجل الضغط على إسرائيل ورفع الحصار عن غزة من خلال فتح المعابر أمام حركة تنقل الأشخاص والبضائع وضمان وحدة أراضي السلطة الفلسطينية».

من جهة أخرى، دانت منسقة السياسة الخارجية الأوروبية قصف إسرائيل المدرسة التابعة لوكالة «اونروا» والسوق في حي «الشجاعية»، وقالت في بيان أمس إن «استهداف المدنيين الذين فروا من

بيوتهم، بأمر من إسرائيل، ولجأوا إلى ملاذات الأمم المتحدة، أمرٌ غير مقبول». وطالبت «بالتحقيق في أحداث قصف المدنيين في المدرسة والسوق»، معربة عن القلق الشديد إزاء الكارثة الإنسانية في غزة. وشددت على «وجوب احترام الأطراف التزاماتها والسماح فوراً بالدخول الآمن والكامل لنشاطات توزيع الإغاثة. ويجب احترام مقتضيات المواثيق الإنسانية الدولية المتصلة بحماية المدنيين».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٦٩. بان كي مون يطالب بـ "الإفراج فوراً" عن الجندي الإسرائيلي الأسير

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى "الإفراج فوراً وبلا شروط عن الجندي (الإسرائيلي) الأسير" في غزة، كما صرح، أمس، المتحدث باسمه ستيفان دوباريتش.

وجاء في بيان قرأه دوباريتش أن خرق وقف إطلاق النار في غزة "يشكك في مصداقية الضمانات التي قدمتها "حماس" للأمم المتحدة". وأضاف البيان، إن بان كي مون "يدين بأقصى حزم خرق وقف إطلاق النار المنسوب لحماس"، لكنه يؤكد في الوقت نفسه على أن "الأمم المتحدة لا تملك وسائل مستقلة للتحقق بدقة مما حصل".

وأعرب الأمين العام عن "صدمته وخيبة أمله الكبيرة إزاء هذه التطورات"، وطالب الطرفين بـ "التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والعودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الإنساني لـ ٧٢ ساعة". كما طالب بان كي مون "من يملكون تأثيراً على أطراف النزاع ببذل كل ما في وسعهم لإقناعهم بالتقيد بوقف إطلاق النار الإنساني".

وتطرق بان كي مون إلى مقتل جنديين إسرائيليين واحتمال أسر ثالث، صباح أمس، معتبراً أن هذا التطور "يشكل خرقاً خطيراً لوقف إطلاق النار قد تكون له تداعيات خطيرة على سكان غزة وعلى إسرائيل وأبعد من ذلك". وأضاف، "إن أعمالاً من هذا النوع تشكك في صدقية الضمانات التي أعطتها حماس إلى الأمم المتحدة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢

٧٠. الكونغرس الاميركي يوافق على تخصيص ٢٢٥ مليون دولار لتمويل منظومة "القبة الحديدية"

واشنطن: وافق الكونغرس الاميركي الجمعة على تخصيص ٢٢٥ مليون دولار لتمويل منظومة القبة الحديدية الدفاعية لاعتراض الصواريخ التي تطلقها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على اسرائيل قبل وصولها الى اهدافها.

ووافق مجلس النواب على هذا التمويل بأغلبية ٣٩٥ صوتا مقابل ثمانية، في تصويت جرى في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة. وكان مجلس الشيوخ اقر بالإجماع هذا التمويل قبل ان يبدأ عطلة الصيف التي تستمر خمسة اسابيع. ويفترض ان يوقع الرئيس الاميركي باراك اوباما على هذا القرار.

وبشكل هذا التمويل جزءا من ٣,١ مليارات دولار طلبتها الادارة الاميركية للمساعدة العسكرية لإسرائيل المستفيدة الاولى في العالم من المساعدات الاجنبية الاميركية. وكان الكونغرس خصص ٢٣٥ مليون دولار للقبة الحديدية العام الماضي.

وكان البيت الابيض طلب ١٧٦ مليون دولار لنظام القبة الحديدية في ٢٠١٥، لكن اعضاء الكونغرس رفعوا هذا المبلغ. وعادة يزيد الكونغرس المبالغ التي يطلبها الرئيس لتمويل المشاريع المرتبطة بأمن اسرائيل.

القدس، القدس، ٢/٨/٢٠١٤

٧١. وزارة الخارجية الأمريكية: أموالنا تقتل إرهابيي غزة

جددت الإدارة الأمريكية تأييدها للجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة، وأعلنت دعمها لعدوان الاحتلال الذي خرق الهدنة الإنسانية وارتكب مجزرة في رفح، وشنت هجوماً على مصر قائلة إن إسرائيل تستخدم أموال المساعدات الأمريكية لـ«محاوية الإرهاب» بينما تستخدمها مصر في «قمع المتظاهرين».

ورفضت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، مقارنة علاقة الولايات المتحدة بإسرائيل بعلاقتها بمصر.

وقالت هارف، خلال الموجز الصحفي اليومي، أمس الأول: «الوضع مختلف تماماً، فعلاقتنا مع إسرائيل علاقة جيش بجيش آخر، وهي قوية للغاية، وغير قابلة للمقارنة على الإطلاق مع علاقتنا بمصر»، وأضافت أن «أموال المساعدات كانت تستخدم من قبل الحكومة المصرية ضد شعبها، من

خلال حملة قمعية ضد المتظاهرين السلميين، ولكن إسرائيل تستخدمها لقتال منظمة إرهابية، وهو ما نعتقد أنه دفاع مشروع».

وطالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير دون شروط، داعياً إلى بذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين في غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢

٧٢. بوليفيا تلغي الإعفاء الذي يتمتع به المواطنون الإسرائيليون من تأشيرة الدخول

ألغت بوليفيا الإعفاء الذي يتمتع به المواطنون الإسرائيليون من تأشيرة الدخول في ضوء الهجمات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢

٧٣. مجلس الشيوخ الكولومبي يطالب برفع حصار غزة

رام الله: أدان مجلس الشيوخ الكولومبي العدوان الإسرائيلي على غزة، وطالب برفع الحصار عن القطاع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال المجلس، في بيان، انه "على ضوء الاحداث الخطيرة الجارية في قطاع غزة، فان مجلس الشيوخ الكولومبي يدين العمليات العسكرية ضد السكان الفلسطينيين والتي ألحقت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية إضافة الى مئات القتلى من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال".

ودعا المجلس إلى وقف فوري لإطلاق النار، ورفع الحصار المفروض على غزة، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وللاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته على حدود ١٩٦٧.

كما دعا إلى التوصل لتسوية سلمية تفاوضية لهذا الصراع تضمن التعايش السلمي بين دولتي إسرائيل وفلسطين، بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢

٧٤. البرتغال: الفيدرالية الوطنية للمعلمين تتضامن مع صمود شعبنا في غزة

البرتغال -معا: أدانت الفيدرالية الوطنية للمعلمين في البرتغال الجرائم الوحشية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وخصوصاً استهداف المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا ووصف البيان الصادر عن الفيدرالية الوطنية للمعلمين أن ما يحدث في غزة هو عملية إبادة

للشعب الفلسطيني ولا يمكن السكوت عليها، وانتقد الصمت الأوروبي والدولي على المجازر الإسرائيلية. وطالب البيان أيضاً الدول الأوروبية وحكومة البرتغال ضرورة التدخل العاجل لوضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي التي ترتكب بحق الأطفال والمواطنين العزل في قطاع غزة وإدانة العدوان الإسرائيلي. وحمل البيان إسرائيل مسؤولية الجرائم اليومية التي ترتكب بحق المدنيين في قطاع غزة بشكل يومي.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٨/١

٧٥. فنزويلا ستستضيف أطفال غزة

(أ ف ب): أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول، عن إنشاء مركز إيواء لاستقبال أطفال فلسطينيين أصيبوا بجروح أو أصبحوا أيتاماً بسبب الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيراً إلى أن كراكاس تدرس إمكانية أن تتبنى عائلات فنزويلية هؤلاء الأطفال. وقال مادورو خلال احتفال عام: "لقد قررت إنشاء ملجأ باسم (الرئيس الراحل) هوغو تشافيز لاستضافة أطفال فلسطينيين جرحوا في الحرب، وصبيان وبنات صغار أصبحوا من دون آباء وأمهات، أصبحوا أيتاماً. سوف نأتي بهم إلى فنزويلا". وأضاف: "سنستضيفهم بحبة وبالاتفاق مع الدولة الفلسطينية. سنعثر لهؤلاء الصبيان والبنات الصغار على آباء وأمهات فنزويليين". وطالب الرئيس الفنزويلي بإنهاء "إبادة الشعب الفلسطيني" التي "ليس هناك ما يبررها لأن إسرائيل لديها واحد من أقوى الجيوش في العالم على الصعيد التكنولوجي".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢

٧٦. أميركا اللاتينية تتصدر الإدانات للحرب الإسرائيلية

مونتيفيديو - (أ.ف.ب): تقف أميركا اللاتينية في طليعة الإدانات للهجوم العسكري الدامي الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة، معبرة عن موقفها بوصف إسرائيل بـ "الدولة الإرهابية" واستدعاء سفراء وتعبئة شعبية مقدمة دعماً بشبه إجماع غير مسبوق للفلسطينيين. وقال ريجينالدو ناصر من قسم السياسة في جامعة ساوباولو البابوية في البرازيل متحدثاً لوكالة فرانس برس، "لا أذكر أي وضع مماثل وقفت فيه جميع (دول المنطقة) كتلة واحدة تقريباً في رد فعلها".

ومن أبرز المواقف الصادرة مؤخراً موقف رئيس بوليفيا، أحد أبرز وجوه اليسار الراديكالي في أميركا اللاتينية، وقد أدرج إسرائيل، الأربعاء، على قائمة من "الدول الإرهابية" وألغى اتفاقاً يقضي بالإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول.

وقبل موراليس وصفت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف الهجوم الإسرائيلي بـ "مجزرة" لكنها رفضت توصيف "الإبادة" الذي أطلقه نائب في الحزب الاشتراكي الحاكم في فنزويلا، فيما ندد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو بـ "حرب إبادة تشن منذ نحو قرن" على الشعب الفلسطيني.

وفي مؤشر الى توتر العلاقات بين البرازيل وإسرائيل قررت روسيف الاسبوع الماضي، استدعاء سفيرها في تل أبيب للتشاور، ما حمل متحدثاً باسم الخارجية الإسرائيلية على وصفها بـ "قزم دبلوماسي".

وأجمعت المنطقة على التنديد بعنف العمليات الإسرائيلية والمطالبة بوقف إطلاق نار واستئناف المفاوضات بين طرفي النزاع، غير ان البيرو والاكوادور وتشيلي والسلفادور حذت حذو البرازيل واستدعت ممثليها في اسرائيل للتشاور.

اما كوستاريكا والأرجنتين التي تضم أكبر مجموعة يهودية في المنطقة فقامتا باستدعاء سفيرتي إسرائيل إلى وزارة الخارجية.

وطالب رئيس اوروغواي خوسيه موخिका، الخميس، بـ "انسحاب فوري" للقوات الإسرائيلية من غزة، معلناً انه يدرس استدعاء ممثله في تل أبيب.

والبلد الوحيد الشاذ عن قاعدة الإجماع هذه هو كولومبيا برئاسة خوان مانويل سانتوس (يمين وسط) الذي استبعد تماماً استدعاء سفيره في تل أبيب.

ييدي ريجينالدو ناصر استغرابه لهذا الإجماع الدبلوماسي شبه الكامل، عارضاً "بعض الفرضيات" لتبريره. ويضيف، "ينبغي القول أولاً ان بلداً يصدر اليوم تصريحاً ضد إسرائيل لم يعد يعتبر خارجاً عن المعايير الدولية".

وفي سياق تفسير حجم التعبئة الشعبية المؤيدة للفلسطينيين في أوروبا وأميركا اللاتينية والتي تفوق التعبئة في الدول العربية، يقول إن "القضية الفلسطينية تعتبر (بالنسبة للمنطقة) موضوعاً تاريخياً يتعلق بالعلاقات غير المتكافئة مع السلطة".

كما أن هذا الموضوع يتخذ بعداً معادياً للولايات المتحدة، وهو شعور منتشر في المنطقة ويقول ناصر، إن "علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة هي موضع رفض في المنطقة وهذا ما يقود إلى نوع من التماثل".

غير ان إيسميني ايتاي براس من جامعة العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة المكسيك تشير إلى أن ردود الفعل الرسمية تتبع التعبئة الشعبية. وفي الاسابيع الاخيرة جرت تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في عدد من عواصم أميركا اللاتينية من مكسيكو إلى سانتياغو في تشيلي، ضمت بضع آلاف الأشخاص. وقالت براس، "انه فعل تماثل مع المعاناة، شعور بالتضامن مع ما يجري في أميركا اللاتينية" حيث ينتشر الإحساس بالكبت. ورأت في ردود فعل المنطقة "موقفاً ضد الامبريالية" التي يرمز إليها النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢

٧٧. صحيفة الاندبندنت البريطانية تكشف عن الدور البريطاني في تسليح إسرائيل

بيت لحم - معا: كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية خلال موضوع نشرته اليوم عن الدور البريطاني في تسليح اسرائيل. وتقول الجريدة إن الادلة تكشف أن العديد من المكونات التي تدخل في انظمة الاسلحة الاسرائيلية قد صنعت في بريطانيا. الموضوع الذي كتبه كبير المرسلين في الصحيفة كاهال ميلمو يؤكد أن من بين الانظمة العسكرية التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي هناك انظمة لتوجيه الصواريخ وانظمة للتحكم في القذائف وحتى بعض انواع الذخائر قادمة من بريطانيا. وتقول الجريدة إنها حصلت على وثيقة تؤكد أن تصاريح حكومية بإتمام صفقات تبلغ قيمتها ٤٢ مليون جنيه استرليني قد منحت لمائة وثلاثين شركة بريطانية لتصنيع مكونات الاسلحة والبرمجيات العسكرية للتصدير الى اسرائيل منذ عام ٢٠١٠. ويؤكد ميلمو ان اثنتان من بين هذه الشركات يقدمان لإسرائيل انظمة البرمجة التي تتحكم في طائرات هيرمس المسيرة والتي تشكل العمود الفقري لبرمجيات هذا النوع من الطائرات علاوة على مكونات محورية لدبابه اسرائيل القتالية الاساسية. وينهي ميلمو الموضوع ناقلا عن المتحدث الحكومي البريطاني قوله "لن نقوم بمنح مزيد من تراخيص لشركات تصدير الاسلحة إذا كانت هناك شبهة في استخدامها لقمع الشعوب داخليا او اطالة امد صراعات او تأجيجها".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٢

٧٨. الخارجية الفرنسية: باريس والرياض على تواصل بشأن تطورات غزة

باريس- ميشال أبو نجم: قالت الخارجية الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس والرياض «على تواصل مستمر بشأن التطورات في غزة»، مضيفة أن الوزير فابيوس «يتشاور باستمرار مع نظيره الأمير سعود الفيصل».

ولفتت الخارجية إلى أن فرنسا «دعت وكررت الدعوة من أجل وقف فوري لإطلاق النار والعودة إلى تفاهات الهدنة في عام ٢٠١٢» كما أنها تعتبر أن وقف النار المطلوب «يجب أن يفتح الباب للعودة إلى طاولة المفاوضات».

وذكرت الخارجية أن فابيوس كان من أوائل الوزراء الغربيين الذين جالوا على عواصم المنطقة من أجل الدفع باتجاه وقف النار، كما أنه دعا إلى اجتماع وزراء السبب الماضي في باريس بحضور ستة من نظرائه من بينهم وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا وقطر. كذلك أشارت الخارجية إلى أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تشاور مع الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، واتفقوا على «ممارسة ضغوط أكبر» من أجل الحصول على وقف النار.

وكان الرئيس الفرنسي قد أصدر بيان إدانة لهجوم الجيش الإسرائيلي على مدرسة تابعة للأونروا في جباليا. غير أن البيان الرئاسي لم يسم الجهة الفاعلة أي إسرائيل كما أن الخارجية بدورها أدانت العملية ولكنها امتنعت عن الإشارة بالاسم إلى الفاعل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٧٩. تظاهرة تضامنية مع غزة في ستوكهولم بالسويد

ستوكهولم: شهدت مدينة ستوكهولم السويدية أمس تظاهرة حاشدة تأييدا لغزة، ومناهضة للعدوان والمجازر الإسرائيلية في القطاع.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢

٨٠. مظاهرات وتضامن مع غزة في اليونان

شادي الأيوبي- أثينا: شهدت العاصمة اليونانية أثينا مساء الخميس مظاهرة حاشدة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، دعت لها أحزاب يسارية وشارك فيها أفراد من الجاليات العربية المقيمة هناك. وتجمع المتظاهرون أمام البرلمان قبل أن يسيروا إلى مقر اللجنة الأوروبية ثم

السفارة الأميركية، ورددوا هتافات تندد بالحرب الإسرائيلية على غزة وتستنكر مساندة الولايات المتحدة لها.

وتجمع آلاف المتظاهرين مرة أخرى عند الساعة السابعة من بعد الظهر رافعين صوراً للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في غزة، وهتفوا منددين بصمت العالم على تلك الفظائع. وشجب المتظاهرون موقف حكومتهم من العدوان على غزة، واعتبروه ينم عن ازدواجية، ذلك أن إدارة رئيس الوزراء أنطونيوس ساماراس تطالب بوقف النار وحماية المدنيين بينما هي تتحالف سراً مع إسرائيل. ووزع المتظاهرون منشورات تندد بالتعاون العسكري بين الجيش اليوناني وجيش الاحتلال.

كما نظمت بلديات مختلفة في اليونان لقاءات تضامن وجمع تبرعات لتخفيف المصاب عن المحاصرين بقطاع غزة، وأعلنت تأخيها مع بلديات فيه.

وأصدرت نقابة العاملين بالمهن الصحفية بياناً شجبت فيه العدوان على غزة، وحملت حكومة الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مسؤولية الدماء التي تُسفك بالقطاع. وطالب البيان الحكومة اليونانية بإدانة المجزرة بحق المدنيين في غزة، والتوقف عن اتباع سياسة المسافات المتساوية من الطرفين وإلغاء الاتفاقيات المشتركة التي وقعتها مع حكومة تل أبيب.

وكان عشرات من أعضاء نقابة "بامي" العمالية المقربة من الحزب الشيوعي قد احتلوا مكاتب شركة العال الإسرائيلية للطيران في مطار أثينا حوالي ساعتين. ورفع المتظاهرون شعار التضامن مع غزة قبل أن ينسحبوا دون حوادث تذكر.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١

٨١. المنتخب البلجيكي يتمسك برفض لعب أولى مبارياته في تصفيات أوروبا في "إسرائيل"

بروكسل- الاناضول: أكد الاتحاد البلجيكي لكرة القدم تمسكه بعدم خوض أولى مباريات المنتخب الأول لكرة القدم ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠١٦ ضد المنتخب الإسرائيلي والمقررة في إسرائيل ٩ أيلول/سبتمبر المقبل.

وفي تصريح خاص، قال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الملكي البلجيكي بيار كورني إن «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على اتصال يومي مع اتحادي كرة القدم البلجيكي والإسرائيلي من أجل اتخاذ قرار بشأن مكان إقامة المباراة في ٩ من أيلول/سبتمبر القادم، وأن القرار سيتخذ خلال الأسابيع القادمة».

وكان المنتخب البلجيكي عبر مؤخرا عن رفضه خوض هذه المباراة في إسرائيل واقترح قبرص كمكان بديل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٨٢. منظمة أطباء العالم تطالب بالوقف الفوري للقصف "الإسرائيلي"

(وفا): طالبت منظمة أطباء العالم، أمس، بالوقف الفوري للقصف في قطاع غزة بما يسمح بتوزيع المساعدات الإنسانية ومعالجة المدنيين الجرحى والمرضى. وقالت المنظمة في بيان "مع تكثيف العمليات العسكرية "الإسرائيلية" في قطاع غزة، بات من الصعب تأمين المساعدات الإنسانية الضرورية للعديد من الفلسطينيين تعذر على منظمة أطباء العالم، إيصال المساعدات الطبية إلى المراكز الصحية التي هي بحاجة ماسة إليها. وأضاف البيان تدعو منظمة أطباء العالم لوقف إطلاق نار فوري وتذكر بضرورة احترام جميع أطراف النزاع قواعد القانون الإنساني الدولي، التي تحمي المدنيين الأبرياء، كما ندين العمل الإجرامي في منع وصول المصابين إلى المستشفيات إثر استهدافهم بالقصف.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢

٨٣. مراقبون إسرائيليون: صمود المقاومة ينذر بسقوط نتنياهو

وديع عواودة-حيفا: يتوقع مراقبون إسرائيليون أن يؤدي العدوان على غزة إلى إسقاط الائتلاف الحاكم في إسرائيل والإعلان عن انتخابات مبكرة في ظل حالة "التعادل الاستراتيجي" مع المقاومة الفلسطينية التي صمدت أمام جيش الاحتلال وكبدته خسائر فادحة. ويرى المحلل السياسي يوسي فرطر أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يشعر اليوم بـ"وجع رأس" كبير، وأنه يستعجل إنهاء العدوان على غزة، لكن الشروط السياسية لم تنضج بعد. وفي تحليل سبق عملية أسر الجندي الإسرائيلي في رفح يشير فرطر إلى تعرض نتنياهو وحكومته لانتقادات على لسان وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود ممن يرون أنه لا توجد استراتيجية واضحة للحرب.

هذه الانتقادات دفعت نتنياهو الخميس لتوبيخ وزراء يواصلون توجيه الانتقادات له وللحكومة علانية قبل أن تضع الحرب أوزارها، ويرى فرطر أن ذلك يعبر عن حالة ضغط "يشعر بها رئيس وزراء فقد السيطرة على وزرائه".

وعلى غرار مراقبين سياسيين كثر، يرى فرطر أن نتتياهو يخشى خسائر سياسية وشخصية بعد انتهاء العدوان على غزة. ويقول إنه قلق من ظهور إسرائيل ضعيفة ومتعبة بنهاية الحرب، مما يعني احتمال خسارته الحكم.

إسقاط حماس

ويذكر المعلق بن كاسبيت بأن ما يثقل على نتتياهو من هذه الناحية هو استطلاعات الرأي التي تفيد بأن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين ترغب باستمرار العدوان وإسقاط حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ونوه بن كاسبيت في تصريح للقناة الإسرائيلية العاشرة بخطورة ارتفاع سقف توقعات الشارع من هذه الحكومة اليمينية التي طالما فاخرت بأنها تضم جنرالات وعسكريين.

وأضاف أنه كلما اقتربت الحرب من نهايتها تتوجه الأنظار نحو الرأي العام، وهو صاحب مزاج متقلب ومن شأنه أن يصيب نتتياهو بجراح سياسية قاتلة.

ويوضح أن الإسرائيليين يريدون حسما واضحا، لكن نتتياهو الذي طالما ظهر بصورة سياسي صاحب تجربة عسكرية كبيرة يعي اليوم حدود القوة ولا يستطيع ضمان ذلك.

ويتفق مع بن كاسبيت المحلل البارز في القناة الإسرائيلية الثانية أمنون أبراموفيتش الذي يتوقع نتائج سياسية سلبية لهذه الحرب بالنسبة لنتتياهو لأنها ستترك انطبعا سيئا لدى الناخبين الإسرائيليين الذين يرقبون منذ ٢٥ يوما سير الحرب الباهظة.

ويقول أبراموفيتش إنه لا يعرف ما هي الديناميكية الدقيقة لسقوط حكومة نتتياهو، لكن حالة التعادل الاستراتيجي مع حماس تعني بداية السقوط.

وهذا ما يتوقعه المعلق روني شكيد أيضا. وفي رده على سؤال الجزيرة نت يرجح أن تؤدي الحرب التي تخللتها نتائج سلبية بالنسبة لإسرائيل إلى توسيع تصدعات قائمة أصلا بين مكونات الائتلاف الحاكم.

يشار إلى أن التوتر الملازم للعلاقة بين نتتياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان بلغ ذروته قبل أسبوع، مما أدى لانقطاع الصلة بينهما إلى حد عدم تبادل الحديث وفق تسريبات نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ويتوقع شكيد ومراقبون سياسيون آخرون أن يواصل ليبرمان المزايدة على نتتياهو بعد انتهاء الحرب.

ويعلّون ذلك بأن ليبرمان ينافس كلا من نتنياهو ورئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت على قيادة معسكر اليمين في إطار مساعيه لبلوغ مقعد رئاسة الوزراء.

انهيار الائتلاف

ويتابع أن هذه التوترات والحسابات ستؤدي بالضرورة لانهيار الائتلاف الحاكم مبكراً وسط استغلال ليبرمان وبينيت حالة الإحباط لدى الإسرائيليين الذين لم يتوقعوا حرباً مكلفة وباهظة ودون نتيجة إستراتيجية بل دون صورة انتصار حتى الآن، وفق تعبيره.

من جانبه، يعبر إيلي مويال -الرئيس السابق لبلدية مدينة سديروت التي تتعرض لصواريخ القسام منذ سنوات- عن المزاج العام السلبي في الشارع الإسرائيلي الغاضب من النتيجة الراهنة للحرب. ورداً على سؤال لإذاعة جيش الاحتلال قال مويال الجمعة إن نتنياهو يتوسل وقف إطلاق النار، موضحاً أن الحرب كشفت عن عدة فضائح، منها عدم اكتشاف الأنفاق العسكرية وعدم اتخاذ قرار إستراتيجي بإسقاط حكم حماس في غزة.

وترى المعلقة طال شنايدر أن نتنياهو سيخرج خاسراً من هذه الحرب. وتقول إنه وقع ضحية عنجهيته التي تعيقه وتقضي به لإخفاقات متكررة.

وتتوقع في حديث للجزيرة نت أن تشهد إسرائيل بعد انتهاء الحرب جدلاً واسعاً بشأن إدارة هذه الحرب والاستعداد لها من قبل الطبقتين السياسية والعسكرية، لكنها تؤكد أن ذلك لا يعني سقوطاً سريعاً لحكومة نتنياهو، وتشدّد على أن الأحزاب اليمينية والمتطرفة ستزداد قوة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢/٨/٢٠١٤

٨٤. حماس وإسرائيل قد تمددان التهدئة الإنسانية في غزة

عدنان أبو عامر

بعد أقل من ساعة من إعلان التهدئة الإنسانية في غزة صباح اليوم ٨/١، اندلعت اشتباكات ساخنة بين مقاتلي حماس والجيش الإسرائيلي قرب معبر كرم أبو سالم بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأفاد أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة "للمونيتور" عن وصول أكثر من ٧٠ شهيداً وأكثر من ٣٠٠ جريحاً حتى اللحظة في قصف إسرائيلي مكثف من الطائرات والمدفعية والبوارج استهدف عدة مناطق شرق رفح.

وفي حين أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أن هناك مخاوف من أسر جندي في القتال مع كتائب القسام، وهو من لواء "جفعاتي"، وتم إبلاغ عائلته بذلك.

في حين أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن عملية أسر الجندي وقتل اثنين آخرين وقعت قبل سريان التهدئة.

يأتي هذا التدهور الميداني في رفح، بعد نجاح الجهود الإقليمية والدولية في إعلان تهدئة إنسانية في غزة بين حماس وإسرائيل لمدة ٧٢ ساعة تبدأ من صباح اليوم ٨/١، حيث ستضع الحرب أوزارها في غزة بصورة مؤقتة، فيما تنطلق معركة أخرى ليست أقل شراسة على الصعيد التفاوضي غير المباشر بين حماس وإسرائيل تشهدها القاهرة.

"المونيتور" علم أن الوفد الفلسطيني سيتوجه لمصر نهار السبت لبدء مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل من خلال القاهرة، وجاء الوفد مكوناً من منظمة التحرير بعضوية: عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح، ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة، ماهر الطاهر مسئول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج، قيس عبد الكريم مسئول الجبهة الديمقراطية في الضفة الغربية، بسام الصالحي مسئول حزب الشعب الفلسطيني، ويمثل حماس أعضاء المكتب السياسي: موسى أبو مرزوق وعزت الرشق ومحمد نصر من قيادة الخارج، وخليل الحية وعماد العلمي من قيادة الداخل، وسيمثل الجهاد الإسلامي زياد النخالة وخالد البطش.

- حراك دبلوماسي

وزير فلسطيني في رام الله أكد "للمونيتور" مساء ٧/٣١، أن "إعلان التهدئة الإنسانية جاء لإفساح المجال للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين لبحث تهدئة دائمة في غزة، مع صيغة معدلة من مبادرة مصر، بعد تدخلات أمريكية وسعودية لدى القاهرة للموافقة على التعديلات التي تحظى بموافقة جميع الأطراف، متوقفاً أن تشهد بداية الأسبوع القادم، إعلاناً رسمياً لوقف إطلاق النار".

ويأتي إعلان هذه التهدئة الإنسانية بعد أن قطع رئيس الحكومة الإسرائيلية مساء ٧/٢٨، التوقعات بقرب التوصل لوقف إطلاق النار، وأعلن أن الجيش أمامه أيام طويلة من العمليات العسكرية ضد حماس.

ثم تأكيد محمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، مساء ٧/٢٩، في كلمة مسجلة بثتها فضائية الأقصى أنه لن يكون وقف لإطلاق النار إلا برفع الحصار عن غزة.

وجاء فشل التهدة مع تباعد وتصلب مواقف الأطراف، كما أكد مسئول في حماس بحديث "المونيتور" بقوله: "حماس أعلنت أن رفع حصار غزة يجب أن يتزامن مع أي تهدة، في حين قالت المبادرة المصرية أن تحقيق شروط المقاومة يكون بالتوالي مع التهدة، بحيث يعلن وقف إطلاق النار، ثم يتم بحث القضايا العالقة".

وقال مسئول في الجامعة العربية بالقاهرة "المونيتور": "يبدو صعباً التوصل للتهدة في غزة مع تمسك حماس وإسرائيل بتحقيق مطالبهما، ومحاولة وزير الخارجية "جون كيري" تقريب مواقفهما، دون أن ينجح، بعد اتهامه من القاهرة وتل أبيب بتبني مواقف الدوحة وأنقرة، المقربتين من حماس".
مما دفع إسرائيل لاعتبار خطة "كيري" طوق النجاة لحماس، وتنفهم مطالب تركيا وقطر، عكس ما رغبته مصر.

· حماس في القاهرة

"المونيتور" سأل مسئولاً بحماس حول تسويق "كيري" لمطالبها لدى إسرائيل ومصر، فأجاب: "هذا مضحك، من يصدق أن أمريكا تبيع أمن إسرائيل لصالح حماس؟ هو حاول إنقاذ إسرائيل من تهورها بغزة، ووصولها نقطة اللاعودة، وقد علمنا بذلك عبر وساطات إقليمية جلست معه".
وقد أعلن "كيري" يوم ٧/٢٩ أن "تنتياهو" اتصل به عدة مرات لإنجاز وقف إطلاق النار مع حماس.
"المونيتور" تحدث مع مسئول مصري قريب من المخابرات العامة، فقال له: "مصر تريد حقن دماء غزة بأي ثمن، وهي تتعامل مع السلطة الفلسطينية، وهناك مبعوثين بين القاهرة وتل أبيب، والوضع لا يسمح بفرض مطالب مسبقة، وإلا سيتواصل سقوط الضحايا، محملاً المسؤولية لمن يضع شروطاً تعجيزية للبدء بمفاوضات التهدة، ويقصد بذلك حماس".

وحرصت حماس أن يكون موقفها من التهدة مدعوماً بباقي الفصائل، التي طالبت بأن تشمل أي تهدة انسحاب إسرائيل من غزة، وعودة النازحين لبيوتهم، وإخلاء المصابين.
"المونيتور" سأل مسئولاً في حماس عن كيفية تحقيق المطالب فقال: "أي تهدة يجب أن تعيد إسرائيل لمواقعها على حدود غزة، حيث تواصل عملياتها لضرب الأنفاق، وتمكين الإسعافات من انتشار الجثث هناك".

حماس تقرّ داخلياً أنّ إسرائيل قد لا ترفع الحصار فوراً بعد الهدنة التي يتمّ التوصل إليها، ولكنّ تقييم الوضع الذي حصلت عليه "المونيتور" يبيّن الثقة في أن الجهات الفاعلة الدولية ستضغط على إسرائيل لإعادة النظر في سياسة الحصار التي تمارسها بحسب التقييم، "صمدت حماس طوال ٣

أسابيع من العدوان، وقد لا يرفع حصار غزة فور وقف إطلاق النار، لكن إسرائيل لن تعود للحصار، مع توفر ضمانات دولية وإقليمية، وعدم تفردا بإغلاق وفتح المعابر كما تشاء".
سلطت أضواء كثيرة على دور قطر في المفاوضات وقد صرح مسؤول إسرائيلي بارز لـ المونيتور هذا الأسبوع أن: تل أبيب تشعر بالسخط من دعم واشنطن للموقف القطري.
حماس سلمت لقطر يوم ٧/٢٠ مطالبها برفع حصار غزة وفتح المعابر، وتشغيل الميناء، وتحرير الأسرى، وإدخال السلع والكهرباء والوقود ومواد البناء، وسلمتها الدوحة للجهات الدولية، خاصة واشنطن.

موظف بالخارجية القطرية قال "للمونيتور" هاتفياً: "الدوحة قدمت مطالب الفلسطينيين للوسطاء، ووجدت تفهماً دولياً، ليس مجاملة للدوحة على حساب طرف آخر، بل رغبة بوقف نزيف الدم بغزة، وقطر تمتلك شبكة علاقات دبلوماسية واسعة، تسعى من خلالها لوقف العدوان على الفلسطينيين، وتجري تنسيقاً عالياً مع أنقرة، وتحظيان بثقة معظم الأطراف، وتملكان تأثيراً ونفوذاً يستطيعان عبره تحقيق إنجازات ملموسة في الأيام القادمة".

"المونيتور" علم أن نقاشات تطرح في أروقة حماس حول الخطاب الموجه للفلسطينيين بعد انتهاء الحرب، تتعلق بجدية إسرائيل ومصر للالتزام بشروط وقف إطلاق النار، مع تجاوز عدد الشهداء ١٤٠٠ حتى الآن، كي يشعر الفلسطينيون أن خسائرهم لم تذهب بدون ثمن يكافئها، يتمثل أقلها برفع كلي لحصار غزة.

أحد أعضاء وفد حماس المتجه للقاهرة، قال "للمونيتور" في حديث هاتفى فجر الجمعة ٨/١: "كتائب القسام في ميدان غزة حققت إنجازات عسكرية أوجعت إسرائيل، ونحن معنيون أن تكون النتائج التفاوضية في القاهرة لتحقيق تهدئة طويلة الأمد تليق بحجم البطولات القتالية، وهي مسئولية جميع القوى الفلسطينية، وليست حماس وحدها، التي أرادت أن يكون الوفد الفلسطيني موحداً، وليس باسمها فقط، وهذا ما نأمله".

المونيتور، ٢٠١٤/٨/١

٨٥. إنهم يحاسبون حماس كدولة عظمى!

فراس أبو هلال

الحديث هنا عن بعض العرب الذين يقيّمون حماس وأداءها السياسي من موقع المؤيد لحق المقاومة، وهم في الغالب ليسوا من أصحاب الأيدولوجيات الراضية للمقاومة من حيث الأساس، أي أن

المعنيين بالنقاش هم ليسوا أولئك الصهاينة العرب الذين لا يستحقون النقاش، خصوصا في ظل العدوان الهجري للكيان الصهيوني على قطاع غزة.

يتعامل بعض هؤلاء الناقدين للمقاومة مع حركة حماس دون الأخذ بعين الاعتبار لسياقات وجود هذه الحركة، والمنطقة التي تعمل فيها، والظروف السياسية التي تحيط بها وبغزة وبالمنطقة ككل، بل ودون مراعاة أن وجود الحركة مرتبط أساسا بوجود احتلال إسرائيل لفلسطين وليس لقطاع غزة فحسب.

أحيانا، تشعر أنهم يتعاملون مع حماس ويحاسبونها على أنها دولة عظمى... فحماس مطالبة، وفق وجهة النظر هذه، بأن تبني قدرات قتالية تكون كافية لجعل ثمن المقاومة بسيطا ومحملا وغير مؤلم، مع العلم أن أية حركة مقاومة في التاريخ لم تمتلك قوة مكافئة للمحتل، بل إن دولا كبرى تم احتلالها أو احتلال أجزاء منها أثناء الحرب العالمية الثانية مثلا، واستمرت بمقاومة المحتل النازي بقوة غير متكافئة، مع أن عواصمها كانت تخضع لقصف يومي للمدنيين بالطائرات الألمانية قتل فيها عشرات الآلاف، ولم يطالب أحد هذه الدول بقبول الاحتلال كأمر واقع، وعلى سبيل المثال فقد دفعت لندن خلال قصف مستمر لمدة ٥٧ ليلة في العام ١٩٤٠ أكثر من ٢٠ ألف قتيل مدني، وخسرت أكثر من مليون منزل.

حماس مطالبة أيضا، حسب ناقدتها، أن تبني نموذجا ديمقراطيا على الأسس العالمية، وهي الحركة التي منعت من ممارسة الديمقراطية، وتعرضت لحرب داخلية شعواء، ولحرب عربية مباشرة وغير مباشرة، ولثلاثة حروب إسرائيلية منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن. ومع ذلك، فإن حماس، وإن كانت لم تمارس الديمقراطية بمعناها المرتبط بالانتخابات والتداول على السلطة لأسباب لا تتعلق بها وحدها بل بالوضع الفلسطيني برمته، إلا أنها كانت أكثر انفتاحا واحتراما للحريات من معظم الدول العربية، مع عدم إغفال الأخطاء التي وقعت فيها الحركة أثناء حكمها لقطاع غزة.

ويلوم هؤلاء الناقدون حماس والمقاومة لأنها لم تقم ببناء ملاجئ تكفي لحماية المدنيين الفلسطينيين من القصف العدواني الصهيوني أثناء الحرب، وبتناسي هؤلاء أن قطاع غزة حرمت، على أيدي العدو و"الشقيق"، من إدخال الإسمنت ومواد البناء إلا بقدر محدود، وأنها حرمت بالتالي من تنفيذ مخططات إعادة الإعمار التي بالمناسبة تحتوي على ملاجئ في كل بناية، ولكنها لم تنفذ بسبب استمرار الحصار ومنع دخول مواد البناء.

طبعاً سيقولون ردا على ذلك، أن المقاومة بنت أنفاقا للقتال ولكنها لم تبني ملاجئ للمدنيين، وهو ما يعني أن المقاومة قصرت في الإعداد لحماية الفلسطينيين العزل من القصف. وفي الحقيقة فإن هذا

المنطق يحتاج ابتداء إلى بحث ودراسة من ناحية هندسية، إذ أن بناء الملاجئ من ناحية لوجستية ومن حيث كمية المواد الهندسية المطلوبة هو أصعب بكثير من بناء الأنفاق التي لا يعرف أحد حجمها على وجه الدقة.

وإذا تجاوزنا الجانب اللوجستي في هذا الموضوع، فإن الأهم من ذلك هو أن القائلين بهذا الرأي، يخبرون حماس والمواطن الفلسطيني عمليا بين الرضا بالاحتلال الإسرائيلي والامتناع عن مقاومته، أو بالتصرف كدولة كبرى قادرة على بناء قوة مقاومة، وبنى تحتية، ومنع أي خسائر في صفوف المدنيين، وهو كما أسلفنا أمر لم تتمكن منه تاريخيا دول كبرى، فضلا عن حركات المقاومة.

ونحن نقول هذا، فإن هناك استدراكين لا بد منهما:

الأول: أن حماس وغيرها من حركات المقاومة ليست فوق النقد، بل على العكس من ذلك، فإن النقد ضروري جدا لتصحيح أي خطأ يشوب عملها بما يكفل تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بأقل قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية، مع الإشارة أن هذا النقد أمر محمود حتى في ظل اشتداد المعارك، خصوصا إذا كانت بوصلته مصلحة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني.

الثاني: أن رفض هذا النوع من الانتقادات والرد عليه، لا يعني بأية حال، اتهام من يوجه الانتقادات بوطنيته أو انتمائه، لأن المعنيين بهذا النقاش، كما أسلفنا، هم من يقفون مع حق المقاومة بالدفاع عن الشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال وجرائمه.

المطلوب فقط، أن يضع الناقدون للمقاومة الأمور في نصابها، وأن لا يهملوا السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية التي تحيط بحركة حماس وبقطاع غزة... فغزة أيها السادة، هي قطاع صغير تحت الاحتلال؛ محاصر من البحر والأرض والجو ومن العدو والشقيق، وليس دولة نووية عظمى!

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/١

٨٦. كيري المستباح ونزع سلاح غزة

ياسر الزعاترة

منذ تسلمه لمنصب وزير الخارجية، ورغم محاولاته المحمومة لإيجاد تسوية للملف الفلسطيني، وخلافاته الكثيرة مع ننتياهو وفريقه الوزاري، إلا أن جون كيري لم يتعرض يوما لهذا الكم من الشتائم التي تعرض لها على خلفية المبادرة التي طرحها لإيجاد حل للحرب على غزة.

ما إن طرح مبادرته، حتى انهالت عليه وسائل الإعلام الصهيونية بالشتائم، ولم يبق سوى القول إنه أصبح عميلاً قطرياً قبض مقابل طرح المبادرة، وانضمت إلى الحملة بطبيعة الحال دوائر صهيونية في الولايات المتحدة تعيش بدورها أزمة ننتياهو في مواجهة الفعل البطولي للمقاومة في غزة. وبدل أن يرد كيري على الهجوم عليه وينتصر بعض الشيء لكرامته المهذورة، ذهب إلى التراجع عن مبادرته، وراح يتحدث عن أن أية تسوية في قطاع غزة ينبغي أن تنتهي بنزع سلاح حماس والفصائل الأخرى، وهو بطبيعة الحال ما يمكن أن يحوّل هزيمة العدو إلى انتصار. وعندما تواصلت الشتائم اضطر إلى الكشف عن حقيقة أن ننتياهو اتصل به خمس مرات طالباً منه البحث عن تهدئة. قبل الخوض في مسألة نزع السلاح هذه، ثمة أبعاد أخرى يمكن التوقف عندها في سياق الحديث عما تعرض له كيري، لعل أولها تلك المفارقة الأكثر استفزازاً في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي تتمثل في أن يجد الصهاينة في مبادرة يقدمها زعيم عربي ما هو أفضل بكثير مما يجدونه في أخرى يقدمها وزير خارجية أمريكا؛ الدولة الأكثر انحيازاً لكيانهم. والأكثر استفزازاً بطبيعة الحال يتمثل في حصول تلك المبادرة (العربية) على دعم من عدد من الأنظمة العربية، بل أكثرها في واقع الحال، ما يشير إلى تحولات عميقة تجري في المنطقة سببها الأولوية التي انخرطت فيها تلك الأنظمة ممثلة في مطاردة ربيع العرب والثورات والإسلام السياسي، وهي أولوية تفرض عليهم علاقة مختلفة مع دولة الاحتلال.

البعد الآخر يتمثل في طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة وبين الكيان الصهيوني، والتي بلغت حد أن يتجرأ الصهاينة على أي مسؤول أمريكي ويشتمونه من دون أن يرفأ لهم جفن، فيما يضطر هو إلى التراجع، وحين يجري انتقاد الهجاء يكون ذلك بطريقة غاية في الأدب، كما حصل مع الناطقة باسم الخارجية الأمريكية التي قالت بكل هدوء "ليس هكذا يتعامل الشركاء والحلفاء مع بعضهم البعض".

إنها جراءة غير مسبوقة، لم يكن لها أن تظهر على هذا النحو، لولا شعور ننتياهو بأن له من التأييد في الكونغرس أكثر مما يحظى به أوباما، مع العلم أن الأخير لم يتجرأ يوماً على الصدام مع الرغبات الصهيونية، بل أدار سياسته الشرق أوسطية على إيقاع هواجسها بالكامل، ومع فعله في سوريا من أجل نزع السلاح الكيماوي، ومن أجل إطالة أمد المعركة لتدمير البلد وجعله ثقباً أسود يستنزف جميع أعداء الكيان الصهيوني غير تأكيد على ذلك. أما الذي لا يقل أهمية، فهو شعوره بأن علاقته المحيط العربي تمر بفترة ذهبية لم يعرفها تاريخ الصراع من قبل.

نأتي إلى مسألة نزع سلاح المقاومة التي اضطر كيري إلى الحديث عنها رغم عدم وجودها في مبادرته التي سحبت من التداول بالطبع لصالح مبادرة مصر التي يصر عليها نتنياهو. هنا نشير إلى أن ذلك المطلوب يشكل أساسا عمليا للعدوان على قطاع غزة، إذ رأى نتنياهو أن بوسعه استغلال الظرف العربي الراهن في ضرب حماس كحركة متمردة، وغزة كإقليم متمرد، ومن ثم نزع أسلحته وضمه إلى الضفة الغربية في سياق مسار التنسيق الأمني والتفاوض البائس الذي يديره عباس. وهو مسار من يركزون أنظارهم على ضرب الحركة كرافعة من روافع الإسلام السياسي في المنطقة، ومن ثم الرضا بما يرضى به عباس أيا يكن مستوى بؤسه، مع أنه لن يكون مضطرا إلى إعلان نهاية النزاع، ويكفي أن يحوله إلى نزاع حدودي مع دولة جارة.

والحال أن حماس لن تتبع سلاحها بالمليارات التي تعرض عليها لأجل إعمار غزة (لن يتحقق من الوعود شيء يذكر كما دلت التجارب)، لاسيما أن هدف اللعبة هو أن يجري تحويل الحركة إلى حزب معارض في دولة تحت الاحتلال لا أكثر. وهي ستقاتل وتنتصر مهما كان ميزان القوى مختلا ضدها، وهي في العموم تفضل أن تموت واقفة على الاستسلام، لكنها صامدة بإذن الله، فهي نشأت وكبرت بوجود المحتلين، وستبقى رغم أنوفهم في كل الأحوال، لكن كل المؤشرات لا زالت تؤكد أنها ستخرج منتصرة من هذه المعركة بإذن الله، وسيبوء نتنياهو وكل المتآمرين بالخيبة والخسران.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢

٨٧. امتحان القتال: الهدنة التي بعده

عاموس هرتيل

حينما بدأت المرحلة البرية من القتال في غزة في ليلة ١٧ تموز، تخلفت ساعة عمليات الجيش الاسرائيلي وراء الساعة السياسية، وكان الجيش يملك وقتا محدودا لعلاج الانفاق الهجومية على طول الحدود التي هي هدف العملية المعلن. وكان فرض المخططين أن تُحرز نتائج في غضون بضعة ايام وأن تأتي بعد ذلك بوقت قصير الاتصالات السياسية لهدنة دائمة. لكن الواقع انقلب الآن، فقد أصبح الجيش الاسرائيلي بحسب طريقته، قريبا من إنهاء العثر على الانفاق وتدميرها في المنطقة التي سيطر عليها في غضون ايام معدودة. لكن في الساحة السياسية، لا يسرع الوسطاء المصريون بصورة خاصة. وكما بدت الامور أمس ستضطر اسرائيل في بداية الاسبوع القادم أن تقرر هل تنسحب من غزة دون تسوية (وأن تعلن أن استمرار إطلاق القذائف الصاروخية سيُرد عليه بهجمات قاسية من الجو) أم تنتظر وقواتها في الداخل حتى احراز الحل في القاهرة. ويكمن الخطر

الرئيس الآن في سكون الوحدات المنتشرة في الميدان وفي جهود حماس في الأساس لخطف جندي قبل انسحاب القوات.

إذا كانت توجد مقارنة تخرج قادة العملية عن طورهم فهي المقارنة بين غزة في ٢٠١٤ ولبنان في ٢٠٠٦. فالذي يثير ذكر تلك الحرب يلقي فورا هجوما تفسيرات مدروسة تُبين لماذا لا توجد ولا يمكن أن توجد أية مشابهة، فالجيش الاسرائيلي تقدم في الحقيقة في مجالات كثيرة: فالوحدات أكثر تدريبا مما كانت قبل ثماني سنوات؛ والتعاون بين قوات المشاة والمدرعات والهندسة أفضل؛ وارتفع سلاح الجو الى درجة اخرى في القدرة على الهجوم ومساعدة القوات البرية، وارتقت «أمان» درجتين بالإمداد بالمعلومات الجاهزة الفورية للقوات؛ وأصبح المقاتلون أقل بلبلة وأكثر تسليما بأهداف الحرب.

ومع ذلك كله يوجد شيء ما مشترك بين الحربين، يتجاوز العمليتين اللتين كانتا أقصر في غزة: عمود السحاب والرصاص المصبوب. وهذا هو الادراك الذي أخذ يصاغ الآن كلما طالت المعركة الحالية، وهو أن التحديات الامنية التي تواجه اسرائيل أخذت تزداد تعقيدا برغم تضاول تهديد حرب تقليدية مع دول تستعمل جيوشا. ولم يعد من الممكن أن نرى المواجهات الدورية في غزة جولات عنف بقوة محتملة نسبيا (لمن ليس من سكان الجنوب أو ليس له ابن يقاتل في القطاع). إنها معارك لها تأثير ملحوظ في الوضع الامني للدولة وفي الاقتصاد والفرض المعقول هو أن تنفجر مرة كل وقت العداوة الأساسية لمنظمات كحزب الله وحماس لإسرائيل وتفضي الى حرب. ولا يمكن أن نتجاهل أيضا ما يفعله اللقاء مع القوة العسكرية الضخمة التي استعملتها اسرائيل مع تأثيراتها القاسية، في الجيل الفلسطيني الذي هو أصغر سنا في القطاع.

تتعلق المدة بين حرب وحرب بالطبع بأضرار القتال وبالردع الذي يُحرز على إثرها. لكن يحسن أن نعود ونذكر بأن الردع ليس نتيجة معلومات دقيقة. ويجب أن يتذكر من يتمدح الآن بالردع الاسرائيلي لحزب الله على إثر الحرب بأن سنوات الهدوء الثماني على الحدود الشمالية أسهمت في جوانب اخرى عدا الدمار في لبنان، منها: خشية اسرائيل من أضرار صواريخ حزب الله، وغرق المنظمة الشيعية في الحرب في سوريا ورغبة إيران في الحفاظ على استخدام حزب الله اذا ما اضطرت الى الرد على هجوم جوي اسرائيلي على منشآتها الذرية.

هل يوجد حل عسكري مطلق لتهديد حماس؟ يحسن أن ينتبه من يدعو الآن الى احتلال القطاع كله الى التحفظ الواضح لرئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان من الفكرة. ويمكن أن نفرض أن ذلك ليس فقط نتيجة خشية من انتقاد الجمهور للتورط بل نتيجة فهم لتعقيد المهمة. ودون أن نتناول

الآن الاختلاف في مسألة هل يمكن احراز اتفاق دائم بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الضفة، يصح في غزة قول موشيه ديان في تلك الخطبة التأبينية الشهيرة لروعي روتبرغ عضو كيبوتس ناكل عوز في ١٩٥٦: إن المواجهة مع حماس هي «قَدَرٌ جيلنا» ولذلك فان «خيار حياتنا» أن نكون مستعدين ومسلحين لمواجهة التهديد الى أن يثبت خلاف ذلك.

والادراك الثاني الذي يشتق من ذلك هو أنه يحسن ألا تُجر وراء أوهام النصر المطلق التي سيحاول الساسة والضباط أن يبيعونا إياها إذا حدث انسحاب من القطاع قريبا. يوجد في الجانب الايجابي من ميزان الحرب انجازات القبة الحديدية الاعتراضية، وتدمير أنفاق الهجوم وشجاعة وتضحية المقاتلين والقادة ايضا كما هي الحال في معارك اسرائيل كلها. وينبغي ألا نتجاهل ايضا التفهم الذي يبديه المعسكر العربي المعتدل لمحاربة اسرائيل لحماس. وفي جانبه السلبي: القطيعة التي أخذت تزداد حدة مع ادارة اوباما، والعلاج البطيء الفاشل حتى اليوم لتهديد الانفاق، والتجسيد الاضافي لمحدودية الجيش البري في مواجهة عدو يختبئ بين سكان مدنيين سيضطر الجيش الاسرائيلي الى أن يدخل مسارا عميقا من التحقيق واستخلاص الدروس. وكما صاغ ذلك أمس ضابط رفيع المستوى متقاعد يخدم ابنه الآن في خط المواجهة الاول، ما زال يوجد فرق مقلق بين جودة الوسائل والاعداد الذي تتحده الدولة لهؤلاء الشباب وبين البطولة التي يظهرونها في المعركة.

سئل قائد أحد ألوية المشاة التي تقاوت في القطاع أمس عن شعوره بعد اسبوعين من القتال البري فأجاب ببساطة: «نشعر بأننا جزء من جيش منتصر. أعطونا مهمة مداورة ثبتنا لها كاملة». وحينما سئل عن فهم المهمة بحسب الحوار مع المستوى السياسي أجاب: «أنا أنفذ قرارات دولة ولا أُملي على الدولة. فالمستوى السياسي يوجه ونحن نفسر المعنى المهني من جهتنا وننفذ الأوامر. إن شعورنا في داخل القطاع جيد جدا - فهو شعور إخوة في السلاح يعرضون حياتهم للخطر ويثبتون للمهام التي أعطيت لهم».

في مقابل هذا الكلام يتعلق جانب مقلق في العملية بسلوك عدد من وزراء الحكومة، واعضاء في المجلس الوزاري المصغر لكن بقدر أقل. وقد بدأ النظر الدائم الى استطلاعات الرأي العام في اليوم التالي مبكرا جدا هذه المرة. ففي الوقت الذي بذلت فيه المعارضة في الكنيست كل جهد لابطاء السلوك الرسمي، تنافس وزراء مثل سلفان شالوم وجدعون ساعر ويثير شمير وافيجدور ليبرمان ايضا في بعض الوقت، تنافسوا في تصريحات هوجاء. ويصعب أن نفهم وزيرا يهاجم في وقت الحرب الضباط الكبار ويزعم أن كل ارادتهم أن يعودوا الى البيت في سلام كما فعل الوزير شالوم هذا الاسبوع. لأن كل من تنافسوا هذا الاسبوع في طلب سحق غزة سيجرون الى ملجأ حينما يتبين الثمن

الكامل لتوصياتهم لو استُجيب. وذكر ذلك السلوك بنواب برلمان في يوم جمعة في مقهى أكثر من تذكره بمسؤولية اعضاء في الحكومة وقت حرب. ونقول بايجاز إن امتحان الحرب - إذا تبين حقا أن القتال يقترب من نهايته في الاسبوع القادم - سيكون بقدر كبير مدة الهدنة التي ستُحرز على إثرها. ويتعلق ذلك بالطبع بالردع، لكنه يتعلق أيضا بالقيود التي ستفرض على تسليح حماس مجددا (بواسطة الضغط المصري في الأساس)، ونوع التسهيلات التي سيحصل عليها سكان القطاع في المعابر بصورة تساعد على كف صدام آخر. لكن يبدو أنه يكمن هنا درس ممكن آخر يتعلق بالمستقبل: فالقتال في غزة يزيد حتى بالنسبة للجمهور الاسرائيلي في حدة معنى الحروب التي قد تواجهها اسرائيل في المستقبل. إن حرب لبنان الثالثة ستبدو مثل نسخة واسعة أصعب عن المعركة الحالية في غزة، ويحسن فهم هذا في الوقت أيضا.

هآرتس ٢٠١٤/٨/١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢

٨٨. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢